٣٤٦٢٨ ـ لِكُلِّ قَرْنٍ سابِقٌ (حل ـ عن أنس) .

الاكمال

٣٤٦٢٩ ـ إن لله في الخلق ثلاثمائة قلوبهم على قلب آدم ، ولله في الخلق أربعون قلوبهم على قلب موسى ، ولله في الخلق سبعة قلوبهم على قلب إبراهيم ، ولله في الخلق خمسة قلوبهم على قلب جبريل ، ولله في الخلق ثلاثة قلوبهم على قلب ميكائيل ، ولله في الخلق واحد قلبه على قلب إسرافيل ، فاذا مات الواحد أبدل الله مكانه من الثلاثة ، وإذا مات من الثلاثة أبدل الله مكانه من الخمسة ، وإذا مات من الخمسة أبدل الله مكانه من السبعة ، وإذا مات من السبعة أبدل الله مكانه من الأربعين ، وإذا مات من الأربعين أبدل الله مكانه من الثلاثمائة ، وإذا مات من الثلاثمائة أبدل الله مكانه من العامة ، فهم يحيي ويميت ويمطر وينبت ويدفع البلاء (حل وابن عساكر ـ عن ابن مسعود) .

الباب الثامن في فضائل الأمكنة والأزمنة

وفيه فصلان

الفصل الاول في الأمكنة

مكة وما حولها زادها الله شرفاً وتعظيماً

٣٤٦٣٠ ـ إن الله تعالى ينزل على هذا المسجد مسجد مكة

في كل يومٍ وليلةٍ عشرين ومائةَ رحمةٍ : ستين للطائفينَ ، وأربعينَ للمصلينَ ؛ وعشرين للناظرين (طب والحاكم في الكنى وابن عساكر - عن ابن عباس) .

٣٤٦٣١ - صلاةٌ في المسجدِ الحرامِ مائة الفِ صلاةٍ ، وصلاةٌ في مسجدي الفُ صلاةٍ ، وفي بيتِ المقدسِ خمسمائةِ صلاةٍ (هب - عن جابر) .

٣٤٦٣٢ - الصلاةُ في المسجدِ الحرامِ بمائةِ الفِ صلاةٍ ، والصلاةُ في مسجدي بألفِ صلاةٍ ، والصلاةُ في بيتِ المقدسِ بخمسمائة صلاةٍ (طب - عن ابي الدرداء) .

٣٤٦٣٣ - الصلاةُ في المسجدِ الحرام مائةُ ألفِ صلاةٍ ، والصلاةُ في مسجدي عشرةُ آلافِ صلاةٍ ، والصلاةُ في مسجدِ الرباطاتِ ألفُ صلاةٍ (حل - عن أنس) .

٣٤٦٣٤ - فضلُ الصلاةِ في المسجدِ الحرامِ على غيرِه مائةُ ألفِ صلاةٍ ، وفي مسجدي ألفُ صلاة ، وفي مسجدِ بيتِ المقدس خمسمائة صلاةٍ (هب - عن أبي الدرداء) .

٣٤٦٣٥ - استمتِعوا من هذا البيتِ فانهُ قد هُدِمَ مرتين

ويُرفعُ في الثالثة (طب ، ك ـ عن ابن عمر). [1]

٣٤٦٣٦ ـ احتكارُ الطعامِ في الحرمِ إلحادٌ [2] فيه (د ـ [3] عن يعلى بن أمية).

٣٤٦٣٧ ـ احتكارُ الطعامِ بمكة إلحادٌ (طس ـ عن ابن عمر).

٣٤٦٣٨ ـ إنما سُمِّيَ البيتُ العتيقُ لأن اللهَ أعتقهُ من الجبابرةِ فلم يَظْهَرْ عليه جبارٌ قط (ت ، [4] ك ، هب ـ عن ابن الزبير).

٣٤٦٣٩ ـ أولُ بقعةٍ وُضِعتْ من الارض مَوْضعُ البيتِ ثم مُدَّتْ منها الارضُ ، وإن أولَ جبلٍ وضعَهُ اللهُ تعالى على وجهِ الأرض أبو قُبيْس ثم مُدَّت منه الجبالُ (هب ـ عن ابن عباس).

٣٤٦٤٠ ـ دُثِرَ [5] مكانُ البيتِ فلم يحجَّهُ هودٌ ولا صالحٌ . حتى بوَّأهُ اللهُ لإبراهيم (الزبير بن بكار في النسب ـ عن عائشة).

---

(١) قال المناوي في الفيض (١/٥٠٠) قال الحاكم في المستدرك صحيح على شرطهما وأقره الذهبي وقال الهيثمي : رجال الطبراني ثقات ص

(٢) إلحاد : أي ظلم وعدوان . وأصل الالحاد : الميل والعدول عن الشيء . النهاية ٤/٢٣٦ . ب .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الحج باب تحريم مكة رقم /٢٠٠٤/ . ص

(٤) أخرجه الترمذي كتاب تفسير القرآن رقم (٣١٧٠) وقال حسن صحيح ص

(٥) دثر : أصل الدثور : الدروس ، وهو أن تهب الرياح على المنزل فتغشي رسومه بالرمل وتغطيها بالتراب . النهاية ٢/١٠٠ . ب .

٣٤٦٤١ ـ دخولُ البيتِ دخولٌ في حسنةٍ وخروجٌ من سيئةٍ (عد، هب ـ عن ابن عباس).

٣٤٦٤٢ ـ من دَخل البيتَ دخلَ في حَسنةٍ وخرجَ من سيئةٍ مغفوراً له (طب، هق ـ عن ابن عباس).

٣٤٦٤٣ ـ رمضانُ بمكةَ أفضلُ من ألفِ رمضانَ بغيرِ مكةَ (البزار ـ عن ابن عمر).

٣٤٦٤٤ ـ مكةُ أمُّ القرى ومَرْوُ أمُّ خراسان (عد ـ عن بريده).

٣٤٦٤٥ ـ مكةُ مُناخٌ، لا تُباعُ رِباعُها، ولا تُؤاجرُ بيوتُها (ك، هق ـ عن ابن عمرو).

٣٤٦٤٦ ـ من أكرمَ القبلةَ أكرمهُ الله تعالى (قط ـ عن الوضين بن عطاء مرسلا).

٣٤٦٤٧ ـ النظرُ إلى الكعبةِ عبادةٌ (أبو الشيخ ـ عن عائشة).

٣٤٦٤٨ ـ لا تُشدُّ الرحالُ إلا إلى ثلاثة مساجدَ: المسجدِ الحرام، ومسجدي هذا، والمسجدِ الاقصى (حم، ق،[1] د، ن، هـ ـ

---

(١) اخرجه البخاري كتاب أبواب التطوع باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة (٢/٧٦). ص

عن أبي هريرة، حم، ق، ت، هـ - عن أبي سعيد، هـ - عن ابن عمرو).

٣٤٦٤٩ - لا تزالُ هذه الامةُ بخيرٍ ما عظَّموا هذهِ الحرمةَ حقَّ تعظيمِها، فاذا ضيَّعوا ذلك هلكوا (هـ - عن عياش بن أبي ربيعة). [1]

٣٤٦٥٠ - أُمِرَ جبريلُ أن ينزلَ ياقوتةٍ من الجنةِ فهبط بها فمسحَ بها رأسَ آدمَ فتناثرَ الشعرُ منهُ فحيثُ بلغَ نورُها صار حرماً (خط - عن جعفر بن محمد معضلا).

٣٤٦٥١ - إن اللهَ حبسَ عن مكةَ الفيلَ وسلطَ عليها رسولَ الله ﷺ والمؤمنين، ألا! فانها لم تحلَّ لاحدٍ قبلي ولا تحلُّ لاحدٍ بعدي، ألا! وإنها حلتْ لي ساعةً من نهارٍ، ألا! وإنها ساعتي هذه حرامٌ لا يُختلى شوكُها ولا يُعضَدُ شجرُها ولا يُلتقَطُ ساقطتُها إلا لمنشدٍ، ومَنْ قُتِلَ له قتيلٌ فهو بخيرِ النظرَيْنِ، إما أن يعقلَ وإما أن يُقادَ أهلُ القتيل (حم، ق، [2] د - عن أبي هريرة).

٣٤٦٥٢ - إن اللهَ حرمَ مكةَ يومَ خلقَ السماواتِ والارض، فهي حرامٌ بحرمةِ اللهِ إلى يومِ القيامة، لم تحلَّ لاحدٍ قبلي ولا تحلُّ

(١) اخرجه ابن ماجه كتاب المناسك باب فضل مكة رقم [٣١١٠] وفي اسناده يزيد بن أبي زياد واختلط بأخره. ص

(٢) أخرجه البخاري كتاب العلم باب كتابة العلم [١/٣٩]. ص

لاحدٍ بعدي ولم تحلَّ لي قط إلا ساعةً من الدهرِ، لا يُنفَّرُ صيدُها ولا يُعضدُ شوكُها ولا يُختلى خلاها ولا تَحِلُّ لُقطتُها إلا لمنشدٍ (خ - عن ابن عباس).

٣٤٦٥٣ - إن اللهَ حرمَ هذا البيتَ يومَ خلقَ السماواتِ والارضَ، وصاغهُ حين صاغَ الشمسَ والقمرَ، وما حيالَه من السماءِ حرامٌ، وإنهُ لايحلُّ لاحدٍ قبلي وما حلَّ لي ساعةً من نهارٍ ثم عادَ كما كانَ (طب - عن ابن عباس).

٣٤٦٥٤ - إن مكةَ حرَّمها اللهُ ولم يُحرمها الناسُ، فلا يحل لامرئٍ يؤمنُ بالله واليومِ الآخرِ أن يسفكَ بها دماً ولا يَعضِدُ بها شجرةً، فان أحدٌ ترخَّص لقتالِ رسول الله ﷺ فيها فقولوا: إنَّ اللهَ أذنَ لرسولِه ولم يأذَنْ لكم، وإنما أذِنَ لي ساعة من نهارٍ ثم عادت حرمتُها اليومَ كحرمتها بالامس، ولَيبلِّغِ الشاهدُ الغائبَ (حم، ق[1]، ت، ن - عن أبي شريح).

٣٤٦٥٥ - أول مسجدٍ وضعَ في الأرض المسجد الحرام ثم المسجد الاقصي، وما بينهما أربعون سنةً، ثم أينما أدركتكَ الصلاةُ

(١) أخرجه البخاري كتاب المغازي باب مقام النبي ﷺ بمكة زمن الفتح. [٥/١٩٠] .ص.

بعدُ فصلِّ فان الفضلَ فيه (حم، ق، ن، هـ - عن أبي ذر)[1]

٣٤٦٥٦ - ما أطيبكِ من بلدٍ وأحبكِ إليّ! ولولا أن قومي أخرجوني منكِ ما سكنتُ غيرَكِ (ت، حب، ك - عن ابن عباس)[2]

٣٤٦٥٧ - من أدركَ رمضانَ بمكةَ فصامَه وقامَ منهُ ما تيسرَ له كتبَ اللهُ له مائةَ الفِ شهرِ رمضانَ فيما سواها وكتبَ اللهُ له بكل يومٍ عتقَ رقبةٍ وكل ليلةٍ عتقَ رقبةٍ، وكل يومٍ حملانَ فرسٍ في سبيلِ اللهِ وفي كلِ يومٍ حسنةً وفي كلِ ليلةٍ حسنةً (هـ - عن ابن عباس)[3]

٣٤٦٥٨ - والله إنكِ لخيرُ أرضِ اللهِ وأحبُّ أرضِ اللهِ إلى اللهِ! ولولا أني أخرجتُ منكِ ما خرجتُ (حم؛ ت،[4] هـ، حب، ك - عن عبدالله بن عدي بن الحمراء).

٣٤٦٥٩ - لاتُعملُ المطيُّ إلا إلى ثلاثةِ مساجدَ: إلى المسجدِ

---

(١) أخرجه مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة رقم [٥٢٠] ص.

(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في فضل مكة رقم ٣٩٢٦ وقال حسن غريب. ص

(٣) أخرجه ابن ماجه كتاب المناسك باب صيام شهر رمضان بمكه رقم ٣١١٧. ص

(٤) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في فضل مكة رقم ٣٩٢٥ وقال حسن صحيح غريب. ص

الحرامِ وإلى مسجدي هذا وإلى مسجدِ بيتِ المقدسِ (مالك ،[1] د ت ، ن ، حب ـ عن بصرة بن أبي بصرة ، ن ـ عن ابي هريرة) .

٣٤٦٦٠ ـ لا تُغزى مكةُ بعدَ اليومِ إلى يومِ القيامةِ (حم ، ت ؛[2] حب ، ك ـ عن الحارث بن مالك بن البرصاء)

٣٤٦٦١ ـ لا ينتهي البعوثُ عن غزوِ هذا البيتِ حتى يُخسفَ بجيشٍ منهم (ن ، ك عن أبي هريرة) .

٣٤٦٦٢ ـ لا ينتهي الناسُ عن غزوِ هذا البيتِ حتى يغزوه جيشٌ حتى إذا كانوا بالبيداء أو ببيداء من الأرضِ خُسفَ بأولهم وآخرِهم ولم ينجُ أوسطُهم ، قيلَ فاذا كان فيهم من يكرهُ ؟ قال : يبعثُهم اللهُ على ما في أنفسِهم (حم ، ت ، د ، هـ ـ عن صفية)[3]

٣٤٦٦٣ ـ يا عائشةُ ! لولا أن قومكِ حديثُو عهدٍ بجاهليةٍ

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ من حديث طويل كتاب الجمعة باب ما جاء في الساعة التي في يوم الجمعة رقم [١٧] .
والنسائي كتاب الجمعة باب ذكر الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة رقم [١٤٣١] . ص

(٢) أخرجه الترمذي كتاب السير باب ما جاء ما قال النبي ﷺ يوم فتح مكة ... رقم [١٦١١] وقال حسن صحيح . ص

(٣) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب ما جاء في الخسف رقم [٢١٨٤] وقال حسن صحيح . ص

لأمرتُ بالبيتِ فهدمَ، فأدخلتُ فيهِ ما أخرِجَ، وألزقتهُ بالأرض، وجعلتُ له بابين: باباً شرقياً وباباً غربياً، فبلغتُ به أساسَ إبراهيم (ق،[1] ن ـ عن عائشة).

٣٤٦٦٤ ـ لولا أن الناسَ حديثُ عهدهم بكُفرٍ وليس عندي من النفقةِ ما يقوى على بنيانه لكنتُ أدخلتُ فيهِ من الحِجرِ خمسةَ أذرعٍ ولجعلتُ لها باباً يدخلُ الناسُ منه وباباً يخرجُ منه (ن، م ـ عن عائشة)[2]

٣٤٦٦٥ ـ لولا أن قومكِ حديثو عهدٍ بجاهليةٍ لأنفقتُ كنز الكعبةِ في سبيل الله ولجعلتُ بابها بالأرضِ ولأدخلتُ فيها من الحِجر (م ـ عن عائشة).[3]

٣٤٦٦٦ ـ لولا أن قومكِ حديثُ عهدٍ بالجاهليةِ لهدمتُ الكعبةَ وجعلت لها بابين (ت، ن ـ عن عائشة).

٣٤٦٦٧ ـ لولا حداثةُ قومك بالكفرِ لنقضتُ البيتَ فبنيتُه

---

(١) أخرجه مسلم كتاب الحج باب نقض الكعبة وبنائها رقم [٣٩٨].
والبخاري كتاب الحج باب فضل مكه وبنائها [٢/١٧٩/١٨٠] .ص

(٢) أخرجه مسلم كتاب الحج باب نقض الكعبة وبنائها رقم ٣٩٩ ورقم [٤٠٠] .ص.

(٣) أخرجه مسلم كتاب الحج باب نقض الكعبة وبنائها رقم [٤٠١] .ص

على أساسِ إبراهيمَ وجعلتُ له خلفاً، فإن قريشاً لما بنتِ البيت استقصرتْ (حم، ن عن عائشة).

٣٤٦٦٨ ـ يعوذُ عائذٌ بالبيت فيبعثُ إليه بعثٌ؛ فاذا كانوا ببيداءَ من الارض خُسفَ بهم؛ قيلَ: يارسول الله! فكيفَ بمن كان كارهاً؟ قال: يُخسفُ به معهم ولكنهُ يُبعثُ يومَ القيامة على نيتهِ (حم، م ـ عن أم سلمة)[1]

٣٤٦٦٩ ـ يَغزو جيشٌ الكعبةَ فاذا كانوا ببيداءَ من الأرض خُسفَ بأولهم وآخرِهم ثم يُبعثون على نياتهم (خ، هـ ـ عن عائشة)[2]

٣٤٦٧٠ ـ يغزو هذا البيتَ جيشٌ فيخسفُ بهمْ بالبيداء (ن ـ عن أبي هريرة).

٣٤٦٧١ ـ طائفة من أمتي يخسفُ بهم يبعثون إلى رجلٍ فيأتي مكةَ فيمنعُهم اللهُ تعالى ويخسفُ بهم، مصرعُهم واحدٌ ومصادِرهم شتى، إنَّ منهم من يكرهُ فيجيء مكرَهاً (طب ـ عن أم سلمة).

٣٤٦٧٢ ـ ليؤمنَّ هذا البيتَ جيشٌ يغزونهُ حتى إذا كانوا

---

(١) أخرجه مسلم كتاب الفتن باب الخسف بالجيش الذي يؤم البيت رقم [٢٨٨٢]. ص.

(٢) أخرجه البخاري كتاب الحج باب هدم الكعبة [٢/١٨٣]. ص

ببيداء من الأرض يُخسفُ بأوسطهم وينادي أولهم آخرَهم ثم يُخسفُ بهم فلا يبقى إلا الشريدُ الذي يُخبرُ عنهم (حم ، م[1] ن ، هـ - عن حفصة) .

٣٤٦٧٣ - كأني أنظر إليه أسودُ افحجُ[2] ينقضُها حجراً حجراً يعني الكعبةَ (حم ، خ - عن ابن عباس) .

٣٤٦٧٤ - إني دخلتُ الكعبةَ ولو استقبلتُ من أمري ما استدبرتُ ما دخلتها ، إني أخافُ أن أكونَ قد شققتُ على أمتي من بعدي (حم ، د ، [3] ت ، هـ ، ك - عن عائشة) .

٣٤٦٧٥ - إني نسيتُ أن آمرك أن تُخمّرَ القرنين[4] فانه ليس ينبغي أن يكونَ في البيتِ شيءٌ يشغلُ المصلي (د -[5] عن عثمان بن طلحة الحجبي) .

الاكمال

٣٤٦٧٦ - إن الله عزّ وجلّ حبس عن مكةَ الفيل وسلّط

(١) أخرجه مسلم كتاب الفتن باب الخسف بالجيش ... رقم [٢٨٨٣] ص

(٢) أفحج : الفحج : تباعد ما بين الفخذين . النهاية ٣/٤١٥ ب .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب المناسك باب في دخول الكعبة رقم [٢٠٢٩] ص

(٤) القرنين : أي تغطى قرني الكبش الذي فدى الله به اسماعيل عليه السلام عن أعين الناس . عون المعبود ٦/٩ ب .

(٥) أخرجه أبو داود كتاب المناسك باب في دخول الكعبة رقم [٢٠٣٠] ص

عليها رسولَ الله والمؤمنين ؛ ألا ! فانها لم تحلَّ لأحدٍ قبلي ولا تحلُّ لاحدٍ بعدي، ألا ! وإنها حلتْ لي ساعةً من نهارٍ ، ألا ! وإنها ساعتي هذهِ حرام لا يُختلى شوكُها ولا يُعضدُ شجرُها ولا تُلتقط ساقطتُها إلا لمنشدٍ : هو من قُتلَ له قتيلٌ فهو بخيرِ النظرين: إما أن يعقِل وإما أن يقادَ أهلُ القتيلِ ، فقال رجل : يا رسولَ الله ! إلا الإذخرَ ، (حم ، ش ، خ ، د ـ عن أبي هريرة) مرَّ برقم.

٣٤٦٧٧ ـ إن اللهَ حرمَ مكة يومَ خلقَ السماواتِ والارض، فهي حرام بحرمةِ اللهِ إلى يوم القيامة ؛ لم تحل لاحدٍ قبلي ولا تحلُّ لاحدٍ بعدي ، و تحلَّ لي قطُّ إلا ساعةً من الدهرِ ،لا يُنفرُ صيدُها ولا يُعضدُ شوكُها ولا يُختلى خلاها ولا تَحِلُّ لقطتُها إلالمنشدٍ. فقال العباسُ : إلا الإذخرَ يا رسولَ الله فانه لا بدَّ منهُ للقَيْنِ (١) والبيوتِ ، قال : إلا الإذخرَ فانهُ حلالٌ (خ ـ عن ابن عباس) . مرَّ برقم (٣٤٦٥٢) .

٣٤٦٧٨ ـ أما بعدُ فان اللهَ هو حرم مكةَ ولم يُحرمها الناسُ ، وإنما أحلَّها لي ساعةً من النهارِ وهي اليومَ حرامٌ كما حرَّمها اللهُ عز وجل أولَ مرةٍ ، وإن أعتى الناس على اللهِ عز وجلَّ ثلاثةٌ : رجلٌ

(١) للقَيْن : التقين : التزين . النهاية ٤/١٣٥ . ب .

قُتلَ فيها ورجلٌ قتلَ غيرَ قاتله، ورجلٌ طلبَ بِذَحْلِ[1] الجاهلية (حم؛ ق عن أبي شريح).

٣٤٦٧٩ - إن لله عز وجل ملائكةً موكلين بأنصابِ الحرمِ منذُ خلقَ اللهُ الدنيا إلى أن تقومَ الساعةُ يدعون لمن حجَّ من مصره ماشياً (الديلمي — عن جابر).

٣٤٦٨٠ - لم يهلكْ قومُ نبي قطُّ فيكونَ للنبي الذي عذبَ قومُه أمانٌ دونَ الحرمِ (الديلمي - عن ابن عباس).

٣٤٦٨١ - من أخذتموه يقطعُ من شجرِ الحرمِ شيئاً فلكم سَلَبُه، لا يعضدُ شجرُها ولا يُقطعُ (ط، حم، ق - عن سعد بن أبي وقاص).

٣٤٦٨٢ - يا أيها الناسُ! إن اللهَ عز وجل حرمَ مكةَ يوم خلقَ السماواتِ والارض، وهي حرام إلى يومِ القيامة، لا يُعضدُ شجرُها ولا يُنفرُ صيدُها ولا يَأخذَ لقطتَها إلا منشدٌ، فقال العباس: إلا الإذخرَ، فقال: إلا الإذخرَ (هـ - عن صفية بنت شيبة).

٣٤٦٨٣ - مكةُ حرام، وحرامٌ بيعُ رِباعِها، وحرامٌ أجرُ بيوتها

---

(١) بذحل: الذَّحْل: الحقد والعداوة يقال طلب بِذَحله أي بثأره. مختار الصحاح ٢٢٠. ب.

(ك ، ق - عن ابن عمرو) .

٣٤٦٨٤ - من أكلَ من أجودِ بيوتِ مكةَ شيئاً فانما يأكل ناراً (الديلمي - عن ابن عمر) .

٣٤٦٨٥ - ولا يحل إجارتُها ولا بيعُها - يعني مكةَ (طب - عن ابن عمر) .

٣٤٦٨٦ - إن أناساً من أمتي يؤُمّون هذا البيت لرجلٍ من قريشٍ قد استعاذَ بالحرمِ ، فلما بلغوا البيداءَ خُسِفَ بهم ، مصادرُهم شتى ، يبعثُهم اللهُ على نياتِهم ، قيل : كيفَ ؟ قال : جمعهم الطريقُ ، منهمُ المستبصرُ وابنُ السبيلِ والمجبورُ ، يهلكون مهلكاً واحداً ويصدُرون مصادرَ شتى (حم - عن عائشة) .

٣٤٦٨٧ - لا ينتهي الناسُ عن غزوِ هذا البيت حتى يغزُوه جيشٌ حتى إذا كانوا بالبيداء - أو : ببيداء - من الأرض خُسِفَ بأولهم وآخرهم ولم ينجُ أوسطُهم ، قيل : يارسول الله ! فمن أكرهَ منهم ؟ قال : يبعثُهم الله على ما في أنفسِهم (حم.ش.ت : حسن صحيح ، طب - عن صفية) .

٣٤٦٨٨ - يأتي جيشٌ من قبلِ المشرقِ يريدُ رجلاً من أهل مكةَ حتى إذا كانوا بالبيداء خُسِفَ بهم فيرجعُ من كان أمامَهم لينظُرَ مافعلَ

القومُ فيصيبُهم ما أصابهم ، قيل : فكيفَ بمن كانَ مُستكْرَهــاً ؟ قال : يُصيبهم كلُّهم ذلك ثم يبعثُ اللهُ كلَّ امرئٍ منهم على نِيَّتِه (حم ونعيم ابن حماد في الفتن ـ عن حفصة) .

٣٤٦٨٩ ـ يُبْعَثُ إلى مكة جيش من الشام حتى إذا كانوا بالبيداء خُسِفَ بهم (نعيم بن حماد في الفتن ـ عن قتادة مرسلا) .

٣٤٦٩٠ ـ يُبْعَثُ جند إلى هذا الحرمِ فاذا كانوا ببيداء من الأرض خُسِفَ بأولهم وآخرهم ولم يَنْجُ أوسطُهم ، قيل : أرأيتَ إن كان فيهم مؤمنون ؟ قال : تكونُ لهم قبوراً (ن ـ عن حفصة) .

٣٤٦٩١ ـ يُلْحِدُ [1] رجل من قريشٍ بمكةَ يقالُ لهُ عبدُ الله ،عليه شطرُ عذابِ العالمِ (طب ـ عن ابن عمرو) .

٣٤٦٩٢ ـ إنه سيُلْحِدُ في الحرمِ رجلٌ من قريشٍ لو وُزِنَ ذنوبُه بذنوبِ الثقلين لرجَحَتْ (حم ، ك ـ عن ابن عمر) .

٣٤٦٩٣ ـ يحلّها ويحلُّ به رجل من قريشٍ لو وُزِنت ذنوبه بذنوب الثقلين لوزنَتْها (حم ـ عن ابن عمرو) .

---

(١) يلحد : أصل الالحاد : الميل والعدول عن الشيء .
وفي الحديث « احتكار الطعام في الحرم إلحاد فيه » أي ظلم وعدوان
النهاية ٤/٢٣٦ . ب .

٣٤٦٩٤ ـ يُلحِدُ بمكةَ كبشٌ من قريشٍ اسمُه عبدُ الله، عليه مثلُ أوزارِ نصف الناسِ (حم ـ عن عثمان).

٣٤٦٩٥ ـ يُلحِدُ رجل من قريشٍ بمكةَ، يكونُ عليه نصفُ عذابِ العالَمِ (حم ـ عن عثمان، ورجال الحديثين ثقات).

٣٤٦٩٦ ـ لا تُغزى مكةُ بعدَ هذا العام، ولا يُقتَلُ رجلٌ من قريشٍ بعدَ هذا العامِ صبراً أبداً (حم طب ـ عن مطيع بن الأسود).

٣٤٦٩٧ ـ لا يسكنُ مكةَ سافكُ دمٍ ولا مشاء بنميمةٍ (أبو نعيم ـ عن جابر).

٣٤٦٩٨ ـ اتقوا اللهَ وانظُروا ماذا تفعلون فيها فإنها مسؤلةٌ عنكم وعن أعمالكم فتخبر عنكم، واذكروا إذ ساكنُها من لا يأكلُ الدمَ ولا يأكلُ الربا ولا يمشي بالنميمةِ (الخرائطي في مساوىء الأخلاق ـ عن ابن عمر) إن رسول الله ﷺ مر بقومٍ قعودٍ بفناء الكعبة قال ـ فذكره.

٣٤٦٩٩ ـ إن هذا البيتَ مسؤلٌ عن أعمالكم يومَ القيامة، فانظُروا ماذا يُخبرُ عنكم (عق عن ابن عمرو).

٣٤٧٠٠ ـ لا يدخلُ الدجالُ مكةَ والمدينةَ (حم ـ عن عائشة).

٣٤٧٠١ ـ يا أهل مكةَ! إنكم في وسطٍ من الأرض بحذاء

وسطِ السماء وبأقل الأرضِ مطراً فأقلوا من اتخاذِ الماشية (الديلمي- عن ابن عباس).

٣٤٧٠٢ - ويها يا أصيلُ! دَعِ القلوبَ تَقِرّ (أبو موسى في الذيل - عن بديح بن سدرة السلمي).

٣٤٧٠٣ - خلقَ اللهُ عزّ وجل مكةَ فوضعَها على المكروهاتِ والدرجاتِ (ك في تاريخه - عن أبي هريرة وابن عباس معاً).

٣٤٧٠٤ - مَن صَبرَ على حر مكةَ ساعةً من نهارٍ تباعدتْ منهُ جهنمُ مسيرةَ مائتي عامٍ وتقربتْ منهُ الجنةُ مسيرةَ مائتي عامٍ (أبو الشيخ - عن أبي هريرة، وفيه عبدالرحيم بن زيد العمّي متروك عن أبيه وليس بالقوي).

٣٤٧٠٥ - قد علمت أن احبَّ البلادِ إلى الله عز وجل مكةُ، فلولا أنَّ قومي أخرجوني ما خرجتُ. اللهم اجعلْ في قلوبِنا مِنْ حب مكةَ (هب - عن ابن عمر).

٣٤٧٠٦ - واللهِ! إنكِ لخيرُ أرضِ اللهِ إليَّ، ولولا أني أُخرِجتُ منكِ ما خرجتُ (ابن سعد، ك و تعقب - عن عبدالرحمن بن الحارث ابن هشام عن أبيه).

٣٤٧٠٧ - مَنْ دَخلَ مكةَ فتواضعَ للهِ عز وجل وآثرَ

رضاهُ على جميعِ أمورِه لم يخرُجْ منها حتى يُغفرَ لهُ (الديلمي - عن ابن عمرو) .

٣٤٧٠٨ - مَن أعدَّ قوساً في الحرمِ ليقاتلَ بها عدوَّ الكعبةِ كتبَ اللهُ له بكل يومٍ ألفِ حسنةٍ حتى يَحضُرَ العدوُّ (الحسن ابن سفيان وأبو نعيم - عن معاذ) .

٣٤٧٠٩ - مَنْ أدركَ شهرَ رمضانَ بمكةَ مِنْ أولهِ إلى آخرِه صيامَهُ وقيامَهُ كُتبَ لهُ مائةُ ألفِ شهرِ رمضانَ في غيرِها وكان له بكل يومٍ مغفرةٌ وشفاعةٌ ، وبكل ليلةٍ مغفرةٌ وشفاعةٌ . وبكل يوم حملانِ فرسٍ في سبيل الله وله بكل يومٍ دعوةٌ مستجابةٌ (هب - عن ابن عباس ، وقال : تفرد به عبدالرحيم بن زيد العمّي وليس بالقوي) .

٣٤٧١٠ - خلقَ اللهُ مكةَ فحفَّفها بالملائكةِ قبل أن يَخلقَ شيئاً من الأرض كُلها بألفِ عامٍ ، ثم وصلَها بالمدينةِ ووصلَ المدينةَ ببيت المقدسِ ، وخلقَ الأرضَ بعد ألفِ عامٍ خلقاً واحداً (الديلمي - عن عائشة) .

٣٤٧١١ - اذهبْ فصلِّ فيه ، فو الذي بعثَ محمداً بالحق ! لو صليتَ ههنا لقضى عنك ذلك كلَّ صلاةٍ في بيتِ المقدسِ (حم

عن رجل من الأنصار) .

الكعبة

الاكمال

٣٤٧١٢ ـ أوّلُ مسجدٍ وُضعَ في الأرضِ الكعبةُ ، ثم بيتُ المقدس، وكان بينَهما مائة عام (ابن منده في تاريخ أصبهان ـ عن علي).

٣٤٧١٣ ـ إن الله تعالى يلحظُ إلى الكعبةِ في كل عامٍ لحظةً وذلك في ليلةِ النصفِ من شعبان ، فعندَ ذلك تحِنُّ إليها قلوبُ المؤمنين (الديلمي ـ عن عائشه وابن عباس) .

٣٤٧١٤ ـ النظرُ إلى الكعبةِ عبادةٌ ، والنظرُ إلى وجهِ الوالدين عبادةٌ ، والنظرُ في كتابِ الله عبادةٌ (ابن أبي داود في المصاحف ـ عن عائشة ، وفيه زافر ، قال ابن عدي : لا يتابع على حديثه) .

٣٤٧١٥ ـ لا تزالُ هذه الأمةُ بخيرٍ ما عَظَّموا هذه الحرْمةَ حقَّ تعظيمها ، فاذا ضيَّعوا ذلك هلَكوا (حم ، ه ؛ طب ـ عن عياش ابن أبي ربيعة المخزومي) . مرَّ برقم ـ ٣٤٦٤٨ ـ

٣٤٧١٦ ـ مَن حجَّ ولم تُقبلْ حجتُهُ شكرَ اللهُ لهُ زيارةَ الكعبةِ (الديلمي ـ عن البراء) .

٣٤٧١٧ ـ كان موضعُ البيتِ في زمن آدم شبراً أو أكثرَ

عَلَماً وكانت الملائكةُ تحجهُ قبلَ آدم، ثم حجَّ آدمُ فاستقبلتهُ الملائكةُ فقالوا: يا آدمُ! من أينَ جئتَ؟ قال: حججتُ البيتَ، فقالوا: قد حجَّتْهُ الملائكةُ قبلكَ (ق عن أنس).

٣٤٧١٨ ـ بعثَ اللهُ جبريلَ إلى آدمَ وحواءَ فقال لهما: ابنيا لي بيتاً، فخطَّ جبريلُ فجعل آدمُ يحفرُ وحواءُ تنقلُ حتى أجابَه الماءُ، ثم نودي مِنْ تحتِه: حسبُك يا آدمُ! فلما بناهُ أوحى اللهُ اليهِ أن يطوفَ بهِ وقيلَ له: أنت أولُ الناسِ وهذا أولُ بيتٍ، ثم تناسختِ القرونُ حتى حجهُ نوحٌ، ثم تناسختِ القرونُ حتى رفعَ ابراهيمُ القواعدَ منه (هق وابن عساكر ـ عن ابن عمر، وقال هق: تفرد به ابن لَهيعةَ هكذا مرفوعاً).

٣٤٧١٩ ـ أولُ من جَدر[1] الكعبةَ بعدَ كلابِ بنِ مرةَ قصيُّ بنُ كلاب (الديلمي ـ عن أبي سعيد).

٣٤٧٢٠ ـ لقد مرَّ بالصخرةِ من الروحاءِ سبعون نبياً حفاةً عليهم العباءُ يؤمُّون بيتَ اللهِ العتيقَ منهم موسى عليه السلام (ع؛

---

(١) جدر: الجَدرُ: هو ما رفع حول الزرعة كالجدار ومنه قوله لعائشة رضي الله عنها، أخاف أن يدخل قلوبهم أن أدخل الجَدْرَ في البيت، يريد الحِجْر، لما فيه من أصول حائط البيت. النهاية ١/٢٤٦. ب.

عق ، طب ، حل ، كر ـ عن أبي موسى) .

الحجر الاسود

٣٤٧٢١ ـ أكثروا استلامَ هذا الحجرِ فانكم يوشك أن يفقدوه، بينما الناسُ ذاتَ ليلةٍ يطوفون به إذ أصبحوا وقد فقدوهُ ، إن اللهَ لا يترُك شيئاً من الجنةِ في الأرض إلا أعادَهُ فيها قبلَ يومِ القيامة (فر ـ عن عائشة) .

٣٤٧٢٢ ـ إن لهذا الحجَرِ لساناً وشفتين يشهدُ لمن استلمه يومَ القيامة بحق (حب ؛ك ـ عن ابن عباس) .

٣٤٧٢٣ ـ والله ليبعثنهُ يوم القيامة ـ يعني الحجرَ ـ له عينانِ يُبصرُ بهما ولسانٌ ينطقُ به ، يشهدُ على من استلمهُ بحق (ت ـ عن ابن عباس)[1] .

٣٤٧٢٤ ـ الحجرُ الأسودُ من الجنةِ (حم ـ عن انس ، ن ـ عن ابن عباس) .

٣٤٧٢٥ ـ الحجرُ الأسودُ من حجارةِ الجنةِ (سمويه ـ عن انس) .

٣٤٧٢٦ ـ الحجرُ الأسودُ من الجنةِ ، وكان اشدَّ بياضاً من

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب الحج باب ما جاء في الحجر الاسود رقم [٩٦١] وقال حسن .ص

الثلجِ حتي سوّدته خطايا أهلِ الشرك (حم ، هد ، هب ـ عن ابن عباس) .

٣٤٧٢٧ ـ الحجرُ الاسودُ من حجارةِ الجنةِ ، وما في الأرضِ من الجنةِ غيرُه وكان أبيضَ كالماء ، ولولا ما مسه من رجس الجاهلية ما مسّه ذُو عاهةٍ الا بَرِىء (طب — عن ابن عباس) .

٣٤٧٢٨ ـ الحجرُ الاسودُ ياقوتة بيضاء من ياقوت الجنةِ وإنما سوّدتهُ خطايا المشركين ، يُبعثُ يوم القيامة مثلُ أُحُدٍ يشهدُ لمن استلمه وقبّلهُ من أهلِ الدنيا (ابن خزيمة ـ عن ابن عباس) .

٣٤٧٢٩ ـ الحجرُ يمين الله في الارض يصافحُ بها عبادَه (خط وابن عساكر ـ عن جابر) .

٣٤٧٣٠ ـ الحجرُ يمينُ الله ، فمنْ مسحهُ فقد بايعَ اللهَ (فر ـ عن أنس ، الازرقي عن عكرمة موقوفا) .

٣٤٧٣١ ـ الحجرُ الاسودُ نزلَ به ملكٌ من السماء (الازرقي ـ عن أبي) .

٣٤٧٣٢ ـ إن مسحَ الحجرِ الاسودِ والركنِ اليماني يَحُطّان الخطايا حطًّا (حم عن ابن عمر) .

٣٤٧٣٣ ـ إن كانَ الحجرُ الاسودُ أشدَّ بياضاً من الثلج حتى

سودتهُ خطايا بني آدم (طب ـ عن ابن عباس).

٣٤٧٣٤ ـ لولا ما مسَّ من أنجاسِ الجاهليةِ ما مسَّهُ ذو عاهة إلا شُفي، وما على الارضِ شيء من الجنةِ غيرُه (هق ـ عن ابن عمر).

٣٤٧٣٥ ـ ليأتينَّ هذا الحجرُ يوم القيامةِ له عينانِ يُبصرُ بهما ولسانٌ ينطِقُ به، يشهدُ على من استلمهُ بِحَقٍ (ه، هب[1] ـ عن ابن عباس).

٣٤٧٣٦ ليسَ من الجنةِ في الارض شيء إلا ثلاثةُ اشياء: غرسُ العجوةِ، والحجَرُ، وأوراقٌ تنزلُ في الفراتِ كلَّ يومٍ بركةً من الجنةِ (خط ـ عن أبي هريرة).

٣٤٧٣٧ ـ نزلَ الحجرُ الاسود من الجنةِ وهو أشدُّ بياضاً من اللبنِ فسوَّدته خطايا بنى آدم (ت ـ عن ابن عباس)[2]

٣٤٧٣٨ ـ ههنا تُسكبُ العبرات ـ يعني عند الحجَرِ (ه، ك ـ عن ابن عمر)[3]

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب المناسك باب استلام الحجر رقم [٢٩٤٤]. ص.

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الحج باب ما جاء في فضل الحجر الاسود. رقم [٨٧٧] وقال حسن صحيح. ص.

(٣) أخرجه ابن ماجه كتاب المناسك باب استلام الحجر رقم [٢٩٤٥] اسناده ضعيف. ص.

٣٤٧٣٩ ـ أشهدوا هذا الحجرَ خيراً فانه يومَ القيامة شافعٌ مشفَّع ؛ له لسانٌ وشفتان يشهد لمن استلمه (طب ـ عن عائشة) .

٣٤٧٤٠ ـ الركن والمقام ياقوتتان من يواقيتِ الجنه (ك ـ عن أنس) .

٣٤٧٤١ ـ إن الركنَ والمقامَ ياقوتتانِ من يواقيتِ الجنة طمس الله تعالى نورَهما ، ولو لم يطمِس نورَهما لاضاءتا ما بين المشرق والمغرب (حم ، ت ، حب ، ك ـ عن ابن عمر)[1]

الاكمال

٣٤٧٤٢ ـ إن الركن والمقام من ياقوت الجنة ، ولولا مامسَّهما من خطايا بني آدم لأضاءَ ما بين المشرق والمغرب ، وما مسهما من ذي عاهةٍ ولا سقمٍ إلا شفي (هب ، ق ـ عن ابن عمرو) .

٣٤٧٤٣ ـ الحجرُ والمقامُ ياقوتتان من يواقيتِ الجنة ، ولولا أنَّ الله طمَسَ نورَهما لأضاءَ ما بين المشرقِ والمغربِ (ط ... عن ابن عمرو) .

٣٤٧٤٤ ـ الحجرُ الأسودُ يمينُ الله ، فمن مسحَ يَده على الحجرِ فقد بايعَ الله أن لا يَعْصِيَه (الديلمي ـ عن أنس) .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب الحج باب ما جاء في فضل الحجر الاسود رقم [٨٧٨] وقال غريب . ص .

٣٤٧٤٥ ـ الحجرُ الأسودُ من حجارةِ الجنةِ وزمزمُ حفنة من جناحِ جبريلَ (الديلمى ـ عن عائشة) .

٣٤٧٤٦ ـ الحجرُ الأسودُ من حجارةِ الجنةِ ، وزمزمُ خطيةُ مقامِ جبريل ، وسيكونُ لبني عباسٍ رايةٌ من تبعها رَشَدَ ، ومن تخلَّف عنها هلَكَ ولن يخْرُجَ الأمرُ منهم إلى غيرهم (كر ـ عن عائشة) .

٣٤٧٤٧ ـ لولا ما طبعَ الركنَ من أنجاسِ الجاهليةِ وأرجاسِها وأيدي الظلمةِ والأئمةِ لاستُشفيَ بهِ من كُلِّ عاهةٍ ولأُلفيَ اليومَ كهيئتهِ يومَ خلقهُ اللهُ وإنما غيَّرهُ اللهُ بالسوادِ لئلا ينظُرَ أهلُ الدنيا إلى زينةِ الجنةِ ، وليصيرنَّ إليها ، وإنها لياقوتةٌ بيضاءُ من ياقوتِ الجنةِ وضعهُ اللهُ حين أنزلَ آدمُ في موضعِ الكعبةِ قبل أن تكونَ الكعبةُ ، والأرضُ يومئذٍ طاهرةٌ لم يُعمَلْ فيها بشيءٍ من المعاصي وليس لها أهلٌ يُنجسونها ، فوضعَ لها صفٌ من الملائكةِ على أطرافِ الحرمِ يحرسونه من سكانِ الأرضِ ، وسكانُها يومئذٍ الجنُّ لا ينبغي لهم أن ينظُروا إليهِ لأنه شيءٌ من الجنةِ ومن نظرَ إلى الجنةِ دخلها فليس ينبغي أن ينظُرَ إليها إلا منْ قد وجبتْ لهُ الجنةُ ، والملائكةُ يذودونهم عنه وهم وقوفٌ على أطرافِ الحرمِ يُحدقُون به من كل جانبٍ ، ولذلك سُمِّيَ الحرمُ لانهم يَحولون فيما بينهم وبينَهُ (طب ـ عن ابن عباس) .

٣٤٧٤٨ ـ ليبعثنَّ اللهُ الحجرَ يوم القيامة وله عينان ينظرُ بهما ولسانٌ ينطقُ به ، يشهدُ لمَن استلمه بحقٍ (حم ، حب ، طب ، ق ـ عن ابن عباس) .

٣٤٧٤٩ ـ من فاوضَ الحجرَ الاسودَ فانما يفاوضُ يدَ الرحمن (الديلمى ـ عن أبي هريرة) .

٣٤٧٥٠ ـ يأتي هذا الحجرُ يوم القيامة له عينان يُبصر بهما ولسانٌ ينطقُ به يشهدُ لمن استلمه بحق (حم ـ عن ابن عباس) .

٣٤٧٥١ ـ يأتي الركنُ يومَ القيامة بالحجر الاسود وله لسان ذَلِق[1] يشهد لمن يستلمُه بالتوحيد (ك ، هب ـ عن علي) .

٣٤٧٥٢ ـ يبعثُ اللهُ الحجرَ الاسودَ والركنَ اليمانيَّ يومَ القيامة ولهما عينان ولسانٌ وشفتان يشهدان لمن استلمهما بالوفاء (طب ـ عن ابن عباس)

الركن اليماني

٣٤٧٥٣ ـ أوكل بالركنِ اليماني سبعون ملكاً ، فمن قال : اللهم! إني أسألُكَ العفوَ والعافيةَ في الدنيا والآخرة ، ربنا آتنا في الدنيا حسنةً وفي الآخرةِ حسنةً وقنا عذابَ النار ، قالوا : آمين ، ومَن فاوضَ

---

(١) ذَلِق : أي فصيح بليغ على وزن فَعِل : صُرَد . النهاية ٢/١٦٥ . ب .

الركنَ الأسودَ فانما يفاوضُ يدَ الرحمن (ه - عن أبي هريرة).[1]

٣٤٧٥٤ - على الركنِ اليماني ملكٌ موكلٌ منذُ خلقَ اللهُ السماواتِ والأرضَ، فاذا مررتُم به فقولوا: ربنا! آتِنا في الدنيا حسنةً - الآية، فانهُ يقول: آمين آمين (خط - عن ابن عباس، هب - عنه موقوفاً).

٣٤٧٥٥ - الركنُ يمانٍ (عق - عن أبي هريرة).

الاكمال

٣٤٧٥٦ - ما أتيتُ الركنَ اليمانيَّ إلا لقيتُ عندَه ألفَ ألفِ ملكٍ لم يحُجُّوا قبلَ ذلك (الديلمي - عن أبي هريرة).

٣٤٧٥٧ - إن مسحهما كفارةٌ للخطايا - يعني الركنين (ت:[2] حسن، ك، ن، هب - عن ابن عمر).

الملتزم

٣٤٧٥٨ - ما دعا أحدٌ بشيءٍ في هذا الملتزمِ إلا استُجيبُ له

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب المناسك باب فضل الطواف رقم [٢٩٥٧] قال السندي: وذكر الدميري ما يدل على أنه حديث غير محفوظ. ص

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الحج باب ما جاء في استلام الركنين رقم [٩٥٩] وقال حسن. ص.

(فر ـ عن ابن عباس) .

٣٤٧٥٩ ـ ما بينَ الركنِ والمقامِ ملتزمٌ ، ما يدعو بهِ صاحبُ عاهةٍ إلا برىءَ (طب ـ عن ابن عباس) .

الحجر

٣٤٧٦٠ ـ صليَ في الحجرِ إن أردتِ دخولَ البيتَ ، فانما هو قطعةٌ من البيت ، ولكنَّ قومكِ استقصروه حين بَنُوا الكعبةَ فأخرَجوه من البيتِ (حم ، ت ـ[1] عن عائشة) .

الاكمال

٣٤٧٦١ ـ إن قومَك حين بنوا البيتَ قصُرتْ بهمُ النفقةُ فتركوا بعضَ البيتِ في الحجرِ ، فاذهبي فصلي في الحِجْر ركعتينِ (ق ـ عن عائشة) .

٣٤٧٦٢ ـ إن قومكِ استقصروا من بنيانِ الكعبةِ ولولاحداثةُ عهدِهم بالشرك أعدتُ فيه ما تركوا منه ، فان بدا لقومكِ من بعدي أن يبنوه فهلمي أريكِ ما تركوا منه فأراها قريباً من سبعِ أذرعٍ في الحجرِ ـ ولجعلتُ لها بابينِ موضوعينِ في الأرض شرقياً وغربياً ،

(١) أخرجه الترمذي كتاب الحج باب ما جاء في الصلاة في الحجر رقم [٨٧٦] وقال حسن صحيح . ص .

أتدرين لِمَ كان قومُك رفَعوا بابها؟ تعزُّزاً أن لا يدخلَها إلا من أرادوا، وكان الرجلُ إذا كرِهوا أن يدخُل يدعـوَنه حتى إذا كاد أن يدخلَ دَفعوه حتى يَسقُطَ (ابن سعد - عن عائشة).

٣٤٧٦٣ - لولا أنَّ قومكِ حديثُ عهدٍ بشركٍ أو بجاهليـةٍ لهدمتُ الكعبةَ فألزقتُها بالارضِ وجعلتُ لها بابين: باباً شرقياً وباباً غربياً وزدتُ فيها من الحِجرِ ستةَ أذرعٍ، فان قريشاً اقتصرتها حين بنتِ الكعبةَ (حم - عن عائشة).

٣٤٧٦٤ - لولا أن قومَك حديثُ عهدٍ بجاهليةٍ لهدمتُ البيتَ حتى أُدخِلَ فيه ما أخرجوا منه من الحِجرِ فانهم عجزوا عن نفقته وجعلتُ لها بابين: باباً شرقياً وباباً غربياً، وألصقتُه بالأرض ولوضعته على أساسِ إبراهيمَ (ك - عن عائشة).

٣٤٧٦٥ - يا عائشةُ! لولا أن قومكِ حديثُ عهدهم بكفرٍ لنقضتُ الكعبةَ فجعلتُ لها بابين: باباً يدخلُ الناسُ وباباً يخرجون منهُ (خ - عن عائشة). مرَّ برقم-٣٤٦٦٢ - .

الحجابة من الاكمال

٣٤٧٦٦ - خذوها يا بني طلحةَ خالدةً تالدةً لا ينزعُها منكم إلا

ظالمٌ - يعني حِجابةِ[1] الكعبةِ (ابن سعد؛ طب وابن عساكر - عن ابن عباس).

زمزم

٣٤٧٦٧ - إن جبريلَ لما ركضَ[2] زمزمَ بعقبهِ جعلتْ أمُّ إسماعيلَ تجمعُ البطحاء، رَحِم اللهُ هاجرَ! لو تركتها كانت عيْناً مَعيناً (عم، ن والضياء[3] عن أبي).

٣٤٧٦٨ - إنها مباركة، إنها طعام طُعْمٍ - يعني زمزمَ (حم، م - عن أبي ذر)[4].

٣٤٧٦٩ - إنها مباركةٌ وهي طعامُ طُعْمٍ وشفاءُ سُقْمٍ (الطيالسي - عنه).

٣٤٧٧٠ - انزعُوا بني عبدالمطلب! فلولا أن يغلبكم الناسُ على

---

(١) حجابة: يعني سدانتها وتولي حفظها وهم الذين بأيديهم مفتاحها. النهاية ١/٣٤٠. ب.

(٢) ركض: الركض: تحريك الرجل، ومنه قوله تعالى: « اركض برجلك ». مختار الصحاح ٢٥٥. ب.

(٣) أورده الهيثمي في موارد الظمآن باب ما جاء في فضل زمزم رقم [١٠٢٨] ص

(٤) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أبي ذر رضي الله عنه - وهو حديث طويل وهذه فقرة منه - رقم (٢٤٧٣/١٣٢). ص.

سِقايتكم لنزعت معكم (م، د، هـ - عن جابر)[1]

٣٤٧٧١ - يا بني عبدالمطب! سِقايتُكم، ولو لا أن يغلبِكم عليها الناسُ لنزعتُ (حم، ت - عن علي).[2]

٣٤٧٧٢ - يَرحم الله أمَّ إسماعيل! لولا أنها عجلَتْ لكانَ عيناً معيناً (خ - عن ابن عباس)[3]

٣٤٧٧٣ - يَرحم الله أمَّ إسماعيلَ! لو تركتْ زمزمَ - أو قال: لو لم تغرِفْ من الماء - لكانت عيناً مَعيناً (خ - عن ابن عباس)[3]

٣٤٧٧٤ - ماء زمزمَ لما شرِبَ له (ش، حم، هـ،[4] هق - عن جابر، هب - عن ابن عمرو).

٣٤٧٧٥ - ماء زمزمَ لما شرب له، فان شربته تستشفي به شفاكَ اللهُ، وإن شربتَه مستعيذاً أعاذَكَ اللهُ، وإن شربتَه ليقطعَ ظمأكَ

---

(١) أخرجه مسلم كتاب الحج باب حجة النبي ﷺ وللحديث بقية رقم (١٢١٨/١٤٧). ص

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الحج باب ما جاء ان عرفة كلها موقف رقم [٨٨٥] وقال حسن صحيح. ص.

(٣) أخرجه البخاري كتاب المساقاة باب من رأى أن صاحب الحوض .... [٣/١٤٧]. ص.

(٤) أخرجه ابن ماجه كتاب المناسك باب الشرب من زمزم رقم [٣٠٦٢] وقال في الزوائد: هذا اسناده ضعيف. ص.

قطعه الله وإن شربته ليُشبعَكَ أشبعكَ الله ، وهي[1] هزمةُ جبريلَ وسُقيا إسماعيل (قط ، ك — [2] عن ابن عباس) .

٣٤٧٧٦ ـ ماء زمزم لما شربَ له ، على شربَهُ لمرضٍ شفاه الله أو لجوعٍ أشبعه الله أو لحاجةٍ قَضاها الله (المستغري في الطب ـ عن جابر) .

٣٤٧٧٧ ـ ماء زمزم شفاء من كلِّ داء (فر ـ عن صفية) .

٣٤٧٧٨ ـ التضلع من ماء زمزمَ براءةٌ من النفاقِ (الأزرقي في تاريخ مكة ـ عن ابن عباس) .

٣٤٧٧٩ ـ خير ماء على وجه الأرضِ ماء زمزمَ ، فيهِ طعام من الطُّعْمِ وشفاء من السُّقمِ ، وشرُّ ماء على وجهِ الأرضِ ماء بوادي برْهُوتَ بَقُيَّةِ حَضرموتَ كرجلِ الجراد من الهوامِ تصبح تتدفق وتمسي لا بلال بها (طب ـ عن ابن عباس) .

٣٤٧٨٠ ـ زمزمُ طعامُ طُعمٍ وشِفاء سُقمٍ (ش ، البزار عن أبي ذر) .

---

(١) هزمة : أي ضربها برجله فنبع الماء . النهاية ٥/٢٦٣ . ب .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب المناسك (١/٤٧٣) وقال الحاكم في سنده محمد بن حبيب الجارودي وقال الذهبي في الميزان (٣/٥٠٨) غمزه الحاكم لأنه أتى بخبر باطل اتهم بسنده . ص .

٣٤٧٨١ ـ زمزم حفنة من جناح جبريل (فر ـ عن عائشة) .

٣٤٧٨٢ ـ آيةُ ما بيننا وبين المنافقين أنهم لا يتضلعون من زمزمَ (تخ ، ه ، ك ـ [1] عن ابن عباس) .

الوكال

٣٤٧٨٣ ـ إن جبريل لما ركض زمزم بعقبه جعلتْ أمُّ إسماعيل تجمع البطحاء ، رحم الله هاجرَ ـ أو أمَّ إسماعيل ـ لو تركتها كانتْ عيناً مَعيناً (حم ، ن وأبو القاسم البغوي في معجمه وقال : غريب ، ص من حديث ابن عباس ـ عن أبي بن كعب) .

٣٤٧٨٤ ـ ماء زمزم لما شربَ له ، إن شربته لتستشفيَ به شفاك الله ؛ وإن شربته ليشبعَك أشبعك الله ، وإن شربته ليقطعَ ظمأك قطعه الله ، وهي هزمةُ جبريلَ وسُقيا إسماعيل (الديلمي ـ عن ابن عباس) .

٣٤٧٨٥ ـ ماء زمزم لما شرب له ، فان شربتَه تستشفي به شفاك الله ، وإن شربته مستعيذاً أعاذك الله ، وإن شربته ليقطع ظمأك قطعه (ك ـ عن ابن عباس) . مرَّ برقم ـ٣٤٧٧٥ـ

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب المناسك باب الشرب من زمزم رقم [٣٠٦١] وقال في الزوائد : اسناده صحيح ورجاله موثقون . والحاكم في المستدرك [٤٧٢/١] . ص .

٣٤٧٨٦ ـ أعطيكم ما هو خير لكم، منها السقاية بروائكم ولا تُزْروا بها [١] (ابن سعد، ك ـ عن علي) قال قلت للعباس: سل لنا رسول الله ﷺ الحجابة، فسأله، قال فذكره.

٣٤٧٨٧ ـ اعملوا فانكم على عملٍ صالحٍ، لولا أن تُغلَبوا لنزلتُ حتى أضع الحبل على هذه ـ يعني عاتقهُ (حم، خ ـ [٢] عن ابن عباس) أن النبي ﷺ أتي زمزم وهم يسقون ويعملون فيها قال فذكره.

٣٤٧٨٨ ـ إنكم لعلى عملٍ صالحٍ؛ لو لا أن تُغلبوا عليهِ لنزلتُ فنزعتُ معكم (ابن سعد ـ عن مجاهد) ان رسولَ الله ﷺ أتى زمزمَ فقال: استقُوا لي منها دَلواً ثم قال ـ فذكره.

٣٤٧٨٩ ـ انزِعوا بني عبدالمطب! فلولا أن يَغلِبكم الناسُ على سقايتكم لنزعتُ معكم (م [٣] د، هـ ـ عن جابر) ان النبي ﷺ أتي بني عبدالمطلب وهم يسقون على زمزمَ قال ـ فذكره (طب ـ عن أبي الطفيل).

---

(١) تُزْرُوا: أزريت به إزراء إذا قصرت به وتهاونت. النهاية. ٢/٣٠٢. ب.

(٢) أخرجه البخاري كتاب الحج باب سقاية الحاج [٢/١٩١]. ص

(٣) أخرجه مسلم كتاب الحج باب حجة النبي ﷺ رقم [١٤٧/١١٨]. ص.

٣٤٧٩٠ - لولا أن الناسَ يتخذونه نُسكاً ويغلبونكم عليه لنزعتُ معكم (حم - عن ابن عباس) أن النبي ﷺ أتى السقاية قال فذكره .

المُعلَّى من الاكمال

٣٤٧٩١ - نِعمَ المقبرةُ ثنيةُ الشِّعبِ - يعني مقبرةَ مكةَ (الفاكهي والديلمي - عن ابن عباس) .

وادي السرر

٣٤٧٩٢ - إذا كنتَ بينَ الأخشبينِ من منى فان هناكَ وادياً يقالُ له السُّرر به سرحةٌ سُرَّ تحتها سبعون نبياً[1] (ن ، هق - عن ابن عمر) .

مسجد خيف من الاكمال

٣٤٧٩٣ - صلىَّ في مسجدِ الخيف سبعون نبياً منهم مُوسى فكأني أنظرُ إليه وعليه عباءتانِ قطوانيتانِ وهو محرمٌ على بعيرٍ من إبلِ شنوءةَ مخطومٍ بخطامٍ من ليفٍ وله ضفيرتانِ (طب وابن عساكر - عن ابن عباس) .

البيت المعمور

٣٤٧٩٤ - البيتُ المعمورُ في السماء السابعةِ يدخُله كلَّ يومٍ

(١) أورده الهيثمي في موارد الظمآن باب في وادي السرر رقم [١٠٢٩] . ص

سبعون ألفَ ملكٍ ثم لا يعودون إليه حتى تقومَ الساعة (حم ، ن ، ك ، هب ـ عن انس) .

الاكمال

٣٤٧٩٥ ـ البيتُ المعمور في السماء يقالُ له الضُّراحُ وهو على مثلِ البيتِ الحرامِ بحياله، لو سقطَ لسقط عليه ، يدخُلُه كلَّ يومٍ سبعون ألفَ ملكٍ لم يرَوْه قط ، وإن لهُ في السماء حرمةً على قدْرِ حرمةِ مكةَ (طب وابن مردويه ـ عن ابن عباس ، وضعف) .

عُسْفَانُ[1] من الاكمال

٣٤٧٩٦ ـ لقد مرَّ به يعني بوادي عُسفان هودٌ وصالحٌ ونوحٌ على بكَراتٍ حمرٍ خطمُها الليفُ ، أزرُهم العباء وأرديتهم النِّمارُ ، يُلبون يحجون البيت العتيق (حم وابن عساكر ـ عن ابن عباس) .

٣٤٧٩٧ ـ مر بهذا الوادي عُسفان إبراهيمُ وهودٌ وصالحٌ وشعيبٌ على بكَراتٍ حمرٍ ، أزرُهم العباء ، وأرديتُهم النِّمارُ ، وشراكُ نعلِهم الخوصُ ، وأزمةُ نُوقِهم الليفُ ، يؤمون البيتَ العتيقَ (الديلمي ـ عن ابن عباس) .

---

(١) عسفان : منهلة من مناهل الطريق بين الجحفة ومكة . معجم البلدان [٤/١٢١] . ص

٣٤٧٩٨ ـ يؤمرُ جبريلُ في كلِ غداةٍ يدخلُ بحرَ النورِ فينغمسُ فيهِ انغماسةً ثم يخرجُ فينتفِضُ انتفاضةً فيسقُطُ منهُ سبعون ألفَ قطرةٍ يخلُقُ الله من كل قطرةٍ ملكاً فيؤمرُ بهم إلى البيتِ المعمورِ فيُصلون فيهِ ثم يؤمرُ بهم إلى حيثُ شاءَ فيُسبحون إلى يومِ القيامة (الديلمي ـ عن أبي هريرة).

ذكر منى

٣٤٧٩٩ ـ مثلُ منى كالرَّحم وهي ضيقةٌ فاذا حملتْ وسعَّها اللهُ (طس ـ عن أبي الدرداء).

فضائل المدينة وما حولها على ساكنها أفضل الصلاة والسلام

٣٤٨٠٠ ـ المدينةُ حرمٌ آمنٌ (أبو عوانة ـ عن سهل بن حنيف).

٣٤٨٠١ ـ المدينةُ خيرٌ منْ مكةَ (طب، قط في الأفراد ـ عن رافع بن خديج).

٣٤٨٠٢ ـ المدينةُ قُبةُ الإسلامِ ودارُ الإيمانِ وأرضُ الهجرةِ ومُتبوَّأُ الحلالِ والحرامِ (طس ـ عن أبي هريرة).

٣٤٨٠٣ ـ افتُتحتِ القُرى بالسيفِ وافتُتحتِ المدينةُ بالقرآن (هب ـ عن عائشة).

٣٤٨٠٤ ـ المدينةُ حرَمٌ من كذا إلى كذا، لا يُقطعُ شجرُها ولا يحدَث فيها حدثٌ، من أحدثَ فيها حدثاً أو آوى محدِثاً فعليه لعنةُ اللهِ والملائكةِ والناسِ أجمعين، لا يقبلُ اللهُ منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً (حم، ق ـ[1] عن أنس).

٣٤٨٠٥ ـ المدينةُ حرَمٌ مابين عَيْرٍ[2] إلى ثَوْرٍ، فمن أحدثَ فيها حدثاً أو آوى محدِثاً فعليه لعنةُ الله والملائكة والناسِ أجمعين، لا يَقبلُ اللهُ منهُ يوم القيامة صَرفاً ولا عدلاً، وذمةُ المسلمين واحدةٌ يسعى بها أدناهم، فمن أخفرَ مسلماً فعليه لعنةُ اللهِ والملائكة والناس أجمعين، لا يَقبلُ الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً، ومن ادَّعى إلى غيرِ أبيه أو انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنةُ اللهِ والملائكةِ والناسِ أجمعين، لا يقبلُ اللهُ منه يوم القيامة صَرفاً ولا عَدلاً (حم، ق،[3] د، ت ـ عن علي، م ـ عن أبي هريرة).

٣٤٨٠٦ ـ المدينةُ حَرامٌ ما بينَ عائرٍ إلى ثورٍ، لا يُختلى خلاها ولا يُنفَّرُ صيدُها ولا تلتقطُ لقطتُها إلا لمن أشادَ بها، ولا يحِلُّ لرجلٍ أن يحملَ فيها السلاحَ لقتالٍ، ولا يَصلُح أن يقطعَ منها

(١ـ٣) أخرجه البخاري كتاب الفرائض باب إثم من تبرأ من مواليه [٨/١٩٢] .ص

(٢) ما بين عَيْرٍ إلى ثوْرٍ: هما جبلان: أما عير فجبل معروف بالمدينة، وأما ثور فالمعروف أنه بمكة. النهاية. ١/٢٢٩. ب.

شجرةً إلا أن يعلِفَ رجلٌ بعيرَه (د - عن علي)[1]

٣٤٨٠٧ - أُمرتُ بقريةٍ تأكلُ القُرى يقولون يثربَ وهي المدينةُ تَنفي الناسَ كما يَنفي الكيرُ خبثَ الحديدِ (ق عن أبي هريرة).[2]

٣٤٨٠٨ - إن الله تعالى أمرني أن أسميَ المدينةَ طيبةَ (طب - عن جابر بن سمرة).

٣٤٨٠٩ - إن الله تعالى سَمَّى المدينةَ طابةَ (حم، م،[3] ن عن جابر سمرة).

٣٤٨١٠ - إن إبراهيم حَرَّمَ بيتَ الله وأمَّنَه وإني حرمتُ المدينةَ ما بينَ لابتَيْها، لا يُقلَعُ عِضاهُها ولا يصادُ صيدُها (م - عن جابر).

٣٤٨١١ - اللهم! إن إبراهيمَ حَرَّمَ مكةَ فجعلَها حرماً، وإني حرمتُ المدينةَ حراماً ما بينَ مأزِمَيْها[4] أن لا يُراقَ فيها دمٌ ولا

---

(١) أخرجه ابو داود كتاب الحج باب في تحريم المدينة رقم [٢٠٣٤]. ص.

(٢) أخرجه مسلم كتاب الحج باب المدينة تنفى شرارها رقم (١٣٨٢). ص.

(٣) أخرجه مسلم كتاب الحج باب المدينة تنفي شرارها رقم (١٣٨٥). ص

(٤) مأزِميها: المأزم هو الجبل، وقيل المضيق بين الجبلين ونحوه، والأول هو الصواب هنا، ومعناه ما بين جبليها. تعليق صحيح مسلم لفؤاد عبدالباقي ١٠٠١/٢. ب.

يُحمَلَ فيها سلاحٌ لقتالٍ ولا يُخبَط فيها شجرةٌ إلا لعلفٍ، اللهم! بارِكْ لنا في مدينتِنا، اللهم! بارِك لنا في صاعنا، اللهم! بارِك لنا في مُدّنا، اللهم اجعَلْ مع البركةِ بركتين! والذي نفسي بيده! ما من المدينةِ شِعْبٌ ولا نَقْبٌ إلا عليه ملكانِ يحرُسانِها حتى تقدَموا إليها (م - عن أبي سعيد). [1]

٣٤٨١٢ - اللهم! إن إبراهيمَ كان عبدَك وخليلَك دعاك لأهلِ مكةَ بالبركةِ، وأنا محمدٌ عبدُك ورسولُك أدعوكَ لأهلِ المدينةِ أن تبارِك لهم في مُدِهم وصاعِهم مِثْلَيْ ما باركتَ لأهلِ مكةَ مع البركةِ بركتينِ (ت - عن علي).

٣٤٨١٣ - إنما المدينةُ كالكيرِ تنفي خَبثَها ويَنْصَعُ طيبُها (م، [2] حم، ق، ت عن جابر).

٣٤٨١٤ إني حرمتُ ما بينَ لابتي المدينة كما حرمَ إبراهيم مكةَ (م - عن أبي سعيد). [2]

٣٤٨١٥ - بطحانُ على بِرْكةٍ من بُرَكِ الجنةِ (البزار عن عائشة).

---

(١) أخرجه مسلم كتاب الحج باب الترغيب في سكنى المدينة رقم (١٣٧٤). ص

(٢) أخرجه مسلم كتاب الحج باب صيانة المدينة رقم (٤٧٨/٤٨٩). ص.

٣٤٨١٦ - يُفتحُ اليمنُ فيأتي قوم يبُسُّون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعَهم، والمدينةُ خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون، ويفتحُ الشامُ فيأتي قوم يبُسُّون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعَهم، والمدينةُ خير لهم لو كانوا يعلمون، ويُفتحُ العراقُ فيأتي قومٌ يبُسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعَهم، والمدينةُ خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون (مالك،[1] ق- عن سفيان بن أبي زُهير).

٣٤٨١٧ - حُرّم ما بين لابتي المدينةِ على لساني (خ- عن أبي هريرة، ن - عن أبي سعيد، حم - عن ابن مسعود).

٣٤٨١٨ - رمضانُ بالمدينةِ خيرٌ من ألفِ رمضانَ فيما سواها من البلدانِ، وجمعةٌ بالمدينة خيرٌ من ألفِ جمعةٍ فيما سواها من البلدانِ (طب والضياء - عن بلال بن الحارث المزني).

٣٤٨١٩ - صلاةٌ في مسجدي هذا أفضلُ من ألفِ صلاةٍ فيما سواه إلا المسجدَ الحرامَ (حم؛ ق،[2] ت، ن، هـ، عن أبي هريرة، حم، م؛ ن، هـ - عن ابن عمر، م- عن ميمونة، حم - عن جبير بن مطعم وعن سعد وعن الأرقم).

---

(١) أخرجه مسلم كتاب الحج باب الترغيب في المدينة رقم [٤٩٧]. ص

(٢) أخرجه مسلم كتاب الحج باب فضل الصلاة بمسجدي مكة والمدينة رقم (١٣٩٤). ص.

٣٤٨٢٠ ـ صلاةٌ في مسجدي هذا أفضلُ من ألفِ صلاةٍ فيما سواهُ من المساجد إلا المسجدَ الحرامَ فاني آخرُ الأنبياء وأن مسجدي آخرُ المساجد (م،ن عن أبي هريرة).

٣٤٨٢١ ـ صلاةٌ في مسجدي افضل من الفِ صلاةٍ فيما سواهُ إلا المسجدَ الحرام، وصلاةٌ في المسجدِ الحرام أفضلُ من مائةِ ألفِ صلاةٍ فيما سواهُ (حم، هـ ـ عن جابر).[1]

٣٤٨٢٢ ـ صلاةٌ في مسجدي هذا أفضلُ من ألفِ صلاةٍ فيما سواهُ من الساجدِ إلا المسجدَ الحرام، وصلاةٌ في المسجدِ الحرامِ أفضلُ من صلاةٍ في مسجدي هذا بمائةِ صلاةٍ (حم، حب ـ عن ابن الزبير).

٣٤٨٢٣ ـ صلاةٌ في مسجدي هذا كألفِ صلاةٍ فيما سواهُ إلا المسجدَ الحرام، وصيامُ شهرِ رمضانَ بالمدينةِ كصيامِ ألفِ شهر رمضان فيما سواها، وصلاةُ الجمعةِ بالمدينةِ كألفِ جمعةٍ فيما سواها (هب ـ عن ابن عمر).

٣٤٨٢٤ ـ قوائمُ منبري رُؤيَتْ في الجنة (حم، ن، حب، ت ـ عن أم سلمة، طب، ك ـ عن أبي واقد).

---

(١) أورده الهيثمي في موارد الظمآن باب في مسجد محمد ﷺ رقم (١٠٣٧). ص

٣٤٨٢٥ ـ مِنبري هذا على تُرعةٍ [١] من تُرعِ الجنةِ (حم ـ عن أبي هريرة).

٣٤٨٢٦ ـ الصلاة في مسجدي هذا أفضلُ من ألفِ صلاةٍ فيما سواهُ إلا المسجدَ الحرامَ، والجمعةُ في مسجدي هذا أفضلُ من ألفِ جمعةٍ فيما سواه إلا المسجدَ الحرامَ، وشهرُ رمضانَ في مسجدي هذا أفضلُ من ألفِ شهر رمضان فيما سواهُ إلا المسجدَ الحرام (هب ـ عن جابر).

٣٤٨٢٧ ـ على أنقابِ المدينةِ ملائكةٌ لا يدخلُها الطاعونُ ولا الدجالُ (حم، ق ـ عن أبي هريرة). [٢]

٣٤٨٢٨ ـ غبارُ المدينةِ شفاءٌ من الجذامِ (أبو نعيم في الطب ـ عن ثابت بن قيس بن شماس).

٣٤٨٢٩ ـ غبارُ المدينةِ يُبرِئُ الجذامَ (ابن السني وأبو نعيم معاً في الطب ـ عن أبي بكر ومحمد بن سالم مرسلا).

٣٤٨٣٠ ـ غبارُ المدينةِ يُطفِئُ الجذامَ (الزبير بن بكار في أخبار

---

(١) ترعة: الترعة في الأصل: الروضة على المكان المرتفع خاصة فاذا كانت في المطمئن فهو روضة.
قال القتيبي: معناه أن الصلاة والذكر في هذا الموضع يؤديان إلى الجنة، فكأنه قطعة منها النهاية ١/١٨٧. ب.

(٢) أخرجه مسلم كتاب الحج باب صيانة المدينة رقم [١٣٧٩]. ص.

المدينة ـ عن إبراهيم بلاغا) .

٣٤٨٣١ ـ لكلِّ نبيٍ حرمٌ وحرمي المدينةُ (حم ـ عن ابن عباس).

٣٤٨٣٢ ـ لو بُنيَ مسجدي هذا إلى صنعاءَ كان مسجدي (الزبير بن بكار في أخبار المدينة ـ عن أبي هريرة) .

٣٤٨٣٣ ـ ما بينَ لابتي المدينةِ حرامٌ (ق،ت ـ عن أبي هريرة) .[1]

٣٤٨٣٤ ـ ما وَضعتُ قِبلةَ مسجدي هذا حتى فُرِجَ لي ما بيني وبين الكعبةِ (الزبير بن بكار في أخبار المدينة ـ عن ابن شهاب مرسلا) .

٣٤٨٣٥ ـ ما بين بيتي ومنبري روضةٌ من رياضِ الجنةِ ، ومِنبري على حوضي (ق ، [2] ت عن أبي هريرة) .

٣٤٨٣٦ ـ من آذى أهلَ المدينةِ آذاهُ اللهُ وعليه لعنةُ الله والملائكةِ والناسِ أجمعين ، لا يُقبَلُ منه صَرْفٌ ولا عَدْلٌ (طب ـ عن ابن عمر) .

٣٤٨٣٧ ـ من أخافَ أهلَ المدينة أخافه الله (حب ـ عن جابر) .

٣٤٨٣٨ ـ من أخافَ أهلَ المدينةِ فقد أخافَ ما بينَ جَنبيَّ (حم ـ عن جابر) .

---

(١) أخرجه مسلم كتاب الحج باب فضل المدينة [١٣٧٢] . ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الحج باب ما بين القبر والمنبر رقم [١٣٩١] .ص

٣٤٨٣٩ ـ من أرادَ أهلَ المدينةِ بسوءٍ أذابَهُ اللهُ كما يذوبُ الملحُ في الماءِ (حم ، م ، ن عن أبي هريرة ، م ـ عن سعد).[١]

٣٤٨٤٠ ـ من استطاعَ أن يموتَ بالمدينةِ فليفعلْ ؛ فإني أشفعُ لمن يموتُ بها (حم ، ت ، ه ، حب ـ عن ابن عمر) .

٣٤٨٤١ ـ من سمَّى المدينةَ يثربَ فليستغفرِ اللهَ ، هي طابةُ هي طابةُ (حم ـ عن البراء) .

٣٤٨٤٢ ـ المسجدُ الذي أسسَ على التقوى مسجدي هذا (م ، ت ـ عن أبي سعيد ، حم ، ك ـ عن أبي) .

٣٤٨٤٣ ـ الناسُ تبعٌ لكم يا أهلَ المدينةِ في العلمِ (ابن عساكر ـ عن أبي سعيد) .

٣٤٨٤٤ ـ اللهم اجعلْ بالمدينةِ ضعفيْ ما جعلتَ بمكةَ (حم ، ق ـ عن أنس)[٢]

٣٤٨٤٥ ـ إنها حرمٌ آمنٌ ، إنها حرمٌ آمنٌ ـ يعني المدينةَ (حم ، م ، ه ـ عن سهل بن حنيف)[٣]

---

(١) أخرجه مسلم كتاب الحج باب من أراد أهل المدينة بسوء رقم [٤٩٣].ص

(٢) أخرجه مسلم كتاب الحج باب فضل المدينة رقم [١٣٦٩] .ص .

(٣) أخرجه مسلم كتاب الحج باب الترغيب في سكنى المدينة رقم [١٣٧٥].ص

٣٤٨٤٦ ـ إنها طيبةُ، تنفى الرجالَ كما تنفي النارُ خبثَ الحديدِ (ق، ت ـ عن زيد بن ثابت).

٣٤٨٤٧ ـ تبلغُ المساكنُ إهابَ[1] أو يهاب (م ـ[2] عن أبي هريرة).

٣٤٨٤٨ ـ تتركون المدينةَ على خيرِ ما كانت لا يغشاها إلا العوافي، وآخرُ من يحشر راعيان من مزينةَ يريدان المدينةَ ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشاً حتى إذا بلغا ثنيةَ الوَداعِ خرّا على وجوهِهما (حم،[3] ق ـ عن أبي هريرة).

٣٤٨٤٩ ـ لتتركُنَّ المدينةَ على خيرِ ما كانتْ يأكلُها الطيرُ والسباعُ (ك ـ عن أبي هريرة).

٣٤٨٥٠ ـ من أكلَ سبعَ تمراتٍ مما بينَ لابتَيْها حينَ يصبح لم يَضُرَّهُ ذلك اليومَ سَمٌّ حتى يُمسيَ (م ـ عن سعد)[4]

٣٤٨٥١ ـ لا يدخلُ المدينةَ رعبُ المسيحِ الدجالِ، لها يومئذٍ

---

(١) إهاب: اسم موضع بقرب المدينة يعني أن المدينة تتوسع جداً حتى تصل مساكنها إلى ذلك الموضع. تعليق صحيح مسلم ٤/٢٢٢٨. ب

(٢) أخرجه مسلم كتاب الفتن باب في سكنى المدينة رقم [٢٩٠٣] ص.

(٣) أخرجه مسلم كتاب الحج باب في فضل المدينة رقم [٤٩٩] ص.

(٤) أخرجه مسلم كتاب الأشربة باب فضل تمر المدينة رقم [٢٠٤٧] ص

سبعةُ أبوابٍ، على كل بابٍ ملكان (خ- عن أبي بكرة).

٣٤٨٥٢ - لا يدخلُ المدينةَ المسيحُ والطاعونُ (خ - عن أبي هريرة).

٣٤٨٥٣ - لا يصبرُ على لأواء المدينةِ وشدتِها أحدٌ من أمتي إلا كنتُ له شفيعاً أو شهيداً يوم القيامة (م، ت - عن أبي هريرة، د عن ابن عمرو، حم، م - عن أبي سعيد)[1]

٣٤٨٥٤ - لا يكيدُ أهلَ المدينة أحدٌ إلا انماعَ كما ينماعُ الملحُ في الماء (خ - عن سمد).

٣٤٨٥٥ - يأتي على الناسِ زمانٌ يدعو الرجلُ ابن عمه وقريبَه: هلُمَّ إلى الرخاء، هلُمَّ إلى الرخاء، والمدينةُ خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون، والذي نفسي بيده! لا يخرُجُ منهم أحدٌ رغبةً عنها إلا أخلفَ الله فيها من هُوَ خير منه. ألا! إن المدينةَ كالكيرِ تُخرِجُ الخبيثَ، لا تقومُ الساعةُ حتى تنفيَ المدينةُ شرارَها كما ينفى الكيرُ خبثَ الحديدِ (م -[2] عن أبي هريرة).

٣٤٨٥٦ - يجيء الدجالُ فيطأ الارضَ إلا مكةَ والمدينةَ،

---

(١) أخرجه مسلم كتاب الحج باب الترغيب في سكنى المدينة رقم (٤٨٢) ص.

(٢) أخرجه مسلم كتاب الحج باب المدينة تنفي شرارها رقم (١٣٨١). ص.

فيأتي المدينةَ فيجدُ بكل نَقْبٍ من أنقابها صفوفاً من الملائكة، فيأتي سبخةَ الجُرْفِ [1] فيضربُ رواقَه فترجُفُ المدينةُ ثلاث رَجفاتٍ فيخرجُ إليه كلُّ منافقٍ ومنافقةٍ (حم، ق - عن أنس).

٣٤٨٥٧ - يأتي الدجالُ المدينةَ فيجدُ الملائكةَ يحرسُونها، فلا يدخلُها الدجالُ ولا الطاعونُ إن شاء الله (حم، خ، ت - عن أنسٍ).

٣٤٨٥٨ - ليسَ من بلدٍ إلا سيطؤُه الدجالُ إلا مكةَ والمدينةَ، وليس نقبٌ من أنقابها إلا عليه الملائكةُ صافين تحرُسها فينزلُ بالسبخةِ فترجفُ المدينةُ بأهلِها ثلاثَ رجفاتٍ يخرُج إليه منها كلُّ كافرٍ ومنافقٍ (ق ن - عن أنس).

٣٤٨٥٩ - يأتي المسيحُ من قبلِ المشرقِ. وهمتُه المدينة حتى ينزلَ دُبُرَ أحُدٍ، ثم تصرف الملائكةُ وجهَه قِبَلَ الشام، وهنالك يَهلِكُ (حم، م - عن أبي هريرة) [2]

٣٤٨٦٠ - إن إبراهيمَ حرَّمَ مكةَ ودعا لها، وإني حرمتُ المدينةَ كما حرَّمَ إبراهيمُ مكةَ، ودعوتُ لها في مُدها وصاعها مثلَ ما دعا إبراهيمُ لمكةَ (حم، ق - عن عبدالله بن زيد المازني).

---

(١) الجرف: هم اسم موضع قريب من المدينة. النهاية ١/٢٦٢ .ب.

(٢) *أخرجه مسلم كتاب الحج باب صيانة المدينة رقم (١٣٨٠). ص

٣٤٨٦١ - إن إبراهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها - يعني المدينة (حم، م - عن رافع بن خديج).

٣٤٨٦٢ - إني أحرم ما بين لابتي المدينة أن يقطع عضاهها أو يقتل صيدها، المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، لا يدعها أحد رغبة عنها إلا أبدل الله فيها من هو خير منه، ولا يثبت أحد على لأوائها وجهدها إلا كنت له شفيعاً أو شهيداً يوم القيامة، ولا يريد أحد أهل المدينة بسوء إلا أذابه الله في النار ذوب الرصاص أو ذوب الملح في الماء (حم، م[1] - عن سعد).

الاكمال

٣٤٨٦٣ - إن الله حرم على لساني ما بين لابتي المدينة (ش - عن أبي هريرة).

٣٤٨٦٤ - إن لكل نبي حرماً وحرمي المدينة، اللهم! إني أحرمها بحرمتك، لا يوافيها محدث ولا يختلى خلاها ولا تؤخذ لقطتها إلا لمنشد (ابن جرير - عن ابن عباس).

٣٤٨٦٥ - إن إبراهيم حرم بيت الله وأمنه، وإني حرمت ما بين لابتيها فلا يصيد صيدها ولا يقطع عضاهها (ابن جرير - عن جابر).

---

(١) أخرجه مسلم كتاب الحج باب فضل المدينة رقم (١٣٦٣). ص.

٣٤٨٦٦ ـ إن ابراهيمَ حرمَ مكةَ وإني أحرمُ المدينة ؛ وهي حرامٌ ما بين لابتيها (الشيرازي في الالقاب ـ عن علي) ،

٣٤٨٦٧ ـ إني قد حرمتُ ما بين لابتيها كما حرَّمَ على لسانِ إبراهيم الحرمُ) ابن جرير ـ عن أبي قتادة) .

٣٤٨٦٨ ـ اللهم ! إن إبراهيمَ خليلُك ونبيُّك وإنك حرمتَ مكةَ على لسانِ إبراهيم ، اللهم ! وأنا عبدُك ونبيُّك وإني أحرمُ ما بينَ لابتَيْها (هـ ـ عن أبي هريرة) .

٣٤٨٦٩ ـ المدينةُ حرامٌ كحرمةِ مكةَ ، والذي أنزل القرآنَ على قلبِ محمدٍ ! إن على أنقابِها ملائكةً يحرسونها من الشيطانِ (عبد بن حميد وابن جرير ـ عن جابر) .

٣٤٨٧٠ ـ حرَمٌ ما بينَ لابتي المدينة على لساني (خ ـ عن أبي هريرة ، ن ، ع ، ص عن أبي سعيد) .

٣٤٨٧١ ـ لكل نبيٍ حَرَمٌ ، وإني قد حرمتُ المدينةَ كما حرَّمَ إبراهيمُ مكةَ ، ما بينَ حرَّتِها حرامٌ (أبو نعيم ـ عن ابن عباس) .

٣٤٨٧٢ ـ ما بين كذا وأُحُدٍ حرامٌ (حم ، طب ، ص ـ عن عبدالله ابن سلام) .

٣٤٨٧٣ ـ اللهم ! إني أحرمُ ما بينَ جَبَلَيْها كما حرَّمَ إبراهيمُ مكةَ ،

اللهم ! بارِكْ لهم في مُدِّهم وصاعِهم (حم،خ ، م - عن أنس) .

٣٤٨٧٤ - لكل نبي حَرَمٌ وحرمي المدينةُ ، اللهم ! إني أحرمُها بحرمِك أن لا يأوي فيها محدِث ولا يُختَلى خلاها ولا يُعضدُ شوكُها ولا تُؤخذُ لقطتُها إلا لمنشِدٍ (حم - عن ابن عباس) .

٣٤٨٧٥ - اللهم ! إن إبراهيم خليلُك وعبدُك ونبيك دعاك لأهلِ مكةَ ، وأنا عبدُك ورسولُك أدعوكَ لأهلِ المدينةِ مثلَ ما دعاكَ به إبراهيم لأهلِ مكةَ ، ندعوك أن تبارِكَ لهم في صاعِهم ومُدِّهم وثمارِهم ، اللهم ! حبِّبْ إلينا المدينةَ كما حببتَ إلينا مكةَ واجعل ما بها من وباءٍ بخَمٍّ اللهم ! إني قد حرمتُ ما بين لابَتيْها كما حرَّمت على لسانِ إبراهيم الحرمَ (حم ؛ والروياني ، ص عن أبي قتادة) .

٣٤٨٧٦ - اللهم! بارِكْ لهم في مكيالِهم وبارِكْ لهم في صاعِهم ومُدِّهم - يعني المدينة (مالك ، خ ، [1] م ، ن والدرامى ، حب - عن أنس) .

٣٤٨٧٧ - نِعْمَ سوقُكم ! فلا يُنتقصَنَّ ولا يُضربنَّ عليه خراج (طب - عن أبي أسيد) .

٣٤٨٧٨ - اللهم ! أقبِلْ بقلوبِهم وبارِكْ لنا في صاعِنا ومُدِّنا (حم و الروياني ، طس ، حل ، ص - عن أنس عق زيد ثابت) .

---

(١) أخرجه مسلم كتاب الحج باب فضل المدينة رقم [١٣٧٣] . ص .

٣٤٨٧٩ ـ اللهم ! بارِكْ لنا في مُدنا وصاعِنا واجعلْ مع البركةِ بركتينِ (حب ـ عن أبي سعيد).

٣٤٨٨٠ ـ اللهم ! بارِكْ لنا في مُدنا وصاعِنا واجعلْ مع البركةِ بركتينِ (حم ـ عن أبي سعيد).

٣٤٨٨١ ـ اللهم ! حببْ الينا المدينةَ كحبنا مكةَ أو أشدَّ، اللهم ! باركْ لنا في صاعِنا وفي مُدنا وصححها لنا وانقُل حُماها إلى الجحفةِ (خ؛ م[1] ـ عن عائشة).

٣٤٨٨٢ ـ اللهم ! بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتِنا وبارِك لنا في صاعِنا وبارك لنا في مُدنا، اللهم ! إن إبراهيمَ عبدُك وخليلُك ونبيك، وإني عبدُك ونبيُك وإنهُ دعاكَ لمكةَ وإني أدعوكَ للمدينةِ بمثلِ مادعاك لمكةَ ومثلَه معهُ (م ـ[2] ت ـ عن ابي هريرة).

٣٤٨٨٣ اللهم ! إن إبراهيمَ نَبيُّكَ وخليلُك دعاك لأهلِ مكةَ، وانا نبيك ورسولُك أدعوكَ لأهلِ المدينةِ، اللهم ! بارك لهمْ في مُدهمْ وصاعِهم وقليلِهم وكثيرِهم ضعفيْ ما باركتَ لأهلِ مكةَ، ارزُقهم مِن ههنا وههنا ـ وأشارَ الى نواحي الأرضِ كلها، اللهم ! مَن

(١) أخرجه مسلم كتاب الحج باب فضل المدينة رقم (١٣٧٦). ص.

(٢) أخرجه مسلم كتاب الحج باب فضل المدينة رقم (١٣٧٣). ص.

أرادَهم بسوءٍ فأذِبْهُ كما يذوبُ المِلحُ في الماءِ (ابن عساكر عن أبي هريرة) .

٣٤٨٨٤ ـ اللهم ! من ظلمَ أهلَ المدينةِ وأخافهَم فأخفْه، وعليه لعنةُ اللهِ والملائكةِ والناسِ أجمعينَ ، لا يُقبل منهم صرفٌ ولا عدلٌ (طب وابن عساكر وابن النجار ـ عن عبادة بن الصامت) .

٣٤٨٨٥ ـ المدينةُ مهاجري ومضجعي من الارضِ وحقٌ على أمتي أن يُكرِموا جيراني ما اجتنبوا الكبائرَ ، فمن لم يفعلْ ذلك سقاهُ اللهُ عز وجل من طينةِ الخبالِ عصارةِ أهلِ النارِ (قط في الأفراد ـ عن جابر ، طب ـ عن معقل بن يسار) .

٣٤٨٨٦ ـ من أخافَ أهلَ المدينة فعليه لعنةُ اللهِ والملائكةِ والناسِ أجمعين ، لا يقبلُ اللهُ منه عدلاً ولا صرفاً (ش و الشاشي وابن عساكر ، ص . عن جابر) .

٣٤٨٨٧ ـ مَن أخافَ أهلَ المدينةِ ظالماً لهم أخافهُ اللهُ وكانت عليه لعنةُ اللهِ والملائكةِ والناسِ أجمعين ، لا يقبلُ اللهُ منه يومَ القيامة صرفاً ولا عدلاً (ابن سعد ، حم والباوردي والبغوى وابن قانع ، طب ، حل ، ض ـ عن السائب بن خلاد بن سويد) .

٣٤٨٨٨ مَن أخافَ أهلَ المدينةِ أخافهُ اللهُ يومَ القيامة ولعنهُ

اللهُ وغضبَ عليهِ ولم يَقبلْ منه صرفاً ولا عدْلاً (طب ـ عن خالد ابن خلاد بن السائب عن أبيه عن جده).

٣٤٨٨٩ ـ مَن أرادَ أهلَ هذهِ البلدةِ بسوءٍ أذابهُ اللهُ في النار كما يذوبُ الملحُ في الماء (عب ـ عن أبي هريرة).

٣٤٨٩٠ ـ مَن ظلمَ أهلَ المدينةِ وأخافَهم فعليهِ لعنةُ اللهِ والملائكةِ والناسِ أجمعين، لا يُقبلُ منه صرف ولا عدل (طب، ض ـ عن عبادة ابن الصامت).

٣٤٨٩١ ـ اللهم! باركْ لأهلِ المدينةِ في مدينتِهم وبارك لهم في صاعِهم وبارك لهم في مُدهم، اللهم! إن إبراهيمَ عبدُك وخليلُك، وإني عبدُك ورسولُك وإن إبراهيمَ سألكَ لأهلِ مكةَ وإني أسألُك لأهل المدينةِ كما سألك إبراهيمُ لأهلِ مكةَ ومثلَه معه، ألا! إن المدينةَ مُشبكة بالملائكةِ على كل نَقْبٍ منها ملكان يحرسانِها، لا يدخلُها الطاعونُ ولا الدجالُ، من أرادَها بسوءٍ أذابهُ اللهُ كما يذوبُ الملحُ في الماء (حم؛ ع، ك، ص ـ عن سعد بن أبي وقاص وأبي هريرة معا).[1]

٣٤٨٩٢ ـ أبشروا يا معشر المسلمين! لا يدخلُها الدجالُ ـ يعني المدينةَ (حب ـ عن فاطمة بنت قيس).

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٣٠٩) وقال رواه احمد ورجاله ثقات .ص

٣٤٨٩٣ إن طيبةَ المدينةُ ،وما نَقبٌ من أنقابها إلا عليه ملَكٌ شاهر سيفهُ ، لا يدخلُها الدجالُ أبداً (طب - عن تميم الداري).

٣٤٨٩٤ — نعمتِ الأرضُ المدينةُ إذا خرجَ الدجالُ ! على كل نَقبٍ من أنقابها ملك لا يدخلُها ، فاذا كان ذلك رجفتِ المدينةُ بأهلها ثلاث رجفاتٍ لا يبقى منافقٌ ولا منافقةٌ إلا خرجوا إليه، وأكثرُ من يخرجُ إليه النساء وذلك يوم التخليص وذلك يوم تنفي المدينةُ الخبثَ كما ينفي الكيرُ خبثَ الحديد ، يكونُ معهُ سبعون ألفاً من اليهود، على كل رجل منهم [1] ساجٍ وسيفٌ مُحلىً ، فيضربُ قُبته بهذا الظرِبِ . [2] الذي عند مجتمعِ السيولِ ،ما كانت فتنة ولا تكونُ حتى تقومَ الساعةُ أكبرَ من فتنةِ الدجال ،ولا من نبي إلا وقد حذَّره أمتَه ،ولأخبرنكم بشيءٍ ما أخبره نبيٌ أمتَه قِبلي ، أشهدُ بأن اللهَ ليس بأعورَ (حم ، ض - عن جابر). [3]

٣٤٨٩٥ - ويحَ أمِّها! قريةٌ يدعُها أهلُها أينعَ مايكون يأكلُها

---

(١) ساج : الساج : هو الطيلسان الأخضر . النهاية . ٢/٤٣٢ . ب .

(٢) الظَّرِب : الظراب : الجبال الصغار ، واحدها ظرب بوزن كتف . النهاية . ٣/١٥٦ . ب .

(٣) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٣٠٨) رواه احمد والطبراني ورجاله رجال الصحيح . ص

عافية الطيور والسباع ولا يدخلُها الدجال إن شاء الله كلما أرادَ دخولها تلقاه بكل نَقْبٍ من نقابها ملك مُصلِتٌ يمنعُه عنها (حم،طب،ك- عن محجن بن الأدرع)[1]

٣٤٨٩٦ - أما والله! يا أهلَ المدينة لتدعُنَّها مذَّللة أربعين عاماً للعوافي؛ أتدرون ما العوافي؟ الطير والسباع (ك - عن عوف بن مالك).

٣٤٨٩٧ - يا أهلَ المدينة؟ لتدعنها للعوافي أربعين عاماً. قيلَ: ما العوافي؟ قال: الطير والسباع (طب - عن عوف بن مالك).

٣٤٨٩٨ - ويل أمها من قريةٍ يتركها أهلُها أحسنَ ما كانتْ؟ يأتيها الدجال فلا يستطيع أن يدخلَها، يجد على كل فجٍ منها ملكاً مصلتاً بالسيفِ (طب - عن عمران بن حصين).[2]

٣٤٨٩٩ - لا يأتي الدجال المدينة إلا وجدَ على كل نَقْبٍ من أنقابها ملكاً معه السيف (ابن النجار - عن أبي هريرة).

٣٤٩٠٠ - إني لأرجو أن لا يطلُعَ علينا نقابَها - يعني نقابَ المدينة - الوباء (ط؛ حم والروياني، طب - عن أسامة بن زيد)

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٣١٠) رواه الطبراني في الأوسط ورجال رجال الصحيح. ص

(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٣٠٩/٣١٠) رواه الطبراني وقال رواه الطبراني الكبير ورجاله رجال الصحيح. ص.

٣٤٩٠١ ـ إن اللهَ اطلعَ إلى المدينةِ وهي بطحاء قبلَ أن تعمر ليس فيها مدر ولا وبر فقال: يا أهلَ يثربَ! إني مشترط عليكم ثلاثاً وسائقٌ إليكم من كل الثمراتِ لا تعصى ولا تغلى ولا تكرى، فان فعلت شيئاً من ذلك تركتك كالجزور لا يمنع من أكله (طب ـ[1] عن أبي مجبر).

٣٤٩٠٢ ـ إن هذه القرية هي المدينة لا يصلح فيها قبلتان، فأيما نصرانيٍّ أسلم ثم تنصرَّ فاضربوا عنقه (طب ـ عن عبدالرحمن ابن ثوبان).

٣٤٩٠٣ ـ المدينة كالكيرِ تنفي الخبثَ كما ينفي الكيرُ خبثَ الحديد (ش ـ عن جابر).

٣٤٩٠٤ ـ إن رجالاً يستنفرون بعشائرهم تقول: الخيرَ الخيرَ، والمدينةُ خير لهم لو كانوا يعلمون، والذي نفس محمد بيده لا يصبر على لأوائها وشدتها أحد إلا كنت له شفيعاً أو شهيداً أو هما جميعاً يوم القيامة، والذي نفس محمد بيده! إنها لتنفي خبثَ أهلَها كما ينفي

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٢٩٩): عن ذي مخبر قال رواه الطبراني في الكبير وفيه سعيد بن سنان الشامي وهو ضعيف وما بين الحاصرتين استدراك منه. ص.

الكيرُ خبثَ الحديدِ ، والذي نفس محمد بيده ! لا يخرج منها أحد راغباً عنها إلا أبدلها الله خيراً منه (هب - عن أبي هريرة) .

٣٤٩٠٥ - إنه يأتي على الناس زمان يخرجون إلى الارياف فيصيبون منها مطعماً ومَلْبَساً ومركباً فيكتبون إلى أهليهم : هلُم إلينا فانكم بأرضِ مجازٍ جدبةٍ ، والمدينةُ خير لهم لو كانوا يعلمون ، لا يصبر على لأوائها وشدتها أحد إلا كنتُ له شفيعاً أو شهيداً يوم القيامة (ابن سعد ، [1] طب - عن أبي أسيد الساعدي) .

٣٤٩٠٦ - تفتحُ البلادُ والامصارُ فيقولُ الرجال لإخوانهم : هلمّوا إلى الريفِ ؛ والمدينةُ خير لهم لو كانوا يعلمون ، لا يصبرُ على لأوائها وشدتها أحد إلا كنتُ له يوم القيامة شهيداً أو شفيعاً (حم - عن أبي هريرة) .

٣٤٩٠٧ - سيأتي على الناسِ زمان تفتحُ فيه فتحاتُ الارضِ فيخرجُ إليها رجال يصيبون رخاءً وعيشاً وطاماً فيمرون على إخوانٍ لهم حجاجاً أو عماراً فيقولون : ما يقيمكم في لأواء العيش وشدةِ الجوعِ ؟ فذاهب وقاعدٌ ، والمدينةُ خير لهم ، لا يبيتُ بها أحدٌ فيصبرُ

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٣٠٠) رواه الطبراني من الكبير واسناده حسن . ص

على لأوائها وشدتها حتى يموتَ إلا كنتُ له يوم القيامة - شهيداً أو شفيعاً (حم - [1] عن أبي أيوب وزيد بن ثابت).

٣٤٩٠٨ - يوشكُ البناء أن يبلُغ ههنا ويوشكُ الشامُ أن يُفتح فيأتي رجال من أهل المدينة فيعجبُهم مكانه فيستنفرون خواصَّهم، والمدينةُ خير لهم لو كانوا يعلمون، اللهم ؟ إن إبراهيمَ دعا لأهلِ مكة وإني أسألُ الله أن يبارك لنا في مُدنا وصاعِنا مثلَ ما بارك لأهلِ مكة (ابن سعد، حم و البغوى - عن سفيان بن أبي القرد) قال: خرجتُ مع رسول الله ﷺ حتى بلغ بابَ الحرَّةِ فقال - فذكره.

٣٤٩٠٩ - والذي نفسُ محمدٍ بيده؟ ما خرجَ أحد من المدينةِ رغبةً عنها إلا أبدلها اللهُ خيراً منهُ أو مثله (كر - عن جابر).

٣٤٩١٠ - لايخرجُ أحدمن المدينةِ رغبةً عنها إلا أبدلهَا الله به خيراً منه (عب - عن عروة مرسلا).

٣٤٩١١ - لا يخرجُ منها أحدٌ - يعني المدينة - رغبةً عنها إلا أبدلهَا اللهُ ماهُو خيرٌ لها منه، والمدينةُ خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون، لايخرجُ رجلٌ من المدينة رغبةً عنها إلا أبدَلها الله خيراً منه، وليسمعنَّ

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٣٠٠) رواه الطبراني من الكبير ورجاله ثقات. ص.

ناسٌ برخصٍ من أسعارٍ وريفٍ فيتبعونهُ ، والمدينةُ خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون (ك - عن جابر).

٣٤٩١٢ - من صَبر على لأواء المدينةِ وجَهدِها كنتُ له شهيداً أو شفيعاً يومَ القيامةِ ، لينحازنَّ الإيمانُ إليها كما يَنْحازُ السيْلُ الدِّمْن [1] (عب - عن عروة مرسلا).

٣٤٩١٣ - والذي نفسي بيده ! ليعودَن هذا الأمرُ كما بدأ ، وليعودَن كلُّ إيمانٍ إلى المدينةِ كما بدأ حتى يكونَ كلُّ إيمانٍ بالمدينةِ (أبو نعيم - عن جابر).

٣٤٩١٤ - من استطاع منكم أن لا يموتَ إلا بالمدينةِ فليمُتْ بها ، فانه منْ يَمتْ بها يُشفعُ لهُ ويُشهَدُ له (حب - عن الصُميتة). [2]

٣٤٩١٥ - من استطاعَ منكم أن يموتَ بالمدينةِ فليمُت ، فانهُ لن

(١) الدِّمْن : ومنه الحديث « فينبتون نبات الدمْن في السيل » هكذا جاء في رواية بكسر الدال وسكون الميم ، يريد البعر لسرعة ما ينبت فيه .

وفي الحديث « إياكم وخضراء الدمَن » الدمن جمع دِمْنة : : وهي ما تُدمنُه الابل والغنم بأبوالها وأبعارها : أي تلبده في مرابضها ، فربما نبت فيها النبات الحسن النضير . النهاية . ٢/١٣٤ . ب .

(٢) أورده الهيثمي في موارد الظمآن باب فضل مدينة رسول الله ﷺ رقم(١٠٣٢) والصُميتة الليثية من بني ليث بن بكر بن عبد مناه بن كنانة . راجع اسد الغابة [٧/١٧٦] . ص .

يموتَ بها أحدٌ إلا كنتُ له شهيداً أو شفيعاً يوم القيامة (طب،هب،ز-عن سبيعة الاسلمية، طب، هب - عن صُميتة الليثية، طب - عن يتيمة كانت عند رسول الله ﷺ من ثقيف). (١)

٣٤٩١٦ - من ماتَ بالمدينةِ كنتُ له يومَ القيامة شفيعاً أو شهيداً (ابن عساكر - عن ابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله بن صُميتة صحابية).

٣٤٩١٧ - المدينةُ بينَ عيني السماء: عينٍ بالشام وعينٍ باليمن، وهي أقلُّ الأرضِ مطراً (الشافعي، ق في المعرفة، كر - عن ابن مسعود).

٣٤٩١٨ - أسكنتُ أقلَّ الأرضِ مطراً وهي بينَ عيني السماء: عينٍ بالشامِ وعينٍ باليمن (الشافعي، ق في المعرفة، كر - عن يزيد أو نوفل بن عبدالله الهاشمي).

٣٤٩١٩ - قد رأيتُ دارَ هجرتِكم، أريتُ سبخةً ذات نَخلٍ بين لابتين (ك - عن عائشة).

٣٤٩٢٠ - من كانتْ له غنمٌ فليسرْ بها عن المدينةِ فان المدينةَ أقلُّ أرضِ اللهِ مطراً (طب - عن عبدالله بن ساعدة أخي عويم).

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد [٣/٣٠٦] رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني. ص.

٣٤٩٢١ ـ يصيبُ المدينةَ مطرٌ لا يُكنُّ أهلَها بيتٌ من مدرٍ (الشافعي، ق في المعرفة ـ عن صفوان بن سليم مرسلا).

٣٤٩٢٢ ـ يوشكُ المدينةُ أن تُمطرَ مطراً لا يُكنُّ أهلَها البيوتُ ولا يُكنُّهم إلا مظالُ الشعرِ (الشافعي، ق في المعرفة ـ عن أبي هريرة).

٣٤٩٢٣ ـ كيف بكِ ياعائشةُ إذا رجعَ الناسُ إلى المدينةِ وكانتْ كالرمانةِ المحشوةِ؟ يُطعمُهم اللهُ من فوق رؤسِهم ومن تحتِ أرجلِهم ومن الجنةِ (الديلمي ـ عن عائشة).

٣٤٩٢٤ ـ من كانَ له بالمدينةِ أصلٌ فليتمسك به؛ ومن لم يكُن له بها أصلٌ فليجعلْ له بها أصلاً، فليأتينَّ على الناسِ زمانٌ يكون الذي ليس له بها أصلٌ كالخارجِ منها المجتازِ إلى غيرِها (طب ـ عن سهل بن سعد)[1]

٣٤٩٢٥ ـ ليسيرنَّ الراكبُ في جنباتِ المدينةِ ليقولَن: لقد كانَ في هذا حاضرٌ من المؤمنين كثيرٌ (حم ـ عن عمر، وهو حسن).

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٣٠١) رواه الطبراني في الكبير ورجاله لم يذكر فيهم جرحاً. ص.

٣٤٩٢٦ ـ مالي أراك لقاً [1] بقاً ؟ كيفَ بك إذا أخرجوكَ من المدينة ؟ قال : آتي الأرضَ المقدسة ، قال : فكيفَ بك إذا أخرجوك منها ؟ قال : آتي المدينةَ قال : فان أخرجوك منها ؟ قلت : آخذُ سيفي فأضربُ به حتى أقتلَ ، قال : لا ولكن اسمعْ واطعْ ولو لعبدٍ أسودَ (نعيم بن حماد في الفتن ـ عن أبي ذر) .

٣٤٩٢٧ ـ سيبلُغ البناءُ سلعاً ثم يأتي على المدينة زمانٌ يمرُّ السفرُ [2] على بعضِ أقطارها فيقولُ : قد كانتْ هذه مرةً عامرةً من طول الزمانِ وعفوِ الأثرِ (طب — عن سهل بن حنيف) .

٣٤٩٢٨ ـ من جاءني زائراً لا يعمِدهُ حاجةٌ إلا زيارتي كان حقاً عليَّ أن أكونَ له شفيعاً يوم القيامة (طب — عن ابن عمر) .

٣٤٩٢٩ ـ خلقَ اللهُ تعالى لي ملكين يردانِ السلامَ على من سلمَ عليَّ من شرقِ البلاد وغربِها ، الا من سلم عليَّ في داري فاني أردُّ عليه السلام بنفسي ولا سيما أهلُ المدينةِ فاني أردُّ عليهم لأحسابهم وأنسابهم ، قيل : وهل تعرفُ وهم يتناسلون من بعدك ؟ قال : وهل

---

(١) لقاً بقاً : بوزن عصاً . واللقى : الملقى على الأرض ، والبقا : إتباعٌ له . النهاية . ٤/٢٦٧ . ب .

(٢) السَّفْر : السفر : جمع سافر ، كصاحب وصَحْب . والسَّفر والمسافرون بمعنى. النهاية ٢/٣٧١ . ب .

لا يعرفُ الجارُ جارَه؟ وهل لا يعرِفُ الجارُ جارَه؟ وهل لا يعرفُ الجارُ جارَه (ابن النجار - عن ابن عمر).

٣٤٩٣٠ - اذهبْ فَصل فيه، فوالذي بعث محمداً بالحقِ! لو صليت ههنا لقضى عنك ذلك كلَّ صلاةٍ في بيتِ المقدسِ (حم - عن رجل من الانصار).

٣٤٩٣١ - لو بُني مسجدي هذا إلى صنعاءَ كانَ من مسجدي (الديلمي - عن أبي هريرة).

٣٤٩٣٢ - صلاةٌ في مسجدي هذا أفضلُ من أربعِ صلواتٍ في بيتِ المقدس، ولنعمَ المصلىً في أرضِ المحشرِ والمنشرِ! وليأتين على الناسِ زمانٌ ولقيدُ سوطِ الرجلِ حيثُ يرى منهُ بيت المقدس خيرٌ له من الدنيا جميعاً (هب - عن أبي ذر).

٣٤٩٣٣ - صلاةٌ في مسجدي هذا أفضلُ من أربعِ صلواتٍ في بيت المقدس، ولنعْمَ المصلى! وليوشكنَّ أن يكونَ الرجلَ بسطَ فرشه من الأرضِ حيثُ يرى منه بيتَ المقدسِ خيرٌ له من الدنيا جميعاً (هب - عن أبي ذر).

٣٤٩٣٤ - صلاةٌ في مسجدي هذا خير من ألفِ صلاةٍ فيما سواه من المساجدِ إلا المسجدَ الحرام (ط، ش، حم وابن منيع والروياني

وابن خزيمة، طب وأبو نعيم، ص عن جبير بن مطعم، ش، ط، حم، م،[1] د، ن ـ عن ابن عمر، حم، خ، د، ت، ن، ه، حب ـ عن ابي هريرة، ش، م؛ ن عن ابن عباس عن ميمونة أم المؤمنين، حم، ع، ص ـ عن سعد بن أبي وقاص، الشيرازي في الألقاب ـ عن عبدالرحمن بن عوف، ش ـ عن عائشة، حم وأبو عوانة، طب، ك و الباوردي وابن قانع، ص ـ عن يحيى بن عمران بن عثمان بن الأرقم الأرقمي عن عمه عبدالله بن عثمان وعن أهل بيته عن جده وعن عثمان بن الأرقم).

٣٤٩٣٥ ـ صلاةٌ في مسجدي هذا تعدلُ ألفَ صلاةٍ فيما سواه من المساجد إلا المسجدَ الحرام فهو أفضلُ (ق[1] وابن زنجويه ـ عن ابن عمر).

٣٤٩٣٦ ـ صلاة في مسجدي تزيدُ على ما سواهُ من المساجدِ ألفَ صلاةٍ غيرَ المسجدَ الحرامِ (طب ـ عن جبير بن مطعم).

٣٤٩٣٧ ـ صلاة في هذا المسجدِ أفضلُ من مائةِ صلاةٍ في غيرهِ إلا المسجدَ الحرامَ (ه، ع و الطحاوي، حب، ض ـ عن ابي سعيد).

٣٤٩٣٨ ـ صلاة في مسجدِ المدينةِ أفضلُ من ألفِ صلاةٍ فيما

---

(١) اخرجه مسلم كتاب الحج باب فضل الصلاة بمسجدي مكة والمدينة رقم [١٣٩٤] ورقم [٥٠٧] .ص

سواه (الطحاوي ـ عن عمر).

٣٤٩٣٩ ـ من صلى في مسجدي أربعين صلاة لا يفوته صلاة كتبت له براءة من النار ونجاة من العذاب وبرئ من النفاق (حم ـ عن أنس).

٣٤٩٤٠ ـ اللهم! إنك أخرجتني من أحب البلاد إليَّ فأسكني أحبَّ البلادِ إليكَ (ك و تعقب ـ عن أبي هريرة).

٣٤٩٤١ ـ يا طيبةُ! يا سيدةُ البلدانِ (أبو نعيم ـ عن ابن عمر) قال: ما طلع النبي ﷺ على المدينة قافلاً من سفرٍ إلا قال ـ فذكره.

٣٤٩٤٢ ـ من سمي المدينةَ يثرب فليستغفرِ اللهَ، هي طابةُ، هي طابةُ (حم ـ عن البراء، ورواه الخطيب في المتفق والمفترق بلفظ: هي طابة ـ ثلاث مرات).

٣٤٩٤٣ ـ من قال للمدينةِ: يثربُ، فكفارتُه أن يقولَ: المدينةُ عشرَ مرات (ك في تاريخه ـ عن عامر بن ربيعة).

الروضة الشريفة

٣٤٩٤٤ ـ ما بين بيتي ومنبري روضةٌ من رياضِ الجنةِ، ومنبري على حوضي (حم، ق، ت ـ[1] عن أبي هريرة).

(١) أخرجه مسلم كتاب الحج باب ما بين القبر والمنبر رقم [١٣٩٠/١٣٩١] ص.

٣٤٩٤٥ ـ ما بين بيتي ومنبري روضةٌ من رياضِ الجنةِ (حم، ق؛[1] ن ـ عن عبدالله بن زيد المازني).

الإكمال

٣٤٩٤٦ ـ ما بين مُصلاّي وبيتي روضةٌ من رياضِ الجنة (أبو نعيم في المعرفة ـ عن سعد).

٣٤٩٤٧ ـ ما بينَ قبري ومنبري روضةٌ من رياضِ الجنةِ (حم، ع، ص ـ عن أبي سعيد هب و الخطيب وابن عساكر ـ عن جابر ابن عبدالله، الخطيب وابن عساكر ـ عن سعد بن أبي وقاص).

٣٤٩٤٨ ـ ما بينَ منبري إلى حجرتي روضةٌ من رياضِ الجنةِ، وإن منبري على تُرعةٍ من تُرعِ الجنةِ (حم والشاشي، ص ـ عن جابر، حم، طب ـ عن عبدالله بن زيد المازني).

٣٤٩٤٩ ـ ما بينَ قبري ومنبري روضةٌ من رياضِ الجنةِ، وقوائم منبري رُؤِيتْ في الجنة (ق ـ عن سهل بن سعد).

٣٤٩٥٠ ـ مَنْ سرّه أن يُصلي في روضةٍ من رياضِ الجنةِ فليُصَلِّ بين قبري ومنبري (الديلمي ـ عن عبدالله بن أبي لبيد).

٣٤٩٥١ ـ وُضعَ منبري على تُرعةٍ من تُرعِ الجنةِ، وما بين

(١) أخرجه مسلم كتاب الحج باب ما بين القبر والمنبر رقم [١٣٩٠/ ١٣٩١] ص.

منبري وبيتي روضةٌ من رياضِ الجنةِ (ابن النجار ـ عن عمر).

٣٤٩٥٢ ـ وُضعت منبري على تُرعةٍ من تُرعِ الجنةِ (سمويه، حل ـ عن ابن عمر).

٣٤٩٥٣ ـ إن قوائم منبري رُؤيتْ في الجنةِ (ق ـ عن سهل ابن سعد).

٣٤٩٥٤ ـ وُضعَ منبري على تُرعةٍ من تُرعِ الجنةِ (سمويه، حل ـ عن ابن عمرو، الشاشي، ص ـ عن جابر، حم، طب ـ عن عبدالله بن زيد المازني).

٣٤٩٥٥ ـ ما بينَ بيتي ومنبري روضةٌ من رياضِ الجنةِ، ومنبري على تُرعةٍ من تُرعِ الجنةِ (ع، قط في الأفراد ـ عن أبي بكر)[1]

٣٤٩٥٦ ـ ما بينَ قبري ومنبري روضةٌ من رياضِ الجنةِ، وإن منبري لعلى حوضي (حل ـ عن ابن عمر، سمويه، حل ـ عن ابن عمر).

٣٤٩٥٧ ـ إن قوائمَ منبري رُؤِيتْ في الجنةِ (طب ـ عن أبي واقد).

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد [٤/٩] رواه الطبراني في الأوسط وقال حديث حسن. ض.

٣٤٩٥٨ ـ بُعثتُ إلى أهلِ البقيعِ لأصليَ عليهم (حم ـ عن عائشه).

٣٤٩٥٩ ـ يا أمَّ قيس! أترينَّ هذهِ المقبرةَ؟ يبعثُ اللهُ منها سبعين ألفاً يومَ القيامة على صورةِ القمر ليلةَ البدر يدخلونَ الجنةَ بغيرِ حسابٍ (طب ـ عن أم قيس بنت محصن).

٣٤٩٦٠ ـ يبعثُ اللهُ عز وجل من هذهِ البقعةِ ومن هذا الحرمِ سبعين ألفاً يدخلون الجنةَ بغيرِ حساب، فيشفعُ كلُّ واحدٍ منهم في سبعينِ ألفاً، وجوهُهم كالقمرِ ليلةَ البدرِ (الديلمي ـ عن ابن مسعود).

٣٤٩٦١ ـ يا أبا مُويهبة! انطلقْ فاني قد أمرتُ أن أستغفرَ لأهلِ هذا البقيع، السلامُ عليكم يا أهلَ البقيع! ليهنَ لكم ما أصبحتم فيه مما أصبحَ الناسُ فيه، لو تعلمون ما أنجاكم اللهُ منهُ! أقبلتِ الفتنُ كقطعِ الليلِ المظلمِ يتبعُ آخرُها أولَها، الآخرةُ شرٌ من الأولى، يا أبا مويهبة! إني قد أعطيتُ مفاتيحَ خزائنِ الدنيا والخلدَ فيها ثم الجنةَ، فخيرتُ بين ذلك وبين لقاءِ ربي والجنةِ فاخترتُ لقاءَ ربي والجنةَ (حم وابن سعد والبغوى وابن منده، طب،[1] ك وابن

(١) أبو مويهبة مولى رسول الله ﷺ كان من مولدي مزينة ثم ذكر ابن الاثير في أسد الغابة (٦/٣٠٩) الحديث .ص.

عساكر ـ عن أبي مويهبة مولى رسول ﷺ).

مسجد قباء

٣٤٩٦٢ ـ الصلاةُ في مسجدِ قُباءَ كعُمرةٍ (حم ، ت ، [١] ه ، ك ـ عن أسيد بن ظهير).

٣٤٩٦٣ ـ من تطهر في بيتهِ ثم أتى مسجدَ قُباءَ فصلىَّ فيهِ كان لهُ كأجرِ عمرةٍ (ه ـ عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف) [٢]

٣٤٩٦٤ ـ نزلتْ هذهِ الآية في أهلِ قُباءَ (فيهِ رجالٌ يُحبونَ أن يتطهَّرُوا واللهُ يُحبُّ المُطَّهرين)(ت ـ عن أبي هريرة) [٣]

البقيع من منهج العمال

٣٤٩٦٥ ـ بُعثتُ الى أهلِ البقيعِ لأصليَ عليهم (حم ـ عن عائشة).

٣٤٩٦٦ ـ فان جبريلَ أتاني حينَ رأيتِ فناداني فأخفاهُ منكِ

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في الصلاة في مسجد قباء رقم [٣٢٤] وقال حديث حسن غريب . ص.

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب اقامة الصلاة باب ما جاء في الصلاة في مسجد قباء رقم [١٤١٢] . ص .

(٣) أخرجه الترمذي كتاب تفسير القرآن كتاب باب ومن سورة التوبة رقم [٣١٠٠] وقال حديث غريب . ص .

فأجبتُه فأخفيتُهُ منكِ ولم يكن يدخلُ عليكِ وقد وضعتِ ثيابكِ وظننتُ أن قد رَقدتِ فكرهتُ أن أوقظكِ وخشيتُ انتستوحشي فقال: إن ربكَ يأمرُكَ أن تأتي أهلَ البقيع فتستغفرَ لهم (م - عن عائشة). [1]

مسجد قباء من الاكمال

٣٤٩٦٧ - من توضأ فأسبغَ الوضوءَ ثم عَمدَ إلى مسجدِ قُباءَ لا يريدُ غيرَهُ ولا يحملهُ على الغدوِ إلا الصلاةَ في مسجدِ قُباءَ فصلى فيه أربعَ ركعاتٍ يقرأ في كل ركعةٍ بأم القرآن كان لهُ مثلُ أجرِ المعتمرِ إلى بيتِ الله (طب - عن سعيد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده). [2]

٣٤٩٦٨ - من توضأ فأحسنَ وضوءه ثم دخلَ مسجدَ قباء فركعَ أربعَ ركعاتٍ كان ذلك عدلَ عمرةٍ (ش و عبد بن حميد، طب - عن سهل بن حنيف).

---

(١) أخرجه مسلم كتاب الجنائز باب ما يقال عند دخول القبور والدعاء لأهلها رقم [١٠٣]. ص.

(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/١١) رواه الطبراني في الكبير وفيه: يزيد بن عبدالملك النوفلي وهو ضعيف. ص.

٣٤٩٦٩ ـ من توضأ فأحسنَ الوضوءَ ثم صلىَّ في مسجدِ قُباءَ ركعتينِ كانتْ له عمرةٌ (طب ـ عنه).

٣٤٩٧٠ ـ من توضأ فأحسنَ الوضوءَ ثم خرجَ عامداً إلى مسجدِ قُباءَ لا ينزعُه إلا الصلاةَ فيه فصلى فيه ركعتينِ كانتا عدلَ عمرةٍ (الخطيب ـ عن أبي أمامة).

٣٤٩٧١ ـ من توضأ فأحسنَ الوضوءَ ثم خرجَ إلى مسجدِ قُباءَ لا يخرُجه إلا الصلاةَ فيه انقلبَ بأجرِ عمرةٍ (أبو نعيم في المعرفة ـ عن سليمان بن محمد الكرماني عن أبيه، وقال: صوابه عن محمد بن سليمان الكرماني عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه).

٣٤٩٧٢ ـ مَن خرجَ حتى يأتي هذا المسجدَ ـ يعني مسجدَ قُباءَ ـ فيصلي فيه كانت كعدلِ عمرةٍ، ومن خرجَ على طهرٍ لا يُريد إلا مسجدي هذا ـ يريد مسجدَ المدينة ليُصليَ فيه كانتْ له بمنزلة حجَّةٍ (هب ـ عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه).

٣٤٩٧٣ ـ مَن صلىَّ في مسجدِ قُباءَ كان له كأجر عمرةٍ (عق ـ عن ابن عمر).

٣٤٩٧٤ ـ مَن صلىَّ في مسجدِ قباء يومَ الاثنين ويومَ الخميس انقلبَ بأجرِ عمرةٍ (ابن سعد ـ عن ظهير بن رافع الحارثي).

٣٤٩٧٥ ـ مَن أتى مسجدَ قباء فصلّى فيهِ كان كعمرةٍ (ابن سعد ـ عن أسيد بن ظهير، طب ـ عن سهل بن حنيف).

٣٤٩٧٦ ـ صلاةٌ في مسجدِ قُباءَ كعمرةٍ (ش، ق ـ عن أسيد ابن ظهير).

مسجد بني عمرو بن عوف من الاكمال

٣٤٩٧٧ ـ من صلّى فيه ـ يعني مسجدَ بني عمرو بن عوف ـ كان كمثلِ عمرةٍ (حب ـ عن ابن عمر).

وادي العقيق من الاكمال

٣٤٩٧٨ ـ يا سلمةَ بنَ الأكوعِ! لو كنتَ تأخذُ طريقَ العقيقِ لشَيَّعتُك حين تخرُجُ وتلقيتُك حين تقدُم (أبو نعيم ـ عن سلمة بن الأكوع).

بطحان من الاكمال

٣٤٩٧٩ ـ بُطْحان[1] على تُرْعَةٍ من تُرَعِ الجنةِ (الديلمي ـ عن عائشة).

الروحاء من الاكمال

٣٤٩٨٠ ـ لقد مرَّ بالصخرةِ من الروحاءِ سبعون نبياً حفاةً

(١) بُطحان: بطحان بفتح الباء اسم وادي المدينة. والبطحانيون منسوبون إليه، وأكثرهم يضمون الباء ولعله الأصح. النهاية ١/١٣٥. ب.

عليهم العباء يؤمون بيت الله العتيق منهم موسى عليه السلام (عق، طب، حل، كر — عن أبي موسى).

٣٤٩٨١ ـ لقد صلى في هذا المسجد سبعون نبياً قبلي، ولقد قدمها موسى عليه السلام عليه عباءتان قطوانيتان على ناقة ورقاء في سبعين ألفاً من بني إسرائيل (ابن عساكر ـ عن كثير بن عبدالله ابن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده) قال: غزونا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا بالروحاء قال ـ فذكره.

٣٤٩٨٢ ـ نعم أودية المدينة سجاسجُ! ونعم الوادي الماشية (الديلمي ـ عن ابن عمر).

بئر غرس

٣٤٩٨٣ ـ بئر غرس من عيون الجنة (ابن سعد عن ابن عباس).

٣٤٩٨٤ ـ نعم البئر بئر غرس! هي من عيون الجنة وماؤها أطيب المياه (ابن سعد ـ عن عمر بن الحكم)

ابو كمال

٣٤٩٨٥ ـ رأيت الليلة كأني جالس على عين من عيون الجنة بئر غرس (ابن سعد ـ عن ابن عمر).

٣٤٩٨٦ ـ أحُدٌ جبلٌ يُحبنا ونُحبُّهُ (خ ـ[1] عن سهل بن سعد، ت ـ عن أنس، حم، طب والضياء ـ عن سويد بن عامر الأنصاري، وما له غيره، أبو القاسم بن بشران في أماليه ـ عن أبي هريرة).

٣٤٩٨٧ ـ أحُدٌ جبلٌ يُحبنا ونُحبهُ، فاذا جئتموهُ فكلوا من شجرهِ ولو من عِضاهه[2] (طس ـ عن أنس).

٣٤٩٨٨ ـ أحُدٌ رُكنٌ من أركانَ الجنةِ (ع، طب ـ عن سهل بن سعد).

٣٤٩٨٩ ـ أحُدٌ هذا جبلٌ يُحبنا ونُحبهُ على بابٍ من أبواب الجنة، وهذا عَيْرٌ[3] يُبغضُنا ونبغضُه وإنه على بابٍ من أبوابِ النار (طس ـ عن أبي عبس بن جبر).

٣٤٩٩٠ ـ إن أحداً جبلٌ يُحبنا ونُحبه (ق ـ عن أنس).

٣٤٩٩١ ـ إن أحداً جبلٌ يُحبنا ونُحبه وهو على تُرْعةٍ من تُرَعِ الجنةِ، وعيرٌ على تُرْعةٍ من تُرَعِ النار (هـ ـ عن أنس).

---

(١) أخرجه البخاري كتاب الزكاة باب خرص التمر. [٢/١٥٥]. ص.

(٢) عِضاهه: المضاه: شجر أم غيْلان. النهاية ٣/٢٥٥. ب.

(٣) عَيْر: هو جبل في المدينة. النهاية ٣/٣٢٨. ب.

٣٤٩٩٢ ـ هذا جبلٌ يُحبنا ونُحبه (ق؛ ت ـ عن أنس).

٣٤٩٩٣ ـ هذه طابةُ وهذا أحدٌ وهو جبلٌ يُحبُّنا ونحبهُ (حم، ق ـ[1] عن أبي حميد).

٣٤٩٩٤ ـ هذا جبلٌ يُحبنا ونُحبه (حم، ق ـ عن أبي حميد).

الحجاز

٣٤٩٩٥ ـ عشرةُ أبياتٍ بالحجازِ أبقى من عشرين بيتاً بالشامِ (طب ـ عن معاوية).

٣٤٩٩٦ ـ غِلَظُ القلوبِ والجفاءُ في أهلِ المشرق، والإيمانُ والسكينةُ في أهلِ الحجازِ (حم، م ـ عن جابر)[2].

٣٤٩٩٧ ـ إن صيدَ وَجٍّ وعِضَاهَهُ حرامٌ مُحرَّمٌ لله (وذلك قبل نزوله الطائف وحصاره لثقيف) (حم؛ د و الضياء ـ عن الزبير).[3]

---

(١) أخرجه البخاري كتاب الزكاة باب خرص التمر [٢/١٥٥].
ومسلم كتاب الحج باب أحد جبل يحبنا ونحبه رقم [١٣٩٢]. ص.

(٢) أخرجه مسلم كتاب الايمان باب تفاضل أهل الايمان رقم [٥٣]. ص.

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الحج باب رقم [٩٧] ورقم الحديث [٢٠١٦]
وما بين الحاصرتين استدراك منـــه، ومعنى صيد وج: واد بالطـائف وقال المنذري في عون المعبود [٦/١٥] في اسناده محمد بن عبدالله بن انسان الطائفي: ليس بالقوى وفي حديثه نظر. ص.

٣٤٩٩٨ ـ إن الايمانَ هيناً وإن القسوةَ وغلظَ القلوبِ في الفدّادين عند أصول أذنابِ الإبلِ حيثُ يطلعُ قرنُ الشيطان في ربيعةَ ومضرَ (كر ـ عن أبي مسعود الأنصاري).

فضل الحرمين والمسجد الاقصى من الاكمال

٣٤٩٩٩ ـ أنا خاتمُ الأنبياء ومسجدي خاتمُ مساجدِ الأنبياء وأحقُّ المساجدِ أن يُزارَ ويُشَدَّ إليهِ الرواحلُ مسجدُ الحرام ومسجدي، وصلاةٌ في مسجدي أفضلُ من ألفِ صلاةٍ فيما سواهُ إلا المسجدَ الحرامَ (الديلمي وابن النجار ـ عن عائشة).

٣٥٠٠٠ ـ لا تُشَدُّ المَطِيُّ إلا إلى ثلاثةِ مساجدَ: مسجدِ الحرام ومسجدي هذا والمسجدِ الأقصى (كر ـ عن ابن عمر).

٣٥٠٠١ ـ لا تُشَدُّ رحالُ المَطِيِّ إلى مسجدٍ يُذكرُ اللهُ فيهِ إلا إلى ثلاثةِ مساجدَ: مسجدِ الحرامِ ومسجدِ المدينةِ وبيت المقدس، ولا تصلُحُ الصلاةُ في ساعتين من النهارِ بعدَ الفجرِ حتى تطلُعَ الشمسُ وبعدَ العصرِ حتى تغرُبَ الشمسُ، ولا يصلُحُ الصومُ في يومين من السنةِ: يومِ الفطرِ من رمضانَ ويومِ الأضحى من ذي

الحجةِ ، ولا تسافرُ المرأةُ مسيرةَ ثلاثةِ أيامٍ إلا مع زوجٍ أو ذي محرمٍ (حم ، [1] م وابن خزيمة ، حب ، ص عن أبي سعيد .)

٣٥٠٠٢ ـ لا تُشدُّ الرحالُ إلا إلى ثلاثةِ مساجدَ : إلى المسجدِ الحرامِ وإلى المسجدِ الأقصى وإلى مسجدي هذا ، ولا تسافرُ المرأةُ مسيرةَ يومين إلا مع زوجِها أو ذي محرَمٍ (حل ـ عن ابن عمر وأبي سعيد) .

٣٥٠٠٣ ـ إنما يسافرُ إلى ثلاثةِ مساجدَ : مسجدِ الكعبةِ ومسجدي ومسجدِ إيلياءَ ، والصلاةُ في مسجدي أحبُّ إلى اللهِ من ألفِ صلاةٍ في غيرِه إلا مسجدَ الكعبةِ (ق ، عن أبي هريرة) .

٣٥٠٠٤ ـ قال اللهُ عز وجل : من زارني في بيتي أو مسجدِ رسولي أو في بيتِ المقدسِ فماتَ ماتَ شهيداً (الديلمي عن أنس) .

٣٥٠٠٥ ـ من ماتَ في أحدِ الحرمينِ بُعِثَ آمناً يومَ القيامة (طس عن جابر) .

٣٥٠٠٦ ـ من ماتَ في أحدِ الحرمينِ استوجَبَ شفاعتي وكانَ يومَ القيامة من الآمنينَ (طب،هب وضعفه ـ عن سلمان) .

---

(١) أخرجه مسلم كتاب الحج باب سفر المرأة رقم[٨٢٧]وباب لاتشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد رقم [١٣٩٧] . ص .

٣٥٠٠٧ ـ من ماتَ في أحدَ الحرمينِ بُعِثَ من الآمنين يومَ القيامة، ومَنْ زارني محتسباً في المدينةِ كانَ في جواري يومَ القيامة (هب عن أنس).

٣٥٠٠٨ ـ مَن مات في أحدِ الحرمينِ بعثهُ اللهُ يومَ القيامة آمناً (أبو نعيم في المعرفة ـ عن محمد بن قيس بن مخرمة، وجعله مرسلا ومحمد تابعي).

٣٥٠٠٩ ـ من ماتَ بين الحرمينِ حاجاً أو معتمراً بعثهُ الله عز وجل يومَ القيامة لاحسابَ عليهِ ولا عذابَ، ومن زارني بعد موتي فكأنما زارني في حياتي، ومن جاورني بعد موتي فكأنما جاورني في حياتي، ومن مات بمكة فكأنما ماتَ بالسماء الدنيا، ومن شربَ ماءَ زمزمَ فماءُ زمزمَ لما شُرِبَ له، ومن قبّلَ الحجرَ واستلمه شهدَ له يومَ القيامة بالوفاء، ومن طافَ حول بيتِ الله أسبوعاً أعطاهُ اللهُ بكل طوافٍ عشرَ نَسَمَاتٍ [1] من ولدِ إسماعيل عتاقةً، ومن سعى بين الصفا والمروةِ ثبتَ اللهُ قدميهِ على الصراط يومَ تَزِلُّ فيه الأقدامُ (الديلمي ـ عن ابن عمر، وفيه أحمد بن صالح السموي، قال ابن حجر: هذا من مناكيره).

---

(١) نَسَمات: النَّسَمة: النفس والروح، وفي الحديث «من أعتق نَسَمَةً، أو فَكَّ رقبة» أي من أعتق ذا روح. النهاية ٥/٤٩. ب.

٣٥٠١٠ ـ من ماتَ في أحدِ الحرمينِ مكةَ أو المدينةِ بُعِث آمناً (عد وأبو الشيخ، هب ـ عن جابر).

٣٥٠١١ ـ لا تُشدُّ الرحالُ إلا إلى ثلاثةِ مساجدَ: مسجدِ الحرامِ ومسجدِ المدينةِ ومسجدِ بيتِ المقدس (طب ـ عن ابن عمر).

الشام

٣٥٠١٢ ـ الشامُ صفوةُ اللهِ من بلاده، إليها يَجتبي صفوتَه من عبادِه، مَن خَرج من الشام إلى غيرها فبسخطةٍ؛ ومن دخلها من غيرها فبرحمةٍ (طب، ك ـ عن أبي أمامة).

٣٥٠١٣ ـ الشامُ أرضُ المحشرِ والمنشرِ (أبو الحسن بن شجاع الربعي في فضائل الشام ـ عن أبي ذر).

٣٥٠١٤ ـ أهلُ الشامُ سوطُ اللهِ تعالى في الأرض، يَنتقمُ بهم ممنْ يشاء من عباده، وحرامٌ على منافقيهم أن يَظهروا على مؤمنيهم وأن يَموتوا إلا هماً وغماً وغيظاً وحزناً (حم، ع؛ طب والضياء ـ عن خريم بن فاتك).

٣٥٠١٥ ـ صفوةُ اللهِ من أرضه الشامُ، وفيها صفوتُه من خلقه وعباده، وليدخلنَّ الجنةَ من أمتي ثُلةٌ [1] لا حسابَ عليهم ولا

---

(١) ثلة: الثُّلَّة بالضم: الجماعة من الناس. النهاية ١/٢٢٠.ب.

عذابَ (طب ـ عن أبي أمامة).

٣٥٠١٦ ـ طوبى للشامِ! إن الرحمنَ لباسطٌ رحمته عليه (طب ـ عن زيد بن ثابت).

٣٥٠١٧ ـ طوبى للشام! لأن ملائكةَ الرحمنِ باسطةٌ اجنحتها عليه (حم، ت،[1] ك ـ عن زيد بن ثابت).

٣٥٠١٨ ـ عُقْرُ دارِ الإسلام بالشامِ (طب ـ عن سلمة ابن نفيل).

٣٥٠١٩ ـ عليكم بالشامِ (طب ـ عن معاوية بن حيدة).

٣٥٠٢٠ ـ عليكم بالشام فانها صفوةُ بلادِ الله يُسكنُها خيرَته من خلقه، فمن أبي فليلحَق بيمنِه وليُسقَ من غُدُرِه[2] فان الله عز وجل تكفلَ لي بالشامِ وأهله (طب ـ عن واثلة).

٣٥٠٢١ ـ ليبعثنَّ اللهُ تعالى من مدينةٍ بالشام يقال لها حمصُ سبعينَ ألفاً يومَ القيامة لا حسابَ عليهم ولا عذابَ، مبعثُهم فيما

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في فضل الشام رقم ٣٩٥٤ وقال حسن غريب. ص

(٢) غُدُره: الغُدران والغُدُر جمع غدير، وهو القطعة من الماء يغادرها السيل. المختار. ٣٦٩ ب

بين الزيتونِ والحائطِ في البَرْثِ [1] الأحمرِ منها (حم، طب، ك - عن عمر).

٣٥٠٢٢ - لا تسُبُّوا أهلَ الشامِ فان فيهم الأبدالَ (طس - عن علي).

٣٥٠٢٣ - ستكونُ هجرةٌ بعدَ هجرة، فخيارُ أهلِ الأرض ألزمُهم مهاجرَ إبراهيم، ويبقى في الأرضِ شرارُ أهلِها تلفظهم أرَضوهم وتقذرُهم نفسُ اللهِ وتحشرُهم النارُ مع القردةِ والخنازيرِ (حم، د، ك - عن ابن عمرو). [2]

٣٥٠٢٤ - سيصيرُ الأمرُ إلى أن تكونوا جنوداً مجندةً؛ جندٌ بالشام وجندٌ باليمنِ وجندٌ بالعراق، عليكَ بالشام فانها خيرةُ الله من أرضه يجتبي إليها خيرته من عبادِه؛ فان أبيتم فعليكم بيمنِكم واسقُوا من غُدُرِكم، فان الله تعالى قد توكلَ لي بالشام وأهله (حم، د - [3] عن عبدالله بن حوالة).

---

(١) البرْث: الأرض اللينة، وجمعها براث، يريد بها أرضاً قريبة من حمص قتل بها جماعة من الشهداء والصالحين. النهاية ١/١١٢ ب.

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الجهاد باب في سكنى الشام رقم [٢٤٦٥]. ص.

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الحج باب في فضل الشام رقم [٢٤٦٦]. ص.

٣٥٠٢٥ ـ لا يزالُ أهلُ الغربِ [١] ظاهرين على الحق حتى تقومَ الساعةُ (م ـ عن سعد).[٢]

الاكمال

٣٥٠٢٦ ـ إنكم ستظفرونَ بالشامِ وتُغلبون عليها وتُصيبون على سيفِ بحرها حصناً يقال له أنفةٌ، يبعثُ اللهُ منهُ يوم القيامة اثني عشر ألفِ شهيدٍ (طب وابن عساكر ـ عن أبي أمامة).

٣٥٠٢٧ ـ أهلُ الشام وأزواجُهم وذراريهم وعبيدُهم وإماؤهم إلى منتهى الجزيرةِ مُرابطون في سبيل الله، فمن احتلَّ منها مدينةً من المدائن فهو في رباطٍ، ومن احتلَّ منها ثغراً من الثغورِ فهو في جهادٍ (طب، وابن عساكر ـ عن أبي الدرداء).

٣٥٠٢٨ ـ إنكمُ ستكونونَ أجناداً مجندةً، جندٌ بالشام وجندٌ بالعراق وجند باليمن، فعليكم بالشامِ فانهُ صفوةُ الله من بلاده وفيها

---

(١) أهل الغَرْب: قيل: أراد بهم أهل الشام لأنهم غرب الحجـــاز وقيل: أراد بالغرب الحدة والشوكة. يريد أهل الجهاد. وقال ابن المديني: الغرْب ههنا الدلو، وأراد بهم العرب، لأنهم أصحابهـــا وهم يستقون بها. النهاية. ٣/٣٥١. ب.

(٢) أخرجـــه مسلم كتاب الامارة باب قوله ﷺ: لاتزال طائفة من أمتي رقم [١٩٢٠].

خيرُته من عباده وفيها يربطُ اللهُ نوره، فمن أبى فليلحق بيمنه وليُسقَ من غُدُرِه فان الله قد تكفل لي بالشامِ وأهله (طب، ك - عن عبدالله بن حواله).

٣٥٠٢٩ - فُسطاطُ المسلمينَ في الملحمةِ الغوطةُ مدينة يقال لها دمشقُ خيرُ مدائنِ الشامِ (كر - عن جبير بن نفير مرسلا).

٣٥٠٣٠ - إنكم ستجدون أجناداً، جند بالشامِ ومصرَ والعراقِ واليمنِ، قالوا: فَخِرْ لنا يا رسولَ الله! قال: عليكم بالشامِ، فمن أبى فليلحق بيمنه وليُسقَ بِغُدُرِه فان الله قد تكفلَ لي بالشامِ (طب - عن أبي الدرداء).

٣٥٠٣١ - إنها ستفتحُ الشامُ فعليكمُ بمدينةٍ يقالُ لها دمشق، فانها خيرُ مدائن الشام وهي مقيلُ المسلمين من الملاحمِ، وفسطاطُ المسلمين بأرضٍ فيها يقالُ لها الغوطةُ، ومعقلُهم من الدجالِ بيتُ المقدسِ، ومعقلُهم من يأجوجَ ومأجوجَ الطورُ (كر - عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده).

٣٥٠٣٢ - ألا! إنها ستفتحُ عليكم الشامُ فعليكم بمدينةٍ يقالُ لها دمشقُ فانها خيرُ مدائن الشام، وفسطاطُ المؤمنين بأرضٍ منها يقال

لها الغوطةُ وهي معقلهم (ابن النجار - عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه).

٣٥٠٣٣ - ستفتحُ عليكم الدنيا، فاذا خيرُتم المنازلَ فعليكم بمدينةٍ يقال لها دمشقُ، فانها معقلُ المسلمينَ من الملاحم، وفسطاطُها منها بأرضٍ يقال لها الغوطةُ (حم - عن رجل من الصحابة).

٣٥٠٣٤ - أيها الناسُ! يوشكُ أن تكونُوا أجناداً مجندة جند بالشام وجندٌ بالعراق وجند باليمن، قال ابن حوالة: اخترْ، قال: إني أختارُ لك الشامَ، فانه خيرةُ المسلمينَ وصفوةُ اللهِ من بلاده يجتبي إليه صفوته من خلقه، فمن أبي فليلحق بيمنه وليُسقَ من غُدُره، فان الله تعالى قد تكفلَ لي بالشامِ (طب - عن العرباض).

٣٥٠٣٥ - تكونُ جنود أربعةٌ فعليكم بالشامِ، فان اللهَ قد تكفلَ لي بالشامِ (هب، كر - عن أبي طلحة الخولاني، واسمه درع).

٣٥٠٣٦ - ستُفتحُ على أمتي من بعدي الشامُ وشيكاً، فاذا فتحها واحتلَّها فأهلُ الشام مرابطون إلى منتهى الجزيرةِ رجالهُم وصبيانهم ونساؤهم وعبيدُهم، فمن احتلَّ ساحلاً من تلك السواحل فهو في جهادٍ، ومن احتلَّ ببيتِ المقدسِ وماحولَه فهو رباطٌ (كر - عن أبي الدرداء).

٣٥٠٣٧ ـ مُقرُ دارِ الإسلام بالشامِ، يسوق اللهُ إليها صفوته من عباده، لا ينزعُ إليها إلا مرحومٌ، ولا يرغبُ عنها إلا مفتونٌ، وعليها يمينُ اللهِ من أولِ يومٍ من الدهرِ إلى آخرِ يومٍ من الدهر بالظل والمطرِ، فان أعجزهمُ المالُ لا يعجزُهم الخيرُ والماءُ (نعيم بن حماد في الفتن ـ عن كثير بن مرة مرسلا).

٣٥٠٣٨ ـ ستكونُ فتنٌ، قيلَ: يا رسولَ الله! فما تأمرُنا؟ قال: عليكم بالشامِ (ت: حسن صحيح،[1] وتمام وابن عساكر ـ عن بهز ابن حكيم عن أبيه عن جده).

٣٥٠٣٩ ـ سيكونُ جند بالشامِ وجند باليمن، قال رجل: فخرْ لي رسول الله! قال: عليكَ بالشام، عليكَ بالشام، عليكَ بالشام، فمن أبى فليلحق بيمنه وليُسقَ من غُدُرِه، فان الله تبارَكَ وتعالى قد تكفلَ لي بالشامِ وأهلِهِ (حم، حب، طب، ك، ص ـ عن عبدالله بن حوالة).

٣٥٠٤٠ ـ يا أبا ذر! إذا بلغَ البناءُ سلْعاً فاخرجْ منها نحوَ الشام، ولا أرى أمراءك إلا يحولوا بينك وبين ذلك؛ قال: فآخذُ

(١) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب ما جاء لا تقوم الساعة رقم [٢٢١٧] وقال حسن صحيح غريب. ص.

سيفي فأضربُ بهِ ؟ قال : لا ولكنْ تسمعُ وتطيع ولو لعبدٍ حبشي (ك ، هق في الدلائل وابن عساكر ـ عن أبي ذر) .

٣٥٠٤١ ـ إذا رأيتَ البناءَ قد بلغَ سَلْعاً فاغزُ بالشام ، فان لم تستطعْ فاسمعْ وأطعْ (ابن منده ، كر ـ عن أبي أسيد الانصاري ، وقال كر : فاغنَ يعني أقِمْ ، قال : وفي رواية : والحقْ بالشام تُجنَّدُ الناسُ أجنادا جندٌ باليمن وجندٌ بالشامِ وجندٌ بالمشرقِ وجندٌ بالمغربِ ، عليكم بالشامِ فانها صفوةُ اللهِ من بلادِه يسوقُ إليها صفوتَه من عباده ، عليكم بالشام فان الله قد تكفلَ لي بالشامِ وأهلِه ، فمن أبى فليلحقْ بِيَمَنِه ، طب ـ عن واثلة] (١)

٣٥٠٤٢ ـ يكونُ بالشامِ جندٌ وبالعراقِ جند ، وباليمن جند ؛ فقال رجل : يارسولَ الله ! خِرْ لي ، فقال : عليكَ بالشام فان اللهَ قد تكفلَ لي بالشامِ وأهلِه (طب ـ عن عبدالله بن زيد) .

٣٥٠٤٣ ـ عليكَ بالشامِ ؛ هل تَدْرون ما يقولُ الله ؟ ياشامُ ! يدي عليكِ ، ياشامُ ! أنتِ صفوتي من بلادي ، أُدخِلُ فيك خيرتي من عبادي ، أنتِ سيفُ نقمتي وسوطُ عذابي ، أنتِ الأنذرُ وإليك المحشرُ ،

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد [١٠ / ٥٩] قال رواه الطبراني ورجاله ثقات . ص .

ورأيتُ ليلةَ أُسرِيَ بي عموداً أبيضَ كأنهُ لؤلؤة تحمله الملائكةُ ؛قلتُ: ما تحملون ؟ قالوا : عمودَ الإسلام ، أُمِرْنا أن نضعَه بالشامِ ، وبينا أنا نائم رأيتُ كتاباً اختُلِسَ من تحتِ وسادتي فظننتُ أن اللهَ تخلّى من أهلِ الأرض فأتبعتُه بصري فاذا هو نور ساطع بين يدي حتى وُضعَ بالشامِ ، فمن أبى أن يَلْحقَ بالشامِ فليلحقْ بيمنهِ وليسُقَ من غُدُرِه؛ فان اللهَ قد تكفل لي بالشامِ وأهلِه (طب وابن عساكر - عن عبدالله ابن حوالة) .

٣٥٠٤٤ - إني رأيتُ عمودَ الكتابِ انتُزِعَ من تحتِ وسادتي فأتبعتُه بصري فاذا هو نورٌ ساطعٌ فَعُمِدَ به إلى الشام ، ألا ! وإن الإيمانَ إذا وقعتِ الفتنُ بالشامِ (طب،[1] ك وتمام وابن عساكر - عن ابن عمرو) .

٣٥٠٤٥ - بينا أنا نائم إذ رأيتُ عمودَ الكتابِ احتُمِلَ من تحتِ رأسي فظننتُ أنهُ مذهوب به فأتبعتُه بصري فَعُمِدَ به إلى الشام ، ألا ! وإن الإيمان حين تقعُ الفتنُ بالشامِ (حم ، طب ، حل -

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب الفتن والملاحم [٤/٥٠٩] وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم وفي سنده سعيد بن عبدالعزيز قال الذهبي في الميزان (٢/١٤٩) ثقة وأشار حمزة الكناني إلى أنه تغير بأخرة . ص.

عن أبي الدرداء]. (١)

٣٥٠٤٦ ـ رأيتُ عمودَ الكتاب انتُزِعَ من تحتِ وسادتي فذُهِبَ إلى الشام فأوّلته المُلْكَ . (ك وحسنه ـ عن ابن عمر) .

٣٥٠٤٧ ـ رأيتُ عموداً من نورٍ خرجَ من تحتِ رأسي ساطعاً حتى استقرَّ بالشامِ (كر ـ عن عمر) .

٣٥٠٤٨ ـ بينا أنا في منامي أتتني ملائكةٌ فحملتْ عمود الكتابِ من تحت رأسي فعمدَتْ بهِ إلى الشام ، ألا ! وإن الإيمانَ حين تقعُ الفتنُ بالشامِ (حم ، طب ، حل ـ عن أبي الدرداء) .

٣٥٠٤٩ ـ رأيتُ ليلةَ أسريَ بي عموداً أبيضَ كأنهُ لؤلؤةٌ تحملهُ الملائكةُ ، قلتُ : ما تحملون ؟ قالوا : عمودَ الإسلام ، أمرْنا أن نضعَه بالشامِ ، وبينا أنا نائمٌ رأيتُ عمودَ الكتابِ اختلس من تحت وسادتي فظننتُ أن اللهَ تخلّى من أهلِ الأرض فأتبعتُه بصري فاذا هو نورٌ ساطعٌ بينَ يدي حتى وُضعَ بالشامِ (طب ـ عن عبدالله ابن حوالة) .

٣٥٠٥٠ ـ سُلَّ عمودُ الإسلامِ من تحت رأسي فأوحشني ، ثم

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد [١٠/٥٧] رواه احمد والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح . ص .

رميتُ ببصري فاذا هو قد غُرِز في وسط الشام، فقيل لي: يا محمدُ! إن اللهَ عز وجل قد اختارَ لكَ الشامَ ولعباده فجعلها لكم عزاً ومحشراً ومنعةً وذِكْراً، من أرادَ اللهَ به خيراً أسكنهُ الشامَ وأعطاهُ نصيبهُ منها، ومن أرادَ به شراً أخرج سهماً من كنانته وهي معلقةٌ في وسط الشام فرماهُ بها فلم يسلم في دنيا ولا آخرةٍ (ابن عساكر - عن عائشة).

٣٥٠٥١ - لا تزالُ عصابةٌ من أمتي يقاتلون على أبواب دمشقَ وما حولها وعلى أبوابِ بيتِ المقدسِ وما حولها، لا يضرُّهم خذلانُ من خذلهم ظاهرين على الحق إلى أن تقومَ الساعةُ (عد وعبدالجبار ابن عبدالله الخولاني في تاريخ داريا وابن عساكر - عن أبي هريرة).

٣٥٠٥٢ - لا تزالُ عصابةٌ من أمتي قائمةً على أمرِ الله، لا يضرُّها من خالفها، تقاتلُ أعداءَ الله، فلما ذهبتْ حربٌ نشبتْ حربُ قومٍ آخرين، ويرفعُ اللهُ تعالى أقواماً ورزقهُم منهُ حتى تأتيهم الساعةُ، هم أهلُ الشام (حل - عن أبي هريرة).

٣٥٠٥٣ - لا تزالُ طائفةٌ من أمتي على الحق ظاهرين على من ناوأهم وهم كالإناء بين الأكلةِ حتى يأتي أمرُ الله وهم كذلك، قيل: وأين هم؟ قال: بأكنافِ بيتِ المقدس (طب - عن مرة البهزي).

٣٥٠٥٤ - لا تزالُ طائفة من أمتي يقاتلون على أبوابِ بيتِ

المقدسِ وما حولها وعلى أبوابِ أنطاكيةَ وما حولها وعلى أبوابِ دمشق وما حولها وعلى أبواب الطالقانِ وما حولها ظاهرين على الحق لايبالون من خذلهم ولا من نصرهم حتى يُخرِجَ اللهُ كنزهَ من الطالقانِ فيُحْيي بهم دينَه كما أميتَ مِنْ قبلُ (كر - عن أبي هريرة، وقال: إسناده غريب وألفاظه غريبة جداً).

٣٥٠٥٥ - لا تزالُ طائفة من أمتي ظاهرين على الحق، يقذفُ الله بهم كل مقذفٍ، يقاتلون فضولَ الضلالة، لايضرُّهم من خالفهم حتى يقاتلوا الأعورَ الدجالَ، وأكثرُهم أهلُ الشام (كر - عن أبي الدرداء)

٣٥٠٥٦ - الخيرُ عشرةُ أعشارٍ: تسعة بالشامِ وواحد في سائر البلدان؛ والشرُّ عشرةُ أعشارٍ: واحد بالشامِ وتسعة في سائرِ البلدان، فاذا فسدَ أهلُ الشام فلا خيرَ فيكم (الخطيب في المتفق والمفترق - عن ابن عمرو، وفيه أبو خليفة الدمشقي عن الوضين بن عطاء، قال أحمد: ما كان به بأس، ولينه غيره).

٣٥٠٥٧ - إذا فسدَ أهلُ الشام فلا خيرَ فيكم (كر - عن ابن عمرو).

٣٥٠٥٨ - إذا فسدَ أهلُ الشام فلا خيرَ فيكم، ولا تزالُ طائفة من أمتي منصورين، لايضرُّهم من خذلهم حتي تقومَ الساعةُ (حم،

ش ، ت : حسن صحيح ، طب ، حب - عن معاوية بن قرة عن أبيه) .[1]

٣٥٠٥٩ - إذا هلكَ أهلُ الشامِ فلا خيرَ في أمتي ، ولا تزالُ طائفة من أمتي ظاهرين على الحقِ حتى يقاتلوا الدجالَ (نعيم بن حماد في الفتن ، كر - عن معاوية بن قرة عن أبيه) .

مسجدُ العَشَّارِ مهبطُ الأكال

٣٥٠٦٠ - إن الله يبعثُ من مسجدِ العَشَّارِ يومَ القيامة شُهداءَ لا يقومُ معَ شهداءِ بدرٍ غيرُهُم (د -[2] عن أبي هريرة) .

بيت المقدس

٣٥٠٦١ - بيتُ المقدس أرضُ المحشرِ والمنشرِ ائتوه فصلّوا فيه ، فان صلاةً فيه كألفِ صلاةٍ في غيرهِ فمن لم يستطعْ فيُهدي له زيتاً يُسرَجُ فيه فمن فعلَ ذلك فهو كمن أتاهُ فصلّى فيه (هـ طب -

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب ما جاء في الشام رقم [٢١٩٢] وقال حسن صحيح . ص .

(٢) أخرجه ابو داود كتاب الملاحم باب في ذكر البصرة رقم [٤٢٨٦] وقال أبو داود هذا المسجد مما يلي النهر وذكر الدار قطني في عون المعبود [٤٢٢/١١] أن ابراهيم هذا ضعيف . ص .

عن ميمونة). [1]

٣٥٠٦٢ - من لم يأتِ بيتَ المقدس يُصليَّ فيهِ فليبعثْ بزيتٍ يُسرَجُ فيهِ (هب - عن ميمونة).

٣٥٠٦٣ - جبلُ الخليلِ مقدسٌ وإن الفتنةَ لما ظهرتْ في بني إسرائيل أوحى الله تعالى إلى أنبيائهم أن يفروا بدينهم إلى جبلِ الخليلِ (ابن عساكر - عن الوضين بن عطاء مرسلا).

الاكمال

٣٥٠٦٤ - ائتوهُ فصلوا فيه، فان لم تأتوه وتُصلوا فيه فابعثوا بزيتٍ يُسرَجُ في قناديله (حم، د - [1] عن ميمونة مولاة النبي ﷺ) إنها قالت : يا رسولَ الله ! أفتِنا في بيتِ المقدس، قال - فذكره.

٣٥٠٦٥ - انزلْ بيتَ المقدس، ولعل الله يرزُقكَ ذريةً يعمرون ذلك المسجدَ يغدُون إليهِ ويروحون (ابن سعد - عن ذي الأصابع).

٣٥٠٦٦ - عليكم ببيتِ المقدسِ، فلعلهُ أن ينشأ لكم ذريةيغدون إلى ذلك المسجدِ ويروحون (عم، طب و البغوي والباوردي وابن قانع وسمويه وابن شاهين وأبو نعيم - عن ذي الأصابع).

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب في السرج في المساجد رقم [٤٥٧] وقال الهيثمي في مجمع الزوائد [٤/٧] ورجاله ثقات ./ص/

٣٥٠٦٧ ـ سيصيرُ الأمرُ إلى أن تكونوا جنوداً مجندةً جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق! قال ابن حوالة: خرْ لي يارسولَ الله إن أدركتُ ذلك، قال: عليكَ بالشام، فانها خيرةُ اللهِ من أرضه يجتبي إليه خيرته من عباده، فان أبيتم فعليكم بيمنكم واسقُوا من غُدُركم، فان الله قدْ توكلَ لي بالشامِ وأهله (حم، د؛ طب، ض ـ عن عبدالله بن حوالة) مرَّ برقم ـ ٣٥٠٢٤ـ

٣٥٠٦٨ ـ قال الله عز وجلَّ لداود: ابنِ لي بيتاً في الأرض، فبنى داودُ بيتاً لنفسه قبل البيتِ الذي أمرَ به، فأوحى الله إليه: يا داودُ! نصبتَ بيتكَ قبلَ بيتي؟ قال: أيْ ربِّ! هكذا قلتَ فيما قضيتَ: من ملكَ استأثرَ، ثم أمرَ ببناء المسجد، فلما تمَ السورُ سقطَ ثلثاه، فشكى ذلك إلى الله تعالى فأوحى اللهُ تعالى إليه أنه لا يصلُحُ أن تبنيَ لي بيتاً، قال: أي ربِّ! ولِمَ؟ قال: لما جرى على يديك من الدماء، قال: أيْ رب! أو لم يكُن ذلك في هواك ومحبتك؟ قال: بلى ولكنهم عبادي وأنا أرحمهُم، فشقَّ ذلك عليه، فأوحى اللهُ إليه: لا تحزنْ فاني سأقضي بناءه على يَديْ ابنكِ سليمانَ ولما ماتَ داودُ أخذَ سليمانُ في بنائه، فلما تم قرَّبَ القرابين وذبحَ الذبائحَ وجمعَ بني إسرائيل، فأوحى الله تعالى إليه: قد أرى سرورَكَ ببنيانِ بيتي

فاسألني أعطك، قال: أسألك ثلاثَ خصالٍ: حُكماً يصادفُ حُكمك، ومُلكاً لا ينبغي لأحدٍ من بعدي، ومن أتى هذا البيتَ لا يريدُ إلا الصلاةَ خرجَ من ذنوبه كيوم ولدتهُ أمهُ، أما ثنتان فقد أعطيهما وأنا أرجو أن يكونَ قد أعطيَ الثالثةَ (طب - عن رافع بن عمير)[1]

٣٥٠٦٩ - لما بنى سليمانُ بن داود بيتَ المقدس جعلَ لا يتماسكُ البنيانُ، فأوحى الله تعالى إليه: إنكَ أدخلتَ فيه ما ليسَ منه، فأخرجهُ فتماسكَ البنيانُ (عق - عن أبي بن كعب).

٣٥٠٧٠ - نعمَ المصلّى أرضُ المحشرِ والمنشرِ؟ وليأتينَّ على الناس زمانٌ ولقيدُ سوطِ الرجلِ أو: قابُ قوسِ الرجلِ من حيثُ يريدُ من بيتِ المقدس خيرٌ له أو أحبُّ إليه من الدنيا وما فيها (الديلمي - عن أبي ذر).

٣٥٠٧١ - من أحرمَ بحجٍّ أو عمرةٍ من المسجدِ الأقصى كان كيومِ ولدتهُ أمهُ (عبدالرزاق - عن أم سلمة).

٣٥٠٧٢ - من أهلَّ من المسجدِ الأقصى غُفرَ له ما تقدَّم من ذنبه وما تأخرَ (هب - عن أم سلمة).

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد [٤/٧] قال رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن أيوب بن سويد الرملي وهو متهم بالوضع. ص.

٣٥٠٧٣ ـ مَنْ أهلَّ بالحج والعمرةِ من المسجدِ الأقصى إلى المسجدِ الحرام غُفِرَ لهُ ما تقدَّم من ذنبهِ وما تأخرَّ ووجبت له الجنةَ (ق، هب ـ عن أم سلمة).

٣٥٠٧٤ ـ من ماتَ ببيتِ المقدسِ وما حولها باثني عشر ميلاً كان بمنزلةِ من قُبضَ في السماء الدنيا (الديلمي ـ عن أبي هريرة).

٣٥٠٧٥ ـ من ماتَ في بيتِ المقدس فكأنما ماتَ في السماء (البزار ـ عن أبي هريرة).

عسقلان (١)

٣٥٠٧٦ ـ رحمَ اللهُ أهلَ المقبرةِ؟ تلك مقبرة تكون بعسقلان (ص ـ عن عطاء الخراساني بلاغاً).

٣٥٠٧٧ ـ طوبى لمن أسكنَهُ اللهُ تعالى إحدى العروسين: عسقلانَ أو غزة (فر ـ عن ابن الزبير).

الاكمال

٣٥٠٧٨ ـ عليكَ بالشامِ وأهلِه، ثم الزمْ من الشامِ عسقلانَ، فانها إذا دارتِ الرحى في أمتي كان أهلُها في راحةٍ وعافيةٍ (قط والديلمي ـ

(١) عسقلان: بفتح أوله وسكون ثانيه ثم قاف وآخره نون وهو اسم اعجمي وهي مدينة بالشام من أعمال فلسطين معجم البلدان [٤/١٢٢]. / ص /

عن ابن عباس).

٣٥٠٧٩ ـ عسقلانُ إحدي العروسين: يُبعثُ منها يوم القيامة سبعون الفاً لا حسابَ عليهم، ويُبعثُ منها خمسون ألفاً شهداء وفوداً إلى الله؛ وبها صفوفُ الشهداء رؤوسُهم مقطعةٌ في أيديهم تَنِجُّ[1] أوداجُهم دماً يقولون: ربَّنا وآتنا ما وعدتنا على رُسُلك ولا تُخزنا يومَ القيامة إنك لا تُخلِفُ الميعاد، فيقولُ: صدَق عبيدي اغسلوهم بنهرِ البيضة، فيخرُجون منها نقياً بيضاً فيسرحون في الجنةِ حيثُ شاؤا (حم ـ عن أنس وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ورد عليه ابن حجر في القول المسدد وذكر له شواهد).

٣٥٠٨٠ ـ من رابطَ بعسقلانَ يوماً وليلةً ثم ماتَ بعد ذلك بستين سنةً مات شهيداً وإن ماتَ في أرض الشركِ (حمزة في تاريخ جرجان وابن عساكر ـ عن أبي أمامة).

الغُوطة[2]

٣٥٠٨١ ـ فُسطاطُ المسلمينَ يومُ الملحمةِ الكبرى بأرضٍ يقالُ

---

(١) تَنِجُّ: ثجَّ الماء والدم: سَيَّله، وبابه ردَّ. المختار. ٦١. ب

(٢) الغوطة: بالضم ثم السكون وهي الكورة التي منها دمشق معجم البلدان (٤/٢١٩). ص.

لها الغُوطةُ فيها مدينةٌ يقالُ لها دمشقُ خيرُ منازلِ المسلمين يومئذٍ (حم - عن أبي الدرداء).

الاكمال

٣٥٠٨٢ - يومُ الملحمةِ الكبرى فُسطاط المسلمين بأرضٍ يقال لها الغوطةُ، فيها مدينةٌ يقال لها دمشقُ خيرُ منازل المسلمين يومئذٍ (ك، كر [1] عن أبي الدرداء).

٣٥٠٨٣ - مَنْ تكفلَ لي ببيتٍ في الغوطةِ بمدينةٍ يقال لها دمشقُ من كبرِ مدائنِ الشامِ (كر - عن معاذ).

٣٥٠٨٤ - مَنْ تكفَّلَ لي ببيتٍ في الغوطة أتكفَّلُ لهُ ببيتٍ في الجنةِ (ابن عساكر - عن الوضين بن عطاء، وقال: هذا منقطع وفيه من يجهل حاله).

٣٥٠٨٥ ألا! إنها ستفتحُ عليكم الشامُ، فعليكم بمدينةٍ يقالُ لها دمشقُ، فانها خيرُ مدائنِ الشامِ، وفُسطاطُ المؤمنين بأرضٍ منها يقال لها الغوطةُ وهي معقلُهم (ابن النجار - عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه).

٣٥٠٨٦ - ستُفتحُ عليكمُ الشامُ، فاذا خُيرتُمُ المنازلَ فيها

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/٤٨٦) وقال صحيح وأقره الذهبي .ص

فعليكمُ بمدينةٍ يقال لها دمشقُ فانها معقلُ المسلمين من الملاحم، وفسطاطُها منها بأرضٍ يقال لها الغوطةُ (حم - عن رجل من الصحابة).

قَزْوِين [1]

٣٥٠٨٧ - رَحِمَ اللهُ إخواني بقزوينَ (ابن أبي حاتم في فضائل قزوين - عن أبي هريرة وابن عباس معاً، أبو الملاء العطار فيها - عن علي).

٣٥٠٨٨ - اغزوا قَزوينَ، فانه من أعلى أبوابِ الجنة (ابن أبي حاتم والخليلي معاً في فضائل قَزوين - عن بشر بن أبي سلمان الكوفي عن رجل (مرسلا)، خط في فضائل قَزوين - عن بشر بن سلمان أبي السرى عن رجل، نسى أبو السرى اسمه وأسند عن أبي زرعة قال: ليس في قزوين حديث أصح من هذا [2]

الاكمال

٣٥٠٨٩ - أفضلُ الثغور أرضٌ ستفتحُ يقال لها قَزوينُ، من

---

(١) قزوين بكسر الواو من بلاد الجبل ثغر الديلم. القاموس ٤/٢٦٠.ب

(٢) قال المناوي في الفيض (٢/١٨) أي ليس في الأخبار الواردة في فضل قزوين خبر أصح منه ويلزم من هذا كونه صحيحاً أو حسناً. ص

باتَ فيها ليلةً احتساباً ماتَ شهيداً وبُعثَ مع الصديقين في زمرةِ النبيينَ حتى يدخلَ الجنةَ (الخليل بن عبدالجبار في فضائل قزوين والرافعي - عن أبي هريرة).

٣٥٠٩٠ - إن جبلاً من جبالِ فارس بأرضِ الديلم يقالُ لها قَزوينُ، نبأني خليلي جبريلُ قال: يُحشرون يومَ القيامة فيقومونعلى أبوابِ الجنةِ صفوفاً والخلائقُ في الحسابِ وهم يجدون رائحةَ الجنةِ (الحافظ الحسن بن احمد العطار في فضائل قَزْوين والرافعي - عنأبان عن أنس).

٣٥٠٩١ - إنهُ سيكونُ في آخرِ الزمانِ قومٌ ينزلون مكاناً يقالُ له قَزوينُ، يُكتبُ لهم فيه قتالٌ في سبيلِ الله (الخطيب في فضائل قزوين والرافعي - عن أبي ذر).

٣٥٠٩٢ - إني لأعرفُ أقواماً يكونون في آخرِ الزمانِ قد اختلَط الإيمانُ بلحومهم ودمائهم، يُقاتلون في بلدةٍ يقال لها قَزوين، تشتاقُ اليهم الجنةُ ونحن كما تحن الناقةُ إلى ولدِها (أبو الشيخ في كتاب الأمصار والبلدان والحسن بن أحمد العطار في فضائل قزوين و الديلمي والرافعي - عن جابر).

٣٥٠٩٣ - تجيء قَزوينُ يومَ القيامة ولها جناحان تطيرُ بهما

بين السماء والأرض من درة بيضاء مجوفة تنادي : انا قطعة من الفردوس من دخلني حتى أشفع له إلى ربي (الخليلي في فضائل قزوين والرافعي - عن كعب بن عجرة) .

٣٥٠٩٤ - رحم اللهُ إخواني بقزوين ثلاثاً ، قالوا : يا رسول الله! وما قزوينُ ؟ قال : قزوينُ أرضٌ من أرضِ الدَّيلمِ ، هي اليومُ في يدِ الديلمِ ، وستُفتحُ على أمتي وتكون رباطاً لطوائفَ من أمتي ، فمن أدركَ ذلك فليأخُذْ بنصيبهِ من فضلِ رباطِ قزوينَ ، فانهُ يُستشهد بها قومٌ يعدِلون شهداء بدرٍ (ابن أبي حاتم في فضائل قزوين - عن أبي هريرة وابن عباس معاً) .

٣٥٠٩٥ - رَحمَ اللهُ إخواني بقزوينَ ثلاثاً ، قالوا : يا رسول الله ! وما قزوينُ ؟ قال : قزوينُ بابٌ من أبوابِ الجنةِ وهي اليومَ في يدِ المشركين ، ستُفتحُ في آخرِ الزمان على أمتي ، فمن أدْرك ذلك الزمانَ فليأخذْ نصيبَه من فضلِ الرباطِ بقزوينَ (الخليل بن عبدالجبار في فضل قزوين و الرافعي - عن أبي هريرة) .

٣٥٠٩٦ - رَحمَ اللهُ إخواني بقزوينَ ! قيلَ : يارسولَ الله ! وما قزوينُ ؟ قال : بلدةٌ يقالُ لها قزوينُ ، الشهداء فيها يعدِلون عندَ الله

شهداء بدرٍ (الحافظ أبو العلاء العطار في فضائل قزوين و الرافعي - عن علي)-.

٣٥٠٩٧ - ستُفتحُ عليكم الآفاقُ وستفتح عليكم مدينةٌ يقال لها قَزوينُ، من رابط فيها أربعين يوماً - أو : أربعينَ ليلةً - كان لهُ في الجنةِ عمودٌ من ذهبٍ، عليه زبرجَدَةٌ خضراء، عليها قُبةٌ من ياقوتةٍ حمراء، لها سبعونَ الفَ مصراعٍ من ذهبٍ، على كل مصراعٍ زوجةٌ من الحورِ العينِ (ه [1] والخليلي في فضائل قزوين - عن أنس، وفيه داود بن المحبر كذاب، وأورده ابن الجوزى في الموضوعات، وقال المزى في التهذيب : هو حديث منكر).

٣٥٠٩٨ - ستُفتحُ الإسكندريةُ وقَزوينُ على أمتي، وإنهما بابانِ من أبوابِ الجنةِ، من رابطَ فيهما أو في احدَهما ليلةً واحدةً خرجَ من ذنوبهِ كيومِ ولدتْه أمهُ (الخليلي فى فضائل قزوين و الرافعي - عن علي، قال أبو حفص عمر بن زاذان : غريب تفرد به خالد بن حميد عن الأعمش).

٣٥٠٩٩ - ستُفتحُ على أمتى مدينتان : إحداهما من أرضِ الديلمِ

---

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب الجهاد باب ذكر الديلم وفضل قزوين رقم [٢٧٨٠] وقال في الزوائد : هذا اسناده ضعيف . ص

يقال لها قَزوينُ ، والأخرى من أرضِ الروم يقال لها الاسكندرية ، من رابطَ في شيء منهما خرجَ من ذنوبهِ كيومِ ولدتهُ امهُ (أبو الشيخ في كتاب الأمصار ومحمد بن داود بن ناجية المهري في فضائل الإسكندرية وميسرة بن علي في مشيخته و الرافعي ـ عن بعض الصحابة)

٣٥١٠٠ ـ سيكونُ جهادٌ ورباطٌ بقزوينَ ، يشفعُ أحدُهم في مثلِ ربيعةَ ومضرَ (الخطيب في فضائل قزوين و الرافعي ـ عن ابن عباس) .

٣٥١٠١ ـ صلاةُ الله على أهلِ قزوينَ ، فان اللهَ ينظرُ اليهم في الدنيا فيرحمُ بهم أهلَ الأرضِ (إسحاق بن محمد الكيساني وأبو يعلى الخليلي معاً في فضائل قزوين و الرافعي ـ عن ابن مسعود ، وفيه ميسرة بن عبد ربه كذاب) .

٣٥١٠٢ ـ صلى اللهُ على أخي يحيى بنِ زكريا ! قال : يكونُ في آخر الزمان تُرعةٌ من ترَع الجنةِ يقال لها قَزْوينُ ، فمن أدرَكها فليرابِطْها وليشركني في رباطها أشركه في فضلِ نبوتي (أبو حفص عمر بن عبد الله بن زاذان في فوائده وأبو العلاء العطار في فضائل قزوين والرافعي ـ عن علي) .

٣٥١٠٣ ـ قزوين بابٌ من أبواب الجنةِ ، هي اليومَ في أيدي

المشركين وستُفتَح على يدي أمتي من بعدي، المفطرُ فيها كالصائم في غيرها، والقاعدُ فيها كالمصلي في غيرها، وإن الشهيدَ فيها يركبُ يومَ القيامة على براذينَ من نورٍ فيساقُ إلى الجنةِ ثم لا يحاسبُ على ذنبٍ أذنبه ولا عملَ عمله وهو في الجنةِ خالداً ويُزوَّجُ من الحور العين ويُسقى من الألبانِ والعسلِ والسلسبيلِ مع ماله عند الله من المزيدِ (أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار في فضائل قزوين والرافعي- عن علي).

٣٥١٠٤ - قزوينُ بابٌ من أبوابِ الجنةِ، يُحشرُ من مقبرتها كذا و كذا ألفُ شهيدٍ (الخطيب في فضائل قزوين والرافعي - عن أبي هريرةَ).

٣٥١٠٥ - ما من قومٍ أحبُّ إلى الله تعالى من قوم حملوا القرآن وركبوا إلى التجارةِ التي ذكرَها اللهُ تُنجيكم من عذابٍ أليمٍ قرؤا القرآن وشهروا السيوفَ يسكنونَ بلدةً يقالُ لها قزوين، يأتون يومَ القيامة وأوداجُهم تقطُر دما، يحبهمُ الله ويحبونه، تُفتح لهم ثمانيةُ أبوابِ الجنةِ فيقال لهم، ادْخلوا من أيها شئتمُ (الخليلي في فضائل قزوين وأبو زكريا يحيى بن عبدالوهاب ابن منده في التاريخ والرافعي - عن جابر).

٣٥١٠٦ ـ من سرَّه أن يَفتحَ اللهُ له باباً من أبوابِ الجنةِ فليشهدْ باباً من أبوابِ العجمِ سكانه رهبانٌ بالليلِ ليُوثٌ بالنهارِ (الكيساني والخليل بن عبدالجبار معاً في فضائل قزوين و الرافعي ـ عن ابن عباس ، وفيه ميسرة بن عبد ربه ، قال الرافعي : أسأؤا القول فيه) .

٣٥١٠٧ ـ من سرَّهُ أن يُحرمَ الله وجههُ وبدنه على النارِ فليمُتْ بقزوينَ (أبو بكر بن محمد عمر الجعابي في أماليه والخليل بن عبدالجبار في فضائل قزوين و الرافعي والديلمي ـ عن ابن عباس ، قال الرافعي : كان المعنى فليقم بها مرابطاً إلى أن يموت) .

٣٥١٠٨ ـ من سرَّه أن يُختمَ له بالسعادةِ والشهادةِ فليشهدْ بابَ قزوينَ (الحسن بن أحمد العطار و الرافعي ـ عن ابن مسعود) .

٣٥١٠٩ ـ ينظرُ اللهُ إلى أهلِ قزوينَ في كل يومٍ مرتين فيتجاوزُ عن مسيئهم ويتقبلُ من محسنهم (أبو الشيخ في كتاب الأمصار والبلدان و الرافعي ـ عن ابن عباس) .

٣٥١١٠ ـ يكونُ لأمتي مدينةٌ يقال لها : قزوينُ ، الساكنُ بها أفضلُ من ساكنِ الحرمينِ (ابو بكر الجعابي في أماليه والرافعي ـ عن أبي هريرة ، قال الرافعي : كأنه يريد السكنى بها للمرابطة) .

ذكر مَرْوَ

٣٥١١١ ستكونُ بعدي بعوثٌ كثيرةٌ فكونوا في بعثِ خُراسانَ ثم انزلوا في مدينةِ مَرْوَ، فانهُ بناها ذو القرنين ودعا لها بالبركةِ، ولا يصيبُ أهلها سوءٌ أبداً (حم ـ عن بريدة)[1]

الاكمال

٣٥١١٢ ـ إنهُ سيُبعثُ بعدي بعوثٌ تأتي خراسانَ، ثم كُن في بلدةٍ يقالُ لها مَرْوَ، ثم أسكُنْ مدينتها فانه بناها ذو القرنين ودعا بالبركةِ وقال: لا يُصيبُ أهلها سوءٌ (سمويه، عق، قط في الأفراد ـ عن أوس بن عبدالله).

الاماكن المجتمعة من الاكمال

٣٥١١٣ ـ أربعةُ أبوابٍ من أبوابِ الجنةِ مفتحةٌ في الدنيا: الإسكندريةُ وعَسْقَلانُ وقزوينُ وعبادان، وفضلُ جدةَ على هؤلاءِ كفضلِ بيتِ الله الحرامِ على سائرِ البيوتِ (حب في الضعفاء والديلمي

---

(١) الحديث أخرجه احمد في مسنده (٥/٣٥٧) ومرو: راجع التوسعة عنها في معجم البلدان (٥/١١٣) وخراسان: بلاد راسعة وتشتمل على أمهات من البلاد منها ينسابور وهراة ومَرْو وطالقان وغيرها. (٢/٣٥٠) معجم البلدان. ص.

والرافعي - عن علي، وفيه عبدالملك بن هارون بن عنترة كذاب وأورده ابن الجوزي في الموضوعات و رواه الخطيب في فضائل قزوين و الرافعي - عن علي موقوفاً).

٣٥١١٤ - بابان مفتوحان في الجنة للدنيا: عبادانُ وقزوينُ (أبو الشيخ في كتاب البلدان والديلمي والرافعي - عن أنس).

٣٥١١٥ - يُحولُ اللهُ ثلاثَ قرى زبرُ جَدةً خضراءَ نزفٌ إلى أزواجهن: عسقلانَ والإسكندرية وقزوينَ (حل والخطيب في كتاب فضائل قزوينَ والرافعي - عن عمر بن صبيح عن أبان عن أنس، وعمر كذاب وأبان متروك).

٣٥١١٦ - اللهم ؛ باركْ لنا في صاعنا ومُدنا ومكّتنا ومدينتنا، وباركْ لنا في شامنا و يَمنِنا، فقال رجلٌ: و عِراقنا، قال: إن فيها قرنَ الشيطان وتهيجَ الفتن؛ وإن الجفاءَ بالمشرقِ (طب - عن ابن عباس).

٣٥١١٧ - اللهم ؛ باركْ لنا في شامنا، اللهم ؛ باركْ لنا في يَمنِنا، قالوا: وفي نجدِنا، قال: هناك الزلازلَ والفتنُ وبها يطلُعُ قرنُ الشيطانِ (حم، خ[1] ن عن ابن عمر).

---

(١) أخرجه البخاري كتاب الفتن باب قول النبي ﷺ: الفتنة من قبل المشرق (٩/٦٧) ص.

٣٥١١٨ ـ القرى المحفوظةُ مكةُ والمدينةُ وإيلياء ونجرانُ ، وما من ليلةٍ إلا وينزلُ بنجرانَ سبعون ألفَ ملكٍ يُصلون على أهلِ بيتِ الأخدودِ ثم لا يعودون إليها أبداً (نعيم بن حماد في الفتن ـ عن ابن عمر) .

٣٥١١٩ ـ مكةُ آيةُ الشرفِ ، والمدينةُ معدنُ الدينِ ، والكوفة فسطاطُ الإسلامِ ، والبصرةُ فخرُ العابدين ، والشامُ معدنُ الأبرارِ ، ومصرُ عشُّ إبليسَ وكهفُه ومستقرُّه ، والسندُ مدادُ إبليس ، والزنا في الزنج ، والصدقُ في النوبةِ ، والبحرين منزلٌ مباركٌ ، والجزيرةُ معدنُ القتلِ ، وأهلُ اليمن أفئدتُهم رقيقةٌ ولا يعدمُهم الرزقُ ، والأئمةُ من قريشٍ ، وسادةُ الناسِ بنو هاشمٍ (كر ـ عن ابن عباس) .

٣٥١٢٠ ـ إن اللهَ خلقَ أربعةَ أشياءَ وأردفَها أربعةَ أشياءَ ، خلقَ الجدْبَ وأردفَه الزهدَ وأسكنهُ الحجازَ ، وخلق العفةَ وأردفها الغفلةَ وأسكنها اليمنَ ، وخلقَ الريفَ وأردفَه الطاعونَ وأسكنهُ الشامَ ، وخلقَ الفجورَ وأردفهُ الدرهمَ وأسكنه العراقَ (كر ـ عن عائشة ، قال : وفي إسناده مجاهيل فلا يحتج به ـ انتهى) .

الجبال من الاكمال

٣٥١٢١ ـ أربعةُ أجبلٍ من جبالِ الجنةِ : أحدٌ ونجبةٌ وطورٌ

ولبنانُ ، وأربعة أنهارٍ من أنهارِ الجنةِ : النيلُ والفراتُ وسيحانُ وجيحانُ ، وأربعةُ ملاحمَ من ملاحمِ الجنةِ : بدرٌ وأحدٌ والخندقُ وحنينٌ (طب ، عد وابن مردويه ، كر ـ عن كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني عن أبيه عن جده ، وأورده ابن الجوزى في الموضوعات وقال : لا يصح وكثير كذاب ؛ قال حب : روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة) .[1]

جبل الخليل من الاكمال

٣٥١٢٢ جبلُ الخليل جبلٌ مقدسٌ ، وإن الفتنةَ لما ظَهرتْ في بني إسرائيل أوحى الله تعالى إلى أنبيائهم أن يَفروا بدينِهم إلى جبلِ الخليلِ (نعيم بن حماد في الفتن ، تمام ، كر عن الوضين بن عطاء مرسلا) .

حمت من الاكمال

٣٥١٢٣ ـ هل تَدرون ما اسمُ هذا الجبلِ ؟ هذا حمتُ جبلٍ من جبالِ الجنةِ ، اللهم ؟ بارك فيهِ وبارِكْ لأهلِه فيهِ (طب ـ عن كثير بن عبدالله عن أبيه عن جده) .

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٧١) رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفهم . ص .

فارس

٣٥١٢٤ ـ فارسُ عصبتُنا أهلَ البيتِ ، لأن إسماعيلَ عمُّ ولدِ إسحاقَ وإسحاقُ عمُّ ولدِ إسماعيلَ (ك في تاريخه ـ عن ابن عباس).

٣٥١٢٥ ـ لو كانَ الايمانُ عند الثريا لذهَبَ بهِ رجلٌ من أبناءِ فارسَ حتى يتناولهُ (م ـ[1] عن أبي هريرة).

٣٥١٢٦ ـ الجنةُ بالمشرقِ (فر ـ عن أنس).

الروم

٣٥١٢٧ ـ فارسُ نَطْحةٌ أو نَطْحتانِ ثم لافارسَ بعد هذا أبداً ، والرومُ ذاتُ القرونِ ، كلما هَلَكَ قرْنٌ خلفه قَرْنٌ أهلُ صبرٍ ، وأهلُه أهل لآخرِ الدهرِ ، هُم أصحابُكم ما دامَ في العيشِ خير (الحارث ـ عن ابن محيريز).

حضرموت

٣٥١٢٨ ـ حضرموت خير من بني الحارثِ (طب ـ عن عمرو ابن عبسة).

العريش والفرات وفلسطين

٣٥١٢٩ ـ إن الله تعالى بارَكَ ما بينَ العريشِ والفراتِ وفلسطينَ ،

---

(١) أخرجه مسلم كتاب فضائل الصحابة باب فضل فارس رقم [٢٥٤٦]. ص

وخصَّ فلسطين بالتقديسِ (ابن عساكر ـ عن زهير بن محمد بلاغا)

المغرب

٣٥١٣٠ ـ لا يزالُ أهلُ المغربِ ظاهرين على الحقِّ حتى تقومَ الساعة (م ـ عن سعد). [١]

جزيرة العرب

٣٥١٣١ ـ لأخرجَنَّ اليهودَ والنصارى من جزيرةِ العربِ حتى لا أدعَ إلا مسلماً (م [٢] د ، ت ـ عن عمر).

٣٥١٣٢ ـ لئن عِشتُ إن شاء اللهُ لأخرجنَّ اليهودَ والنصارى من جزيرةِ العربِ (ت.ك ـ عن عمر). [٣]

الاكمال

٣٥١٣٣ ـ أخرجوا اليهودَ من جزيرةِ العربِ (ط والدرامي والحاكم

---

(١) أخرجه مسلم كتاب الامارة باب قوله ﷺ : لاتزال طائفة رقم (١٩٢٥) .ص

(٢) أخرجه مسلم كتاب الجهاد باب اخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب رقم (١٧٦٧) ص .

(٣) أخرجه الترمذي كتاب السير باب ماجاء في اخراج اليهود والنصارى رقم [١٦٠٦] ورقم [١٦٠٧] وقال حسن صحيح . ص.

في الكني ـ عن أبي عبيدة ، طب ـ عن أم سلمة) .

٣٥١٣٤ ـ أخرجوا يهودَ نجرانَ من الحجازِ (أبو نعيم في المعرفة ـ عن أبي عبيدة) .

٣٥١٣٥ ـ أخرجوا يهودَ الحجازِ وأهلَ نجرانَ من جزيرة العربِ ، واعلَموا أن شرارَ الناسِ الذين اتخذوا قبورَ أنبيائهم مساجدَ (حم ، ع والحاكم في الكنى . حل ، كر ، ض عن أبي عبيدة بن الجراح) قال : آخر ما تكلم به رسول الله ﷺ قال فذكره .

٣٥١٣٦ ـ إن الشيطانَ قد أيسَ أن يُعبدَ في جزيرةِ العربِ (طب ، ض عن عبادة بن الصامت) .

٣٥١٣٧ ـ إن الشيطانَ قد أيسَ أن يَعبُدَه المصلون في جزيرةِ العرب ولكن في التحريشِ بينهم (حم ، م ،[1] ت وابن خزيمة ، حب ، عن جابر) .

٣٥١٣٨ ـ إن الشيطانَ قد أيسَ أن يُعبَدَ في جزيرةِ العربِ ولكن خفتُ أن يَضِلّ من يبقى منكم بالنجومِ (طب ـ عن العباس

(١) أخرجه مسلم كتاب صفات المنافقين باب تحريش الشيطان رقم [٢٨١٢] ومعنى التحريش : أي يسعى في التحريش بينهم بالحصومات والشحناء والحروب والفتن وغيرها .ص

ابن عبدالمطلب) .

٣٥١٣٩ ـ إن الشيطانَ قد يَئِسَ أن تُعْبَدَ الأصنامُ في جزيرة العربِ (طب ـ عن عبادة بن الصامت وأبي الدرداء) .

٣٥١٤٠ ـ إن الشيطانَ قد يَئِسَ أن يُعْبدَ بأرضِكم هـذهِ ولكن رَضي منكُم بما تحقِرون (حل ـ عن أبي هريرة) .

٣٥١٤١ ـ إن الشيطانَ قد يَئِسَ أن يُعْبدَ بأرضي هذهِ ولكنهُ قد رَضيَ بالمحقراتِ من أعمالِكم (طب ـ عن معاذ) .

٣٥١٤٢ ـ إن إبليسَ قد يَئِسَ أن يُعْبدَ في أرضِ العربِ (طب ـ عن جرير) .

٣٥١٤٣ ـ إن عِشتُ لأخرِجَنَّ اليهودَ والنصارى من جزيرةِ العربِ حتى لا أترُكَ فيها إلا مسلماً (حم ، م ، د ، ت، ن وابن الجارود وأبو عوانة ، حب ؛ ك ـ عن عمر) مرَّ برقم (٣٥١٣١) .

٣٥١٤٤ ـ لئن بقيتُ لا أدعُ بجزيرةِ العربِ دِينَيْنِ (ابن سعد ـ عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة مرسلا) .

٣٥١٤٥ ـ ليس على مؤمنٍ جزيةٌ ، ولا يجتمعُ قبلتانِ في جزيرةِ العرب (ق ـ عن ابن عباس) .

٣٥١٤٦ ـ قاتَلَ اللهُ اليهودَ والنصارى اتخذوا قبورَ أنبيائِهم

مساجدَ ، لا يَبْقَيَنَّ دينان بأرضِ العربِ (ق - عن أبي عبيدة بن الجراح) [1].

٣٥١٤٧ - لا يبقى في جزيرةِ العربِ دينانِ (حم - عن عائشة).

٣٥١٤٨ - لايجتمعُ دينانِ في جزيرةِ العربِ (ق - عن ابن عمر).

٣٥١٤٩ - يا عليُّ إن وَليتَ الأمرَ بعدي فأخرِجْ أهلَ نَجرانَ من جزيرةِ العربِ (حم - عن علي).

البَصْرَةُ

٣٥١٥٠ - يا أنسُ ؟ إن الناسَ يُمصّرون أمصاراً وإن مِصْراً منها يقالُ لها البصرةُ أو البُصيرةُ فان أنتَ مررتَ بها أو دخلتَها فاياكَ وسُباخَها وكلاءَها وسوقَها وبابَ أمرائِها وعليك بضواحيها؟ فانه يكونُ بها خَسْفٌ وقَذْفٌ ورَجْفٌ وقومٌ يبيتونَ يُصبِحون قِردةً وخَنازيرَ (د - عن أنس) [2].

---

(١) أخرجه مسلم كتاب المساجد باب النهي عن بناء المساجد على القبور رقم (٥٣٠) ص.

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الملاحم باب في ذكر البصرة رقم [٤٢٨٥] والبصرة : وهي بصرتان العظمى بالعراق وأخرى بالمغرب ومعنى البصرة في كلام العرب الأرض الغليظة وانما سميت بصرة لغلظها وشدتها
معجم البلدان (١/٤٣٠) ص

٣٥١٥١ - إني لأعرِفُ أرضاً يقالُ لها البصرةُ أقومُها قبلةً وأكثرُها مساجدَ ومؤذنين، يدفعُ اللهُ عن أهلِها البلاءَ ما لا يدفعُ عن سائرِ البلاد (الديلمي - عن أبي ذر).

٣٥١٥٢ - تكونُ قريةٌ يقال لها البصرةُ أقومُ الناسِ قبلةً وأكثرُهُ مؤذنين، يدفعُ اللهُ عنهم ما يكرهون (ابن عساكر - عن أبي ذر)

عُمان [1] من الاكمال

٣٥١٥٣ - إني أعلمُ أرضاً يقالُ لها عُمانُ ينضحُ بجانبِها البحرُ، الحَجَّةُ منها أفضلُ من حجتين من غيرها (حم ق عن ابن عمر).

٣٥١٥٤ - إني لأعلمُ أرضاً يقال لها عُمانُ ينضحُ بناحيتِها البحرُ، بها حيٌّ من العربِ لو أتاهُم رسولي ما رَمَوْهُ بسهمٍ ولا حجرٍ (حم - عن عمر ابن منيع، ع؛ ص عن أبي بكر).

عدن [2] من الاكمال

٣٥١٥٥ - يخرجُ منْ عدَنٍ أبينَ [2] اثنا عشر ألفاً ينصُرون الله

---

(١) عُمانُ: بضم أوله وتخفيف ثانيه وآخره نون اسم كورة عربية على ساحل بحر اليمن والهند. معجم البلدان [٤/١٥٠]. ص

(٢) عَدَنُ: عدن بالمكان إذا أقام به وقال الطبراني: سميت عدن وأبْيَنُ بعدن وأبين ابني عدنان وهي مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن معجم البلدان [٤/٨٩]. ص

ورسوله ، هم خيرٌ من بيني وبينهم (حم ؛ عد، طب- عن ابن عباس) .

الأماكن المذمومة

البربر [1]

٣٥١٥٦ - الخبثُ سبعون جزءاً ، للبربرِ تسعةٌ وستون جزءاً، وللجن والإنسِ جزءٌ واحدٌ (طب- عن عقبة بن عامر) .

٣٥١٥٧ - إن مِصْرَ ستفتح ! فانتجِعوا خيرَها ولا تتخذوها داراً ، فانهُ يُساقُ إليها أقلُّ الناسِ أعماراً (تخ وابن السني وأبو نعيم في الطب والباوردي عن رباح) .

الكمال

٣٥١٥٨ - ألا ! إنَّ الفتنةَ ههنا - يشيرُ إلى المشرق - من حيثُ يطلُعُ قرنُ الشيطانِ (مالك — عن سالم بن عمر) .

٣٥١٥٩ - الجفاءُ والبغْيُ في الشامِ (عد ، كر ، عن أنس) .

٣٥١٦٠ - دخلَ إبليسُ العراقَ فقضى حاجتَه فيها، ثم دخلَ الشامَ فطردُوه حتى بلغَ نيسانَ [2] . ثم دخلَ مِصرَ فباضَ فيها وفرَّخَ ثم

---

(١) البربر : هو اسم يشتمل على قبائل كثيرة في جبال المغرب أولها برقة معجم البلدان [١/٣٠٨]. ص

(٢) وردت فقرة : حتى بلغ نيسان هذا تصحيف والواقع: بَيْسَانُ بالفتح ثم السكون وسين مهملة ونون ، مدينة بالأردن بالغور الشامي ويقال هي لسان الأرض وهي بين حوران وفلسطين . معجم البلدان [١/٥٢٧] . ص

بسطَ عَبْقَرِيَّة [1] (طب وأبو الشيخ في العظمة ، عن ابن عمر).

٣٥١٦١ ـ ستُفْتَحُ مصرُ بعدي ؟ فانتَجِعوا خيرَها ولا تتخذوها داراً ، فانه يُساقُ إليها أقلُّ الناسِ أعماراً (خ في تاريخه وقال : لايصح ؛ وابن يونس وقال : منكر جدا ، وابن شاهين وابن السكن : عن مطهر بن الهيثم عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن جده ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات) .

٣٥١٦٢ ـ شر البلدان أسواقها (ك ـ عن جبير بن مطعم) .

مِنبرُ ثمُودَ

٣٥١٦٣ ـ لا تدخُلوا على هؤلاء المعذَّبين إلا أن تكونُوا باكينَ ؛ فانْ لم تكونوا باكينَ فلا تدخُلوا عليهم ، لا يُصيبُكم ما أصابهم (حم ، ق [2] ـ عن عبد الله بن عمر) .

الفصل الثاني في فضائل الأزمنة والشهور

٣٥١٦٤ ـ رجبٌ شهرُ الله ، وشعبانُ شهري ، ورمضانُ شهرُ أمتي

---

(١) عبقرية : قيل هو الديباج . وقيل : البُسُط الموشيَّة . وقيل : الطنافس الثخان . النهاية ٣/١٧٣ . ب .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الزهد باب لاتداخلوا مساكن الذين ظلموا رقم [٢٩٨٠] وعن عبدالله بن عمر .ص.

(أبو الفتح ابن أبي الفوارس في أماليه ـ عن الحسن مرسلا).

الاكمال

٣٥١٦٥ ـ رجبٌ من شهورِ الحرمِ وأيامُه مكتوبة على أبواب السماءِ السادسة ، فاذا صامَ الرجلُ منه يوماً وجَدَّد صومَه بتقوى الله نطقَ البابُ ونطقَ اليومُ قالا : يارب اغفِرْ له ! وإذا لمْ يُتِمَّ صومَه بتقوى الله لم يستَغْفِرا ، وقيلَ : خَدعَتْكَ نفسُك (أبو محمد الحسن بن محمد الخلال في فضائل رجب ـ عن أبي سعيد).

٣٥١٦٦ ـ إن رجباً شهرٌ عظيمٌ تضاعَفُ فيهِ الحسناتُ ، من صامَ يوماً منهُ كان كصيامِ سنةٍ (الرافعي ـ عن أبي سعيد).

٣٥١٦٧ ـ إن رجباً شهرُ الله ويُدْعى الأصَمَّ ، وكان أهلُ الجاهليةِ إذا دخلَ رجبٌ يُعطِّلونَ أسلحَتَهم ويضعونَها ، فكان الناسُ يأمَنون ويأمنُ السبيلُ ولا يخافون بعضَهم بعضاً حتى ينْقَضِيَ (هب ـ عن عائشة، وقال : رفعه منكر).

٣٥١٦٨ ـ رجبٌ شهرٌ عظيمٌ يُضاعِفُ اللهُ فيه الحسنات ، فمن صامَ يوماً من رجبٍ فكأنما صامَ سنةً ، ومن صامَ منهُ سبعةَ أيامٍ غُلقتْ عنهُ سبعةُ أبوابِ جهنم،ومن صامَ منه ثمانيةَ أيامٍ فُتحتْ لهُ ثمانيةُ أبواب الجنةِ ، ومن صامَ منهُ عشرةَ أيامٍ لم يسألِ اللهَ شيئاً إلا أعطاهُ ، ومن صامَ

منهُ خمسةَ عشر يوماً نادى منادٍ من السماء قد غُفِرَ لكَ ما مضى فاستأنِفِ العملَ، ومن زادَ زادهُ اللهَ، وفي رجبٍ حملَ اللهُ نوحاً في السفينةِ فصامَ رجَبَ وأمرَ من معهُ أن يَصوموا فجرتْ بهمُ السفينةُ ستةَ أشهرٍ آخرُ ذلك يومُ عاشوراء، أُهبِطَ على الجودي فصامَ نوحٌ ومن معهُ والوحشُ شكراً لله عز وجل، وفي يومِ عاشوراءَ فلقَ اللهُ البحرَ لبني إسرائيل، وفي يومِ عاشوراءَ تابَ اللهُ على آدمَ وعلى مدينةِ يونسَ؛ وفيه وُلدُ إبراهيمُ (طب.. عن سعيد بن أبي راشد).

٣٥١٦٩ - في رجبٍ يومٌ وليلةٌ، من صامَ ذلك اليومَ وقامَ تلكَ الليلةَ كان كمن صامَ من الدهرِ مائةَ سنةٍ وقامَ مائةَ سنةٍ، وهو لثلاثٍ بقينَ مِن رجبٍ، وفيه بعثَ اللهُ تعالى محمداً (هب وقال: منكر - عن سلمان الفارسي).

٣٥١٧٠ - في رجبٍ ليلةٌ يُكتَبُ للعاملِ فيها حسناتُ مائة سنةٍ وذلك لثلاثٍ بقينَ مِن رجبٍ، فمن صلىَّ فيها اثنتي عشرة ركعةً يقرأُ في كل ركعةٍ فاتحةَ الكتابِ وسورةً من القرآنِ يتشهدُ في كُلِّ ركعتينِ ويُسلِّمُ في آخرِهن ثم يقولُ: سبحانَ اللهِ والحمد لله ولا إلهَ إلا اللهُ واللهُ أكبرُ - مائةَ مرةٍ، ويستغفرُ اللهَ مائةَ مرةٍ، ويُصلي على النبي ﷺ مائةَ مرةٍ، ويدعو لنفسِه ما شاءَ مِنْ أمرِ دنياهُ وآخرتِه ويُصبِحُ

صائماً فان اللهَ يستجيبُ دعاءه كُلَّه إلا أن يَدْعُوَ في معصيةٍ (هب - عن أبان عن أنس، وقال: هو أضعف من الذي قبله).

شعبان

٣٥١٧١ - شعبانُ بينَ رجبٍ وشهرِ رمضانَ تغفلُ الناسُ عنه، تُرْفَعُ فيهِ أعمالُ العبادِ، فأحِبُّ أن لا يُرْفَعَ عملي إلا وأنا صائمٌ (هب - عن أسامة).

٣٥١٧٢ - شعبانُ شهري ورمضانُ شهرُ اللهِ (فر - عن عائشة).

٣٥١٧٣ - إنما سُمّي شعبانُ لأنهُ يتشعبُ فيهِ خيرٌ كثير للصائم فيه حتى يدخُلَ الجنةَ (الرافعي في تاريخه - عن أنس).

ليلة النصف من شعبان

٣٥١٧٤ - إنَّ اللهَ تعالى ليَطَّلِعُ في ليلةِ النصف من شعبانَ فيغفِرُ لجميعِ خلقِهِ إلا لمشركٍ أو مشاحِنٍ [1] (هـ - عن أبي موسى) [2].

٣٥١٧٥ - في ليلةِ النصف من شعبانَ يغفرُ اللهُ لأهلِ الأرض إلا لمشركٍ أو مشاحِنٍ (هب - عن كثير بن مرة الحضرمي مرسلا).

---

(١) مشاحن: المشاحن: المعادي، والشحناء العداوة. النهاية. ٢/٤٤٩. ب

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب اقامة الصلاة باب ما جاء في الليلة النصف من شعبان رقم (١٣٩٠) وقال في ازوائد: اسناده ضعيف. ص.

٣٥١٧٦ ـ في ليلةِ النصف من شعبانَ يُوحي اللهُ إلى ملكِ الموتِ بقبضِ كُلِّ نفسٍ يريدُ قبْضها في تلكَ السنةِ (الدينوري في المجالسة ـ عن راشد بن سعد مرسلا) .

٣٥١٧٧ ـ إذا كانَ ليلةُ النصفِ من شعبانَ فقوموا ليلتها وصوموا يومها ، فان اللهَ ينزلُ فيها لغروبِ الشمس إلى سماء الدنيا فيقولُ : ألا مستغفرٌ فأغفرَ له ؟ ألا مسترزقٌ فأرزقه ؟ ألا مُبتلىً فأعافيه؟ ألا سائلٌ فأعطيهُ ألا كذا ؟ ألا كذا ؟ حتى يطلعَ الفجرُ (هب ـ عن علي) .

٣٥١٧٨ ـ إذا كان ليلةُ النصفِ من شعبانَ نادى منادٍ : هل من مستغفر فأغفرَ له ؟ هل من سائلٍ فأعطيَهُ ؟ فلا يسألُ أحدٌ شيئاً إلا أعطاهُ إلا زانيةٌ بفرجها أو مشركٌ (هب ـ عن عثمان بن أبي العاص).

٣٥١٧٩ ـ إذا كان ليلةُ النصفِ من شعبانَ يغفرُ اللهُ من الذنوبِ أكثر من عددِ شعرِ غنمِ كلبٍ (هب ـ عن عائشة) .

٣٥١٨٠ ـ إن الله تباركَ وتعالى ينزلُ ليلةَ النصفِ من شعبانَ إلى سماءِ الدنيا فيغفرُ لأكثر من عددِ شعرِ غنمِ كلبٍ (حم ، ت[1]

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب اقامة الصلاة باب ما جاء في ليلة النصف من شعبان رقم (١٣٨٩) . ص

عن عائشة) .

الاكمال

٣٥١٨١ ـ إذا كان ليلةُ النصفِ من شعبانَ يغفرُ اللهُ من الذنوبِ أكثر من عددِ شعرِ غنمِ كلبٍ (هب ـ عن عائشة).

٣٥١٨٢ ـ إن اللهَ ليطلعُ في ليلةِ النصفِ من شعبانَ فيغفرُ لجميعِ خلقِه إلا لمشركٍ أو مشاحنٍ (ه ـ عن أبي موسى) مر برقم ـ ٣٥١٧٤ ـ .

٣٥١٨٣ ـ إن الله تعالى يغفرُ ليلة النصف من شعبانَ للمسلمين ويُملي للكافرين ويدعُ أهلَ الحقدِ بحقدِهم (ابن قانع ـ عن أبي ثعلبة الخشني) .

٣٥١٨٤ ـ ياعائشة! أكنتِ تخافينَ أن يحيف [1] اللهُ عليكِ ورسولُه؟ بل أتاني جبريلُ فقال: هذه الليلةُ ليلةُ النصفِ من شعبانَ، ولله فيها عتقاء من النارِ بعددِ شعورِ غنمِ كلبٍ، لا ينظرُ الله فيها إلى مشركٍ ولا إلى مُشاحنٍ ولا إلى قاطعِ رحمٍ ولا إلى مُسبلٍ [2]

(١) يحيف: الحيف: الجور والظلم. النهاية. ١/٤٦٩. ب.

(٢) مُسبل: المسبل: هو الذي يُطول ثوبه ويرسله الى الأرض إذا مشى. وإنما يفعل ذلك كبْراً واختيالاً. النهاية. ٢/٣٣٩. ب

ولا إلى عاقٍ لوالديهِ ولا إلى مُدمنِ خمرٍ (هب وضعفه ـ عن عائشة).

عشر ذي الحجة

٣٥١٨٥ ـ ما العملُ في ايامٍ أفضلُ منهُ في عشرِ ذي الحجة ، ولا الجهادُ في سبيلِ الله إلا رجلٌ خرجَ يخاطرُ بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء (حم ، د ، هـ ـ عن ابن عباس).[1]

الاكمال

٣٥١٨٦ ـ ما من أيامٍ العملُ الصالحُ فيهنَّ أحبُ إلى اللهِ من عشرِ ذي الحجة ، قالوا : ولا الجهادُ في سبيل الله ؟ قال : ولا الجهادُ في سبيل الله إلا رجلٌ خرجَ بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء (ع وأبو عوانة ، حب ؛ ص — عن جابر ، ت ، [2] حب ؛ هـ — عن ابن عباس) .

٣٥١٨٧ ـ ما مِن عملٍ أزكي عندَ الله ولا أعظمُ أجراً من خيرٍ تعملُه في عشرِ الأضحى ، قيلَ ، ولا الجهادُ في سبيل الله ؟ قال : ولا الجهادُ في سبيلِ الله إلا رجلٌ خرجَ بنفسه وماله فلم يرجع من

---

(١) أخرجه ابو داود كتاب الصوم باب في صوم العشر رقم (٢٤٣٨) .ص

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الصـوم باب ما جاء في العمل في أيام العشر رقم (٧٥٧) وقال حسن صحيح . ص

ذلك بشيء (هب ـ عن ابن عباس).

٣٥١٨٨ ـ ما من أيامٍ العملُ الصالحُ فيها أحبُ الى الله من هذه الايام ـ يعني أيامَ العشرِ، قالوا: يا رسولَ الله! ولا الجهادُ في سبيلِ الله؟ قال: ولا الجهادُ في سبيلِ الله إلا رجلٌ خرجَ بنفسه ومالِه ثم لم يرجع من ذلك بشيء (حم، [1] خ ـ عن ابن عباس).

٣٥١٨٩ ـ مامن أيامٍ أفضلُ فيهن العملُ من هذهِ العشرِ؟ قالوا: يارسولَ الله! ولا الجهادُ؟ قال: ولا الجهادُ إلا أن يخرُج رجلٌ بنفسه ومالِه في سبيل الله ثم يكونُ مُهجةُ نفسه فيه (طب ـ عن أبي عمرو).

٣٥١٩٠ ـ ما من أيامٍ من أيامِ الدنيا أحبُ إلى اللهِ أن يُتعبدَ له فيها من أيامِ العشرِ، يعدلُ صيامُ كلِّ يومٍ منها بصيامِ سنةٍ وقيامُ كلِّ ليلةٍ منها بقيامِ ليلةِ القدرِ (ابن أبي الدنيا في فضل عشر ذي الحجة، هب والخطيب وابن النجار ـ عن ابي هريرة).

٣٥١٩١ ـ ما من أيامٍ العملُ فيهنَّ أفضلُ من أيامِ عشر ذي الحجة، قيل: ولا الجهادُ في سبيلِ الله؟ قال: ولا الجهادُ في سبيلِ الله إلا من عُقرَ جوادُه وأهريقَ دمهُ (طب، حل ـ عن ابن مسعود).

---

(١) أخرجه البخاري كتاب الصوم باب العمل في ايام العشر (١٢) ص.

٣٥١٩٢ ـ ما من أيامٍ أعظمُ عندَ الله ولا أحبُّ اليه العملُ فيهن من أيامِ العشرِ، فأكثروا فيهن من التسبيحِ والتحميد والتكبيرِ والتهليلِ (طب — عن ابن عباس، حم وابن أبي الدنيا في فضل عشر ذي الحجة، هب ـ عن ابن عمر).

٣٥١٩٣ ـ ما من أيامٍ أحبُّ إلى الله العملُ فيهن من هذه الأيام، قيلَ: ولا الجهادُ في سبيل الله؟ قال ولا الجهادُ في سبيل الله إلا من خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع حتى يهراقَ دمهُ (حم وابن أبي الدنيا في فضل عشر ذي الحجة، طب ـ عن ابن عمرو).

٣٥١٩٤ ـ ما من أيامٍ أفضلُ عندَ الله ولا العمل فيهن أحبُّ الى اللهِ تعالى من هذهِ الأيام العشرةِ فأكثروا فيهن من التهليل والتكبيرِ وذكرِ الله، وإن صيام يومٍ منها يعدلُ بصيامِ سنةٍ، والعملَ فيهنَّ يضاعف سبعمائةِ ضعفٍ (هب ـ عن ابنَ عباس).

٣٥١٩٥ ـ ما من أيامٍ أفضل عندَ الله من أيامِ عشرِ ذي الحجة، قالوا؛ يا نبيَّ الله! ولا مثلُها في سبيل الله؟ قال: ولا مثلُها في سبيل الله إلا من عفرَ وجهُه في التراب (ابن ابي الدنيا ـ عن جابر).

٣٥١٩٦ ـ ما من أيامٍ أفضلُ عندَ الله من أيام عشرِ ذي الحجة، هي أفضلُ من عدَّتهن جهاداً في سبيلِ الله إلا عفرُ العفرِ

في التراب، وما من يومٍ أفضلُ عند الله تعالى من يومِ عرفةَ، ينزلُ الله تبارك وتعالى إلى السماء فيباهي بأهلِ الأرضِ أهلَ السماء فيقولُ: انظروا إلى عبادي شُعثاً غبراً ضاجين جاؤا من كل فجٍ عميقٍ يرجون رحمتي ولم يروا عذابي فلم يُرَ يومٌ أكثرُ عتيقاً من النارِ من يومِ عرفة (هب وابن صصري في أماليه ـ عن جابر).

٣٥١٩٧ ـ ما من عملٍ أحبُ إلى الله من عملٍ في العشرِ، قيلَ: ولا الجهادُ في سبيلِ الله؟ قال: ولا الجهادُ في سبيلِ الله إلا من خرجَ بنفسه ومالِه وجواده فلم يرجعْ من ذلك بشيء (عق ـ عن أبي هريرة).

يوم النحر من الاكمال

٣٥١٩٨ ـ أفضلُ الأيامِ عندَ الله يومُ النحرِ ثم يومُ القر[1] (طب، حب ـ عن عبد الله بن قرط).

المحرم

٣٥١٩٩ ـ من اكتحلَ بالإثمدِ يومَ عاشوراء لم يرمدْ أبداً (هب ـ عن ابن عباس).

---

(١) القر: هو الغد من يوم النحر، وهو حادي عشر ذي الحجة لأن الناس يَقرُّون فيه بمنى: أي يسكنون ويقيمون. النهاية. ٤/٣٧ ب.

٣٥٢٠٠ ـ مَنْ وَسَع على عيالِه في يومِ عاشوراءَ وَسَع اللهُ عليهِ في سنتِه كلها (طس، هب ـ عن أبي سعيد).[١]

الاكمال

٣٥٢٠١ ـ المحرمُ شهرُ اللهِ تابَ اللهُ فيه على قومٍ ويتوبُ فيه على قومٍ (الديلمي ـ عن علي).

يوم الاثنين والخميس

٣٥٢٠٢ ـ اللهم بارِكْ لأمتي في بكورِها يومَ الخميس (ه ـ عن أبي هريرة).[٢]

٣٥٢٠٣ ـ اللهم بارِكْ لأمتي في بكورِها (حم، حب ـ عن صخر الغامدي،[٣] ه ـ عن ابن عمر، طب ـ عن ابن عباس وعن ابن مسعود وعن عبد الله بن سلام وعن عمران بن حصين وعن كعب بن مالك وعن النواس بن سمعان).

---

(١) قال المناوي في الفيض (٦/٢٣٥) تفرد به هيصم عن الأعمش وقال ابن حجر في أماليه اتفقوا على ضعف الهيصم. ص

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب التجارات باب ما يرجى من البركة في البكور رقم (٢٢٣٧) وقال في الزوائد: اسناده ضعيف. ص

(٣) أخرجه الترمذي كتاب البيوع باب ماجاء في التبكير بالتجارة رقم (١٢١٢) وقال حديث حسن. ص

٣٥٢٠٤ ـ إن أعمالَ العبادِ تعرضُ يوم الاثنين ويوم الخميس (حم ، د ـ[1] عن أسامه بن زيد) .

٣٥٢٠٥ ـ بورِك لأمتي في بُكورِها (طس ـ عن أبي هريرة عبد الغني في الايضاح ـ عن ابن عمر) .

الاكمال

٣٥٢٠٦ ـ تُفتحُ الجنة كلَّ اثنينٍ وخميسٍ ، وتعرضُ الأعمالُ في كلِ اثنينٍ وخميسٍ (حب ـ عن أبي هريرة) .

الليل

٣٥٢٠٧ ـ الليلُ خَلْقٌ من خلقِ اللهِ عظيمٌ (د في مراسيله ، هق عن أبي رزين مرسلا) .

الشتاء

٣٥٢٠٨ ـ الشتاءُ ربيعُ المؤمنِ (حم ، ع عن أبي سعيد) .

٣٥٢٠٩ ـ الشتاءُ ربيعُ المؤمنِ ، قصُرَ نهارهُ فصامَ ، وطالَ ليلُه فقامَ (هق ـ عن أبي سعيد) .

٣٥٢١٠ ـ الغنيمةُ الباردةُ الصومُ في الشتاءِ (ت ـ عامر بن

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصوم باب في صوم الاثنين والخميس رقم (٢٤١٩) قال المنذري واخرجه النسائي وفي إسناده رجلان مجهولان راجع عون المعبود (١٠٢/٧) ص .

مسعود [1] .

٣٥٢١١ ـ قلوبُ ابنِ آدم تلينُ في الشتاء ، وذلك لأن الله تعالى خلقَ آدم من طينٍ والطينُ يلينُ في الشتاء (حل ـ عن معاذ) .

٣٥٢١٢ ـ إن الملائكة لتفرحُ بذهابِ الشتاء رحمةً لما يدخلُ على فقراءِ المسلمين فيه من الشدةِ (طب ـ عن ابن عباس) .

الاكمال

٣٥٢١٣ ـ مرحباً بالشتاء ! فيه تنزلُ الرحمةُ ، أما ليلُه فطويلٌ للقائمِ ، وأما نهارُه فقصيرٌ للصائمِ (الديلمي ـ عن ابن مسعود) .

جامع الازمنة من الاكمال

٣٥٢١٤ ـ أربعٌ لياليهن كأيامِهن وأيامُهن كلياليهن يَبُرُّ اللهُ فيهنَ القسمَ ويعتقُ فيهنَّ النَّسَمَ ويعطي فيهن الجزيلَ : ليلةُ القدر وصباحُها ، وليلةُ عرفةَ وصباحُها ، وليلةُ النصفِ من شعبانَ وصباحُها وليلةُ الجمعةِ وصباحُها (الديلمي ـ عن انس) .

٣٥٢١٥ ـ يَسُحُّ الله عز وجل من الخيرِ في أربعِ ليالٍ سحاً : ليلةِ الأضحى والفطرِ وليلةِ النصفِ من شعبانَ ، ينسخُ فيها الآجال

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب الصوم باب ما جاء في الصوم في الشتاء رقم٧٩٧ وقال الترمذي : هـذا حديث مرسل . عامر بن مسعود لم يدرك النبي ﷺ وهذا الحديث مما تفرد به الترمذي . ص

والأرزاقَ ويكتب فيها الحجَّ ،وفي ليلةِ عرفة إلى الاذانِ (الديلمي - عن عائشة).

٣٥٢١٦ - شعبان شهري ورمضان شهر الله وشعبان المطهر ورمضان المكفر (الديلمي - عن عائشة) .

٣٥٢١٧ - خيرةُ الله من الشهورِ شهرُ رجب ، وهو شهرُ الله من عظَّمَ شهر الله رجبَ فقد عظَّم أمرَ الله ، ومن عظَّمَ أمرَ الله أدخلهُ جناتِ النعيم وأوجب له رضوانه الأكبرَ ؛ وشعبانُ شهري ومن عظَّمَ شهر شعبانَ فقد عظمَ أمري ، ومن عظم امري كنتُ له فرطاً وذُخراً يوم القيامة ؛ وشهرُ رمضانَ شهرُ امتي ، فمن عظمَ شهرَ رمضان وعظَّم حرمته ولم يَنتَهِكْهوصام نهاره وقام ليله وحفِظ جوارِحَه خرج من رمضان وليسَ عليه ذنبٌ يطُلبه الله به (هب - عن انس وقال اسناده منكر بمرة) .

الباب التاسع في فضائل الحيوانات

فضائل الدواب

الغنم والمعزى

٣٥٢١٨ - اتخذوا الغنمَ ، فانها بركةٌ (طب ، خط - عن أم هانيء ، ورواه ه بلفظ : اتخذي غنما فان فيها بركة) .

٣٥٢١٩ - اتخذي غنماً ، فانها تروحُ بخيرٍ وتغدُو بخيرٍ (حم - عن أم هانيء).

٣٥٢٢٠ - أكْرِموا المِعْزى وامسَحوا برغامَها ، فانها من